

أثر التنويم المغناطيسي في أداء التلاميذ في الرسوم التوضيحية

أطروحة مقدمة إلى
مجلس كلية الفنون الجميلة/جامعة بابل
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في التربية الفنية

من
حامد خضير حسين الحسنات

باشراف

الاستاذ المساعد الدكتور
كاظم مرشد ذرب

الأستاذ الدكتور
حامد عباس مخيف

2008 م

بابل

1429 هـ

الأهداء

إلى الذي . . . كان شذا ذاتي يتضوع
في كل ركن من اركان غرفتي . .
ليدفعني نحو المطالعة والتتبع . .
إلى ذكرى المرحوم والدي فخراً واعتزازاً .
إلى من تسكن حنايا روعي... قرة العين ومهجة القلب والدتي الحنون (أدامها
الله) براً وإحساناً .
إلى إخوتي وأخواتي... رفاق دربي... حباً وحناناً...
إلى من شدت من أزري ووقفت إلى جانبي..زوجتي..وفاءً
إليهم جميعاً اهدي هذا الجهد المتواضع.

حامد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى
وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الأنعام

الآية

﴿50﴾

شكر وتقدير

قال تعالى (لئن شكرتم لأزيدنكم) فالشكر والحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله.

بحمد الله وفضله تم الانتهاء من هذه الاطروحة ومن واجب العرفان بالجميل يسر الباحث ان يقدم شكره وعظيم امتنانه الى كل من الدكتور كاظم مرشد ذرب والدكتور حامد عباس مخيف على ماناله منهما من جهد مخلص ومثابرة ورعاية متواصلة في متابعة خطوات الاطروحة ، أسأل الله عز وجل ان يجزيهما عني كل الخير والبركة.

كما يود الباحث ان يقدم الشكر والتقدير الى عمادة كلية الفنون الجميلة وقسم التربية الفنية لتعاونهما في تسهيل مهمة الباحث. ويسجل الباحث الشكر والامتنان الى السادة الخبراء جميعا لتعاونهم في اثناء سير الاطروحة .

كما يتقدم الباحث بالشكر الى الدكتور صباح عطوي لتقويم الاطروحة لغويا. ويطيب للباحث ان يتقدم بالشكر الى الدكتور علي جواد عبد العماري لما ابداه من مساعدة في انجاز الوسائل الاحصائية.

ولا يفوت الباحث ان يسجل عظيم شكره وامتنانه للاساتذة الافاضل كل من الدكتور علي شناوة وادي والدكتور عباس نوري والدكتور فاهم الطريحي والدكتور حسين ربيع لما قدموه من مساعدة وتوجيه ودعم في انجاز الاطروحة.

ويود الباحث ان يقدم شكره للدكتور حميد علي حسون والدكتور اياد السلامي والسيد مسلم جاسم الحلبي والى العاملين في مكتبة الكلية والمكتبة المركزية في جامعة بابل لما ابدوه من مساعدة في توفير المصادر.

وعرفانا بالجميل يشكر الباحث معلمي واولياء امور وتلاميذ عينة البحث لما قدموه من مساعدة وجهود وفيرة وتفاني وصبر وتحمل لمقتضيات اجراءات البحث. والى جميع الاصدقاء الذين مدوا يد العون والمساعدة والمشورة وكل قدر مستطاعه الشكر والتقدير للجميع .

الباحث

المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الإهداء
	الشكر والتقدير
أ - ج	ملخص البحث
د - هـ	المحتويات
و - ح	فهرست الجداول
ط	فهرست الملاحق
ي	فهرست الأشكال والصور
11 - 1	الفصل الأول.
1	1- مشكلة البحث
5	2- أهمية البحث والحاجة إليه
5	3- أهداف البحث
6	4- حدود البحث
6	5- تحديد المصطلحات
86 - 12	الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة
34 - 12	المبحث الأول
12	1- تطور التنويم المغناطيسي
14	2- أصناف المنومين المغناطيسيين
15	3- خصائص المنوم المغناطيسي
16	4- خصائص المستجيب للتنويم المغناطيسي
17	5- أنواع التنويم المغناطيسي
19	6- طرائق التنويم المغناطيسي
23	7- مراحل (درجات) النوم المغناطيسي
29	8- طريقة الانتقال في النوم من درجة إلى درجة أعمق
39	9- مدة النوم المغناطيسي
30	10- إيقاظ النائم
31	11- طبيعة حالة التنويم
32	12- فوائد التنويم المغناطيسي واستخداماته
45 - 35	المبحث الثاني
35	1- التقنيات التربوية
36	2 - تصنيفات التقنيات التربوية
40	3 - دور التقنيات التربوية في عمليتي التعليم والتعلم
43	4 - مواصفات التقنية التربوية الجيدة
44	5 - الرسوم التوضيحية
61 - 46	المبحث الثالث
46	1 - الذاكرة
47	2 - أشكال الذاكرة
48	3 - انماط الذاكرة
51	4-اليات مساعدة التذكر
52	5 - العوامل المؤثرة في عملية التذكر
54	6 - النسيان
55	7 - نظريات النسيان
55	ا- نظرية الترك والضمور
56	ب - نظرية التداخل

56	ج - نظرية الكبت
57	د - نظرية الامحاء
58	8 - العوامل التي تساعد على التذكر
59	9 - النتائج التي توصلت إليها تجارب النسيان
73-62	المبحث الرابع
62	مراحل التعبير الفني لدى التلاميذ
63	1- تصنيف سيرسل بيرت 1922
65	2- تصنيف فكتور لونفيلد 1957
83-74	الدراسات السابقة
86-84	مناقشة الدراسات السابقة
100- 87	الفصل الثالث
87	1- مجتمع البحث
87	2- عينة البحث
88	3- منهج البحث
89	4- اداة البحث
89	ا - بناء الاداة
91	ب - صدق الاداة
91	اولا -الصدق الظاهري
93	ثانيا- الصدق التلازمي
93	ج- ثبات الاداة
93	اولا- بين الباحث والمحللين الخارجيين
94	ثانيا – عبر الزمن (بين الباحث ونفسه)
94	ثالثا- اجراء الاختبار القبلي
95	5 - اجراء تجربة التنويم المغناطيسي
96	6 - اجراء الاختبار البعدي
96	7 - اجراء اختبار الاستبقاء
97	8-تطبيق اداة الرسوم التوضيحية
98	8 - الوسائل الاحصائية
129- 101	الفصل الرابع
101	- نتائج البحث
101	1-اثر التنويم المغناطيسي في تحسين أداء التلاميذ (ذكور واناث) في الرسوم التوضيحية
107	2-اثر التنويم المغناطيسي في تحسين أداء الذكور في الرسوم التوضيحية
113	3-اثر التنويم المغناطيسي في تحسين أداء الإناث في الرسوم التوضيحية
119	4-اثر تفاعل متغير الجنس مع التنويم المغناطيسي في تحسين أداء التلاميذ في الرسوم التوضيحية
125	مناقشة النتائج
127	الاستنتاجات
128	التوصيات
129	المقترحات
141- 130	المصادر
162-142	الملاحق

فهرست الجداول

رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
جدول (1)	اعداد التلاميذ في مدارس قضاء المحاويل	87
جدول (2)	اعداد المدارس الابتدائية ونوعها في قضاء المحاويل	87
جدول (3)	افراد العينة موزعين على المدارس الابتدائية	88
جدول (4)	طبيعة التقويم التجريبي المستخدم في الدراسة الحالية بموجب متغيري وطبيعة الجنس والاختبار والمتغير المستقل	88
جدول (5)	نسبة اتفاق الخبراء على فقرات الاستمارة	92
جدول (6)	معامل الارتباط الخاص بثبات الاداة بين الباحث والمحللين الخارجيين	94
جدول (7)	توزيع الدرجات على الحقول في اداة التقويم	97
جدول (8)	تحليل التباين بين درجات التلاميذ في الرسوم التوضيحية التي حصلوا عليها في الاختبارات القبلي والبعدي والاستبقاء	101
جدول (9)	نتائج اختبار (LSD) لمتوسطات درجات التلاميذ في الرسوم التوضيحية في الاختبارات الثلاثة (قبلي ,بعدي ,استبقاء)	101
جدول (10)	نتائج تحليل التباين لدرجات التلاميذ في مجال ضبط علاقة الشكل بالأرضية في الاختبارات الثلاثة (قبلي , بعدي , استبقاء)	102
جدول (11)	نتائج اختبار (LSD) لمتوسطات درجات التلاميذ في ضبط علاقة الشكل بالأرضية في الاختبارات الثلاثة (قبلي ,بعدي , استبقاء)	102
جدول (12)	نتائج تحليل التباين لدرجات التلاميذ في مجال ضبط علاقة شكل بالأصل في الاختبارات الثلاثة (قبلي , بعدي , استبقاء)	103
جدول (13)	نتائج اختبار (LSD) لمتوسطات درجات التلاميذ في ضبط علاقة الشكل بالأصل في الاختبارات الثلاثة (قبلي ,بعدي , استبقاء)	103
جدول (14)	نتائج تحليل التباين لدرجات التلاميذ في مجال ضبط علاقة توافق لون الشكل مع اللون الاصلي في الاختبارات الثلاثة (قبلي , بعدي , استبقاء)	104
جدول (15)	نتائج اختبار (LSD) لمتوسطات درجات التلاميذ في ضبط علاقة الشكل بالأصل في الاختبارات الثلاثة (قبلي ,بعدي , استبقاء)	104
جدول (16)	نتائج تحليل التباين لدرجات التلاميذ في مجال ضبط تنظيم المعلومات المكتوبة في الاختبارات الثلاثة (قبلي , بعدي , استبقاء)	105
جدول (17)	نتائج اختبار (LSD) لمتوسطات درجات التلاميذ في ضبط علاقة تنظيم المعلومات المكتوبة في الاختبارات الثلاثة (قبلي ,بعدي , استبقاء)	105
جدول (18)	نتائج تحليل التباين لدرجات التلاميذ في مجال ضبط علاقة صحة المعلومات في الاختبارات الثلاثة (قبلي , بعدي , استبقاء)	106
جدول (19)	نتائج اختبار (LSD) لمتوسطات درجات التلاميذ في ضبط علاقة صحة المعلومات في الاختبارات الثلاثة (قبلي ,بعدي , استبقاء)	106
جدول (20)	نتائج تحليل التباين لدرجات الذكور في الرسوم التوضيحية في الاختبارات الثلاثة (قبلي , بعدي , استبقاء)	107
جدول (21)	نتائج اختبار (LSD) لمتوسطات درجات الذكور في الرسوم التوضيحية في الاختبارات الثلاثة (قبلي ,بعدي , استبقاء)	107

108	نتائج تحليل التباين لدرجات الذكور في ضبط علاقة تناسب الشكل المرسوم مع الأرضية في الاختبارات الثلاثة (قبلي , بعدي , استبقاء)	جدول (22)
108	نتائج اختبار (LSD) لمتوسطات درجات الذكور في ضبط علاقة تناسب الشكل المرسوم مع الأرضية في الاختبارات الثلاثة (قبلي ,بعدي , استبقاء)	جدول (23)
109	نتائج تحليل التباين لدرجات الذكور في ضبط علاقة مطابقة الشكل المرسوم للأصل في الاختبارات الثلاثة (قبلي , بعدي , استبقاء)	جدول (24)
109	نتائج اختبار (LSD) لمتوسطات درجات الذكور في ضبط علاقة مطابقة الشكل المرسوم للأصل في الاختبارات الثلاثة (قبلي ,بعدي ,استبقاء)	جدول (25)
110	نتائج تحليل التباين لدرجات الذكور في ضبط علاقة توافق لون الشكل مع اللون الأصلي في الاختبارات الثلاثة (قبلي , بعدي , استبقاء)	جدول (26)
110	نتائج اختبار (LSD) لمتوسطات درجات الذكور في ضبط علاقة توافق لون الشكل مع اللون الأصلي في الاختبارات الثلاثة (قبلي ,بعدي , استبقاء)	جدول (27)
111	نتائج تحليل التباين لدرجات الذكور في ضبط علاقة تنظيم المعلومات المكتوبة في الاختبارات الثلاثة (قبلي , بعدي , استبقاء)	جدول (28)
111	نتائج اختبار (LSD) لمتوسطات درجات الذكور في ضبط علاقة تنظيم المعلومات المكتوبة في الاختبارات الثلاثة (قبلي ,بعدي , استبقاء)	جدول (29)
112	نتائج تحليل التباين لدرجات الذكور في ضبط علاقة صحة المعلومات في الاختبارات الثلاثة (قبلي , بعدي , استبقاء)	جدول (30)
112	نتائج اختبار (LSD) لمتوسطات درجات الذكور في ضبط علاقة صحة المعلومات في الاختبارات الثلاثة (قبلي ,بعدي , استبقاء)	جدول (31)
113	نتائج تحليل التباين لدرجات الإناث في الرسوم التوضيحية في الاختبارات الثلاثة (قبلي , بعدي , استبقاء)	جدول (32)
113	نتائج اختبار (LSD) لمتوسطات درجات الإناث في الرسوم التوضيحية في الاختبارات الثلاثة (قبلي ,بعدي , استبقاء)	جدول (33)
104	نتائج تحليل التباين لدرجات الإناث في تناسب الشكل المرسوم مع الأرضية في الاختبارات الثلاثة (قبلي , بعدي , استبقاء)	جدول (34)
114	نتائج اختبار (LSD) لمتوسطات درجات الإناث في تناسب الشكل المرسوم مع الأرضية في الاختبارات الثلاثة (قبلي ,بعدي , استبقاء)	جدول (35)
115	نتائج تحليل التباين لدرجات الإناث في مطابقة الشكل المرسوم للأصل في الاختبارات الثلاثة (قبلي , بعدي , استبقاء)	جدول (36)
115	نتائج اختبار (LSD) لمتوسطات درجات الإناث في مطابقة الشكل المرسوم للأصل في الاختبارات الثلاثة (قبلي ,بعدي , استبقاء)	جدول (37)
116	نتائج تحليل التباين لدرجات الإناث في توافق لون الشكل المرسوم للأصل في الاختبارات الثلاثة (قبلي , بعدي , استبقاء)	جدول (38)
116	نتائج اختبار (LSD) لمتوسطات درجات الإناث في توافق لون الشكل المرسوم للأصل في الاختبارات الثلاثة (قبلي ,بعدي , استبقاء)	جدول (39)
117	نتائج تحليل التباين لدرجات الإناث في تنظيم المعلومات في الاختبارات الثلاثة (قبلي , بعدي , استبقاء)	جدول (40)
117	نتائج اختبار (LSD) لمتوسطات درجات الإناث في تنظيم المعلومات في الاختبارات الثلاثة (قبلي ,بعدي , استبقاء)	جدول (41)
118	نتائج تحليل التباين لدرجات الإناث في صحة المعلومات في الاختبارات الثلاثة (قبلي , بعدي , استبقاء)	جدول (42)
118	نتائج اختبار (LSD) لمتوسطات درجات الإناث في صحة المعلومات في الاختبارات الثلاثة (قبلي ,بعدي , استبقاء)	جدول (43)
119	نتائج تحليل التباين لتفاعل متغيري الجنس والتنويم لمغناطيسي في درجات التلاميذ في الرسوم التوضيحية في الاختبارات الثلاثة (قبلي , بعدي , استبقاء)	جدول (44)

119	نتائج اختبار (LSD) لمتوسطات درجات التلاميذ في الرسوم التوضيحية في الاختبارات الثلاثة (قبلي , بعدي , استبقاء)	جدول (45)
120	نتائج تحليل التباين لتفاعل متغيري الجنس والتنويم المغناطيسي في درجات التلاميذ في ضبط تناسب الشكل المرسوم مع الأرضية في الاختبارات الثلاثة (قبلي , بعدي , استبقاء)	جدول (46)
120	نتائج اختبار (LSD) لمتوسطات درجات التلاميذ في ضبط تناسب الشكل المرسوم مع الأرضية في الاختبارات الثلاثة (قبلي ,بعدي , استبقاء)	جدول (47)
121	نتائج تحليل التباين لتفاعل متغيري الجنس والتنويم المغناطيسي في درجات التلاميذ في مطابقة الشكل المرسوم للأصل في الاختبارات الثلاثة (قبلي , بعدي , استبقاء)	جدول (48)
121	نتائج اختبار (LSD) لمتوسطات درجات التلاميذ في مطابقة الشكل المرسوم للأصل في الاختبارات الثلاثة (قبلي ,بعدي , استبقاء)	جدول (49)
122	نتائج تحليل التباين لتفاعل متغيري الجنس والتنويم المغناطيسي في درجات التلامذة في توافق لون الشكل مع اللون الأصلي في الاختبارات الثلاثة (قبلي , بعدي , استبقاء)	جدول (50)
122	نتائج اختبار (LSD) لمتوسطات درجات التلاميذ في توافق لون الشكل مع اللون الأصلي في الاختبارات الثلاثة (قبلي ,بعدي , استبقاء)	جدول (51)
123	نتائج تحليل التباين لتفاعل متغيري الجنس والتنويم المغناطيسي في درجات التلاميذ في تنظيم المعلومات المكتوبة في الاختبارات الثلاثة (قبلي , بعدي , استبقاء)	جدول (52)
123	نتائج اختبار (LSD) لمتوسطات درجات التلاميذ في تنظيم المعلومات المكتوبة في الاختبارات الثلاثة (قبلي ,بعدي , استبقاء)	جدول (53)
124	نتائج تحليل التباين لتفاعل متغيري الجنس والتنويم المغناطيسي في درجات التلاميذ في صحة المعلومات في الاختبارات الثلاثة (قبلي , بعدي , استبقاء)	جدول (54)
124	نتائج اختبار (LSD) لمتوسطات درجات التلاميذ في صحة المعلومات في الاختبارات الثلاثة (قبلي ,بعدي , استبقاء)	جدول (55)

فهرست الملاحق

الصفحة	محتوى الملحق	رقم الملحق
142	اسماء المعلمين الذين تم استقتاؤهم بخصوص الرسوم التوضيحية لمادة العلوم للخامس الابتدائي	ملحق (1)
143	اسماء المعلمين الذين استقتاهم الباحث بالصدق التلازمي	ملحق (2)
144	اسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في استخراج صدق الاداة (المرة الاولى)	ملحق (3)
145	اسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في استخراج صدق الاداة (المرة الثانية)	ملحق (4)
146	استمارة تقويم الرسوم التوضيحية بصيغتها الاولى	ملحق (5)
147	اداة تقويم الرسوم التوضيحية بصيغتها الاولى	ملحق (6)
148	استمارة تقويم الرسوم التوضيحية بصيغتها النهائية	ملحق (7)
149	اداة تقويم الرسوم التوضيحية بصيغتها النهائية	ملحق (8)
150	الدرجات التي حصل عليها عينة البحث (الذكور) للاختبار (القبلي, البعدي, الاستبقاء)	ملحق (9)
151	الدرجات التي حصل عليها عينة البحث (الاناث) للاختبار (القبلي, البعدي, الاستبقاء)	ملحق (10)

فهرست الاشكال والصور

الصفحة	المحتوى	رقم الشكل
36	ما تشتمل عليه التقنيات التربوية	(1)
37	مخروط ديل	(2)
38	تصنيف دونكان للتقنيات التربوية	(3)
40	تصنيف حمدان للتقنيات التربوية	(4)
49	انماط الذاكرة	(5)
152	نماذج من الرسوم التوضيحية	(6)
153	وضعية جلوس المفحوص	(7)
162-154	نماذج من الرسوم التوضيحية المنتجة من التلاميذ	(8)

المصادر المصادر العربية القران الكريم

1. ابراهيم ،ريكان :مقدمة في الباراسايكولوجي علم القوى الخارقة،ط2،بغداد، 1989.
2. الأزيزجاوي، فاضل محسن: أُسس علم النفس التربوي، دار الكتب، الموصل، 1991.
3. اسماعيل ، زكريا: طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، 2005 .
4. الطريحي ، فاهم حسين وحسين ربيع:مبادئ علم النفس التربوي،المكتبة الوطنية،مكتب احمد الدباغ،2001.
5. الألوسي ،أكرم ياسين محمد: أثر استخدام المصورات و اللوحات الزمنية و المجسمات في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط لمادة التاريخ, رسالة ماجستير كلية التربية – ابن رشد في جامعة بغداد.2002.
6. الألوسي، جمال حسين: علم النفس العام، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 1988. في غافل ،حسام عبد الزهرة :اثر ثلاثة أساليب تلميحية في الاسترجاع المرجأ للنصوص القرآنية المحفوظة وفهم المعاني القرآنية المجردة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي،جامعة بغداد،كلية التربية،اطروحة دكتوراه،2006.
7. _____ : الأُسس النفسية لأراء الماوردي التربوية، جامعة بغداد، كلية التربية، 1988.
8. الأمين، شاكر محمود:طرق تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس معاهد إعداد المعلمين والمعلمات والصف الثاني معاهد المعلمين، مطبعة منير، 1990،
9. انيس، ابراهيم واخرون:المعجم الوسيط،جزء اول ،الطبعة الثانية،1972.
10. ايفانوف،يوم:الانسان والروح،ترجمة عاطف ابو جمرة وفايز البرشة،دار الطليعة الجديدة ،دمشق ،1995.
11. البستاني ، عبد الله:معجم البستان،مطبعة الاميركانية ،بيروت،1927.
12. البستاني ،فؤاد افرام:منجد الطلاب،دار المشرق،بيروت ،لبنان،د ت.
13. البسيوني ، محمود: طرق تعليم الفنون (لدور المعلمين والمعلمات العامة) . دار المعارف ، مصر ، 1962
14. البغدادي ، محمد رضا: تكنولوجيا التعليم والتعلم. القاهرة ، دار الفكر العربي،1998.
15. بياجيه،جان:التطور العقلي لدى الطفل ،الطبعة الثانية،دار الثقافة للاطفال ،بغداد 1986،
16. التكريتي ، ثناء بهاء الدين : بناء برنامج إرشادي في الاسترخاء لخفض التوتر المصاحب للقلق العصابي لطلبة مؤسسات التعليم العالي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 1995.
17. التكريتي،وديع ياسين واخرون:التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ،جامعة الموصل ،كلية التربية الرياضية،دار الكتب للطباعة والنشر،1995 .
18. التل ، سعيد وجماعته: المرجع في مبادئ التربية ، عمان ، الاردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع،1993.

19. التميمي، خديجة عبيد حسين: أثر أنموذج جانبيه التعليمي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم العامة واستبقائهن المعلومات، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، 2006.
20. توق، محي الدين وعدس عبد احمد: اساسيات علم النفس التربوي، جون وايلي واولاده، عمان، 1984.
21. الجبوري، صبحي ناجي: أهمية استخدام التقنيات التربوية والوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية (التاريخ والجغرافية)، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد 4، السنة الثانية، 1995.
22. الجلي، شاكر: معجزات التنويم المغناطيسي، مطبعة اسعد، بغداد، 1964.
23. جماعة من المختصين: علم النفس والمجتمع. منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، 1966.
24. الجمل، نجاح يعقوب: "فاعلية التغذية الراجعة في تغيير أسلوب المعلم أثناء الخدمة باستخدام نظام فلاندرز العشري"، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 5، العدد 2، 1987.
25. جهشان، جميل: اضواء على خفايا التنويم المغناطيسي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1983.
26. جودي، محمد حسين: نحو رؤيا جديدة في الفن والتربية الفنية. مطبعة أسعد، بغداد، 1988.
27. الجوهري، عبد الحميد: الشفاء بالتنويم المغناطيسي والطاقة الروحية، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، 1988.
28. جيتس، ارثر واخرون: علم النفس التربوي النمو وقياس القدرات، ترجمة ابراهيم حافظ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، ط5، 1966.
29. حافظ، جمال: كل ما يجب معرفته عن التنويم المغناطيسي بين الطب والشعوذة والاستعراض المسرحي، www.zaven.on line. com.
30. الحبيب، طارق بن علي: العلاج النفسي والعلاج بالقرآن، رؤية طبية نفسية شرعية، في اسماعيل، منتديات نسيج: التنويم المغناطيسي، 2005 www.nasee.com.
31. الحجار، محمد حمدي: التنويم المغناطيسي، مجلة الطفولة العربية: العدد 17 – 2003 في www.arabpsynet.com.
32. الحريري، حسن وآخرون: التربية وطرق التدريس، الطبعة الثالثة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1956.
33. الحسون، جاسم محمود: الوسائل التعليمية في الرياضيات، مطبعة سلمان الاعظمي، بغداد، 1971.
34. —: الوسائل التعليمية للصفوف الثانية معاهد المعلمين. ط2، مطبعة وزارة التربية، 1985.
35. الحفني، عبد المنعم: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، جزء اول، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1975.
36. —: موسوعة الطب النفسي، جزء اول، ط2، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1995.
37. حمدان، محمد زياد: الوسائل التعليمية، مبادئها وتطبيقاتها، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1981.
38. الحميدي، محمد مضموم: التنويم المغناطيسي في العلم الحديث، المكتبة العلمية، بغداد، د.ت.

39. الحيله، محمد محمود :التصميم التعليمي نظرية ومحادثة ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن دار اليسر للنشر والتوزيع،1999.
40. الخامري، عبد الحافظ سيف غانم :التنويم الايحائي و الباراسايكولوجي ،بحث مقدم الى مركز البحوث النفسية ،بغداد،1994.
41. —: التوافق النفسي لذوي قدرات الادراك فوق الحسي، رسالة ماجستير في الباراسايكولوجي غير منشورة ،كلية الاداب ،الجامعة المستنصرية ،بغداد ،1996.
42. خميس ، حمدي : الفن ووظيفته في التعليم . دار المعارف ، مصر ، القاهرة ، ط 2 ، 1957 .
43. الخزعلي،حيدر عبد الامير:الخصائص الفنية لرسم طلبة المرحلة الثانوية ذوي القدرات الابتكارية .رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بابل ،كلية التربية الفنية ،2002.
44. الخفاجي ، طالب محمود ياسين : اثر استعمال انموذجي برونر وجانيه التعليميين في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية للمفاهيم الجغرافية واستبقائها ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 1996م .
45. الخفاجي ،شاكر:كيف تكون منوما مغناطيسيا ناجحا بصورة علمية وعملية ،ط 4،مطبعة النجاح،بغداد،1970.
46. خليل ، عمر بن الخطاب :علم النفس العلاجي ،كلية الاداب،جامعة المنيا،المنيا،د،ت.
47. خياط ،يوسف:معجم المصطلحات العلمية والفنية،دار لسان العرب ،1974.
48. خير الدين،حسن محمد :العلوم السلوكية المبادئ والتطبيق،مكتبة عين شمس ،جامعة عين شمس،كلية التجارة، د ت.
49. خيرى، السيد محمد: الاحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية،ط 3، مطبعة دار التأليف، مصر، 1963.
50. دافيدوف، ليندا: مدخل علم النفس، ترجمة سيد الطواب وآمال صادق، ط3، دار ماكجروهيل للنشر، القاهرة ، 1983.
51. داکو،بيير:استكشاف اغوار الذهن والتنويم المغناطيسي،ترجمة رعد اسكندر،دار التربية،بغداد،1988.
52. داود عزيز حنا واخرون:علم نفس الشخصية ،جامعة بغداد ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،1990.
53. الدباسي،صالح بن مبارك:مدى استخدام نظام الفيديو الى التعليم بالمدارس المتوسطة بمدينة الرياض ،مجلة الملك سعود ،العلوم التربوية والدراسات الاسلامية،المجلد الرابع ،المملكة العربية السعودية ،1992.
54. راجح، أحمد عزت: اصول علم النفس، دار المعارف ، 1979.
55. راجي ، زينب حمزة : أثر استخدام خرائط المفاهيم ودورة التعلم في اكتساب المفاهيم العلمية واستبقائها في مادة العلوم العامة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ،، رسالة ماجستير غير منشورة 2003.
56. الرازي،محمد بن بكر عبد القادر :مختار الصحاح،الكويت ،دار السلام،1983.
57. رجب ،مصطفى :اثر استخدام التنويم التكويني والتعليم العلاجي في اتقان مهارات الاداء والاحتفاظ بالتعلم،العدد5 ، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي ، 1986.

58. —: الرسوم في مجلات الاطفال واهميتها التربوية،مجلة التربية القطرية، العدد19، 1996.
59. رونتري ، ديريك: تكنولوجيا التربية في تطور المنهج، ترجمة فتح الباب عبدالحليم سيد، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية،1984.
60. رويحة، امين ميلان: التنويم المغناطيسي، التداوي بالايحاء الروحي،مكتبة النهضة،بغداد، 1987.
61. ريد،هربرت: تربية الذوق الفني،ترجمة يوسف ميخائيل،دار النشر،1975.
62. زاهر ، ضياء و كمال يوسف اسكندر: التخطيط لمستقبل التكنولوجيا في التعليم في النظام التربوي، مصر الجديدة ، مركز الكتاب والنشر،1996.
63. الزبيدي ، سلمان عاشور:الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، دار آرام للدراسة والنشر، عمان،1997.
64. زيتون،عايش محمود :اساليب تدريس العلوم ،الاصدار الرابع،دار الشروق،عمان،2001.
65. زيتون،كمال عبد الحميد:تدريس العلوم من منظور البنائية،المكتب العلمي للحاسوب والنشر والتوزيع،الاسكندرية،2000.
66. —: التدريس نماذج مهاراته ،ط2، عالم الكتب ، القاهرة، 2005.
67. الزيود،نادر فهمي واخرون:التعلم والتعلم الصفي،ط2،دار الفكر والنشر والتوزيع،عمان،1989.
68. الساعدي ، يوسف فالج: أثر استخدام جهاز العرض العلوي والمصورات على سرعة وجودة تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة الإنسان وصحته رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية جامعة بغداد،1988 .
69. سبع ،عدنان جمعة:التنويم المغناطيسي،المكتبة الوطنية،بغداد،1986.
70. السبيعي،عدنان وغسان عيسى:ما وراء العقل أبحاث في النوم وأحلام التنويم المغناطيسي،دار البشائر للطباعة والنشر،د.ت.
71. السعدون، كامل: تقنيات التنويم المغناطيسي الذاتي الحوار المتمدن ، العدد: 1015، 2004 / 11 / 12 في www.rezgar.com.
72. سعيد،محمود:التنويم المغناطيسي وسلوك الإنسان،دار التربية للطباعة والنشر والتوزيع،بغداد،د.ت.
73. سلامة ، عبد القادر :مايجب ان تعرفه عن التنويم المغناطيسي،مطبعة دار البصري،بغداد،د.ت.
74. سليم،محمد صابر وعبد الوهاب نادر :الجديد في تدريس العلوم ،النجف الاشرف،مطبعة النعمان ،1968.
75. سليمان،نايف:تصميم وانتاج الوسائل التعليمية،ط2 ،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،2003.
76. السوداني ،حسن راضي: اثر العرض البصري القائم على خصائص الصورة التعليمية التلفزيونية في عملية التعرف لدى طلبة كلية الفنون الجميلة،أطروحة دكتوراه،كلية الفنون الجميلة ،جامعة بغداد،1996.
77. سيد ، فتح الباب عبد الحليم وإبراهيم ميخائيل حفظ الله: توظيف تكنولوجيا التعليم ، ط2 ، القاهرة ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ،1997.
78. السيد ، محمد علي :الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم،عمان، دار الشرق ، 1997 .

79. الشال ،محمد النبوي: طرق تدريس التربية الفنية ،دار العلماء العرب ،د ت.
80. شرتوك : التنويم المغناطيسي،ت وجيه اسعد،ط 2،دار البشائر،دمشق،1992.
81. شرف الدين ، عبدالتواب : تكنولوجيا التعلم والمعلومات ، بنغازي منشورات جامعة قاريونس ،1998.
82. شكور، جليل وديع:علم النفس التربوي،عالم الكتب ،سلسلة المعرفة،د ت.
83. الشياح ،محمد طاهر:اسرار التنويم المغناطيسي،مطبعة الصباح ،بغداد ،1942.
84. الشيخ ، مكرم أنور مراد :تكنولوجيا التعليم ، مطبعة مؤسسة المعاهد، بغداد، 1982.
85. الشيخ، سلمان الخضري:الفروق الفردية في الذكاء .ط2،دار الثقافة للطباعة والنشر ،القاهرة،1980.
86. شيكرام ، ديلبور وآخرون: التلفزيون وأثره في حياة اطفالنا،ترجمة زكريا سيد حسن وتماضر توفيق ، دار التأليف ، مصر، د ت.
87. شنودة ، ناجي : نحو فهم أفضل لرسوم الأطفال وتنميتها . مجلة خطوة ، العدد 16 ، إصدار المجلس العربي للطفولة والتنمية ، 2002 ، ص 21 .
88. صالح ،احمد زكي :التعلم أسسه ومناهجه ونظرياته،القاهرة،مكتبة النهضة العربية،1973.
89. صبري،غسان: التنويم المغناطيسي وتطبيقاته السريرية في طب الاسنان،مطبعة الجمهورية ،دمشق،1952.
90. صليبا،جميل:المعجم الفلسفي،ج1،بيروت،دار الكتاب اللبناني،1982.
91. الطوبجي ، حسين حمدي : وسائل التكنولوجيا والتعليم ، ط 9 ، الكويت ، دار القلم ،1985.
92. الطوبجي ، حسين حمدي: وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، ط 11 ، الكويت ، دار القلم ،1989.
93. الطيطي ، عبد الجواد فائق. تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق ، عمان ،جمعية عمال المطابع التعاونية،1992 .
94. عبد الحلیم ،فتح الباب واحمد حافظ رشدان :التصميم في الفن التشكيلي ،عالم الكتب، وزارة التربية والتعليم،جامعة البحرين،القاهرة،1984.
95. عبد الدايم ، عبد الله :الثورة التكنولوجية في التربية العربية، دار العلم للملايين، بيروت،1978.
96. عبد الرضا ، فاطمة عبد الأمير : اثر استخدام الشرائح التعليمية والمصورات في تحصيل طلبة المرحلة الثانية من كلية التربية ابن الهيثم في مادة الأنسجة العملي. بغداد، جامعة بغداد. كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة ،1989.
97. عبد القادر ، احمد تيسير: الصور الفوتوغرافية التعليمية ، جامعة الدول العربية الجهاز الإقليمي لمحو الأمية حلقة تدارس الوسائل التعليمية ،1970.
98. عبد القادر ، صديقه أحمد زكي : دور الإدارة التعليمية في تطوير المناهج،1985.
99. عبو،فرج:علم عناصر الفن،ج1،دار دلفين للنشر والطباعة،ميلانو،ايطاليا،1982.
100. —:علم عناصر الفن،ج2،دار دلفين للنشر والطباعة،ميلانو،ايطاليا،1982.
101. العبيدي ،حنان : مميزات رسوم التلامذة في المرحلة الابتدائية لمدينة بغداد . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، 1988 .

102. العبيدي، شاكِر جاسم محمد: أثر استخدام كل من الشرائح التعليمية والمصورات في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ الإسلامي، جامعة بغداد، كلية التربية أبن رشد، رسالة ماجستير غير منشورة، 1990.
103. العتوم، عدنان يوسف: علم النفس العام، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
104. عدس، عبد الرحمن : علم النفس التربوي نظرة معاصرة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2005.
105. عزيز ، صبحي خليل ، وتركي خباز عيسى : التقنيات التربوية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة التكنولوجية ، دار الكتب للنشر، بغداد، 1987 .
106. علي ، سر الختم عثمان: تخطيط الدروس في المواد الاجتماعية ، الرياض دار الفرقان ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود، 1987.
107. عليان ، فوزي محمد: أهمية درس العلوم ، رسالة المعلم ، عدد4، مطبعة عمارة ، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، 1976.
108. عمارة ، الزين عباس :التنويم المغناطيسي،مجلة الطب النفسي،مستشفى الطب النفسي الجديد،وزارة الصحة،ابوظبي،1999.
109. عيسى ، مصباح الحاج وتوفيق أحمد العمري: التقنيات التربوية اللازمة لمنهاج العلوم في المرحلة الابتدائية بدول الخليج العربي، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد / 52، السنة الثالثة، 1988.
110. غافل ، حسام عبد الزهرة :اثر ثلاثة أساليب تلميحية في الاسترجاع المرجأ للنصوص القرآنية المحفوظة وفهم المعاني القرآنية المجردة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي،جامعة بغداد،كلية التربية،اطروحة دكتوراه،2006.
111. غالب ،مصطفى: الذاكرة ، مكتبة الهلال،بيروت ، 1982.
112. فتحى ،محمد :علم النفس الجنائي علما وعملا،الجزء الرابع،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،1983.
113. الفتوحى ، زهير البستان : أسس التلفزيون التعليمي ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، العدد 8 ، السنة 10، كانون الأول،1987.
114. الفرا ، فاروق حمدي: دور التقنيات التربوية في تطوير بعض عناصر المنهج المدرسي ،مجلة رسالة الخليج العربي ،العدد/23 ،السنة الثامنة . المملكة العربية السعودية، 1987 .
115. القاسمي ،علي محمد علي السيد:التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ،المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم الثقافية،ايسيسكو، 1991.
116. قرشجيان،سرخوس:تعلم الالعب السحرية الخفية والتنويم المغناطيسي،مطبعة جروس برس،طرابلس،لبنان،1988.
117. قشلان،ممدوح :الطرق الخاصة في التربية الفنية للصفوف الثاني والثالث والرابع في دور المعلمين والمعلمات،مطابع فن العرب ،دمشق ،1963.
118. قطامي، يوسف: سيكولوجية التعلّم والتعليم الصفيّ، دار الشروق، عمّان- الأردن، 1989.
119. قطامي،يوسف ونايفة قطامي : نماذج التدريس الصفي،ط2،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،1998.
120. كاظم ، امينة محمد : العلاقة بين مستوى القلق والتحصيل الدراسي ، الكتاب السنوي في القاهرة ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، عالم الكتاب 1974.

121. كاظم، احمد خيرى، وجابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، دار النهضة العربية، مصر، القاهرة، 1964
122. كاظم، أحمد خيرى و سعد يس زكي: تدريس العلوم، دار النهضة العربية، القاهرة، 1981 .
123. الكلوب، بشير عبد الرحيم وآخرون: الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استعمالها، ط2، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1970.
124. لولو، اسعد: التنويم المغناطيسي، دار جروس بروس، بيروت، 1992.
125. ماكلير، بيتر: انشطار الذهن، تعريب حلمي نجم، دار الرشيد للنشر، بغداد، 1995.
126. مجاور، محمد صلاح الدين علي: تدريس التربية الإسلامية أسسه وتطبيقاته التربوية، ط 3، دار القلم للطباعة، الكويت، 1983.
127. مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد السابع، السنة الثالثة، يونيو حزيران، مجلة متخصصة يصدرها المركز العربي للتقنيات التربوية، الكويت، 1981.
128. محجوب، وجيه: التعلم جدولته التدريب، مكتب العادل للطباعة الفنية، بغداد، 2000.
129. محمد، عبد الله عبد العزيز وآخرون: العلوم للصف الخامس ابتدائي، ج1، وزارة التربية، العراق، 1998.
130. محمد، عبد الله عبد العزيز وآخرون: العلوم للصف الخامس ابتدائي، ج2، وزارة التربية، العراق، 1998.
131. محمد، صباح: الوسائل التعليمية في الجغرافية، مجلة كلية التربية، العدد السابع، الجامعة المستنصرية، 1994.
132. محمد، صباح: تكنولوجيا الوسائل التعليمية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 1998.
133. المركز العربي للتقنيات التربوية: مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد9، السنة الثالثة، 1981.
134. مسعود، جبران: رائد الطلاب، معجم لغوي، ط3، بيروت، دار العلم للملايين، 1967.
135. مطاوع، إبراهيم عصمت: الوسائل التعليمية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1974م .
136. المعجم الادبي، دار العلم للملايين، بيروت 1979.
137. المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، لاروس، 1989.
138. المنجد في اللغة، بيروت، دار المشرق، المطبعة الكاثوليكية، 1986.
139. المهجة، نبال عباس: أثر رسوم المدارس التوضيحية والمصورات الجاهزة في تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط وتنمية مهاراتهم في الرسم في مادة الأحياء، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم، رسالة ماجستير غير منشورة، 1994.
140. المياحي، عاد محمود: خصائص رسوم المراهقين وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 1989.
141. النابلسي، محمد احمد: القوى الإدراكية الثقافية النفسية، العدد الرابع والثلاثون، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، 1998.

142. نجار، فريد جبرائيل: قاموس التربية وعلم النفس، بيروت الجامعة الأمريكية، 1960 .
143. النجحي ، محمد لبيب ومحمد منير موسى: المناهج والوسائل التعليمية، القاهرة، المكتبة التربوية، 1976.
144. هلال، كريم فخري: العلاج النفسي، جامعة المسيرة الكبرى ،قسم علم النفس، ليبيا، 2003.
145. —: اساليب تحسين جودة اداء عضو هيئة التدريس في التعليم الجامعي، المؤتمر الرابع لعمداء كليات الاداب الاعضاء في اتحاد الجامعات العربية، جامعة عمر المختار، قسم العلوم السلوكية ، ليبيا، 2004.
146. —: محاضرات في العلاج النفسي، جامعة المسيرة الكبرى، قسم علم النفس، ليبيا، 2004.
147. —: محاضرات في الوسائل التعليمية، جامعة درنة، كلية اعداد المعلمين، ليبيا، 2005.
148. هيوز، أي، جي: التعلم والتعليم مقدمة في التربية وعلم النفس، ترجمة حسن الدجيلي، مطبعة الزهراء، بغداد، 1909.
149. الوردي، علي: خوارق اللاشعور او اسرار الشخصية الناجحة، الوراق للنشر، لندن، 1952.
150. يونس، احمد كمال وعبد الهادي: الوسائل التعليمية للصف الرابع معاهد المعلمين والمعلمات، جمهورية اليمن، وزارة التربية والتعليم، 1979.

المصادر الاجنبية

151. Alschuler . R . H . & Hatt wich , L . B . W , Painting and personality , a study of young children" vol , 1 , Chicago , university of chi ago – prees , 1944
152. Brown , Fredrick G. , Measuring classrom , Achievement Rinchort and winston , Inc , New York . 1981 .
153. Cooper , John , D. Measurement and analysis of Behavioral techniques, Columbus, Ohiochats, E, Merrill, 1974. forumsnaseej. com.
154. Goetz, E. ed. al, Educational psychology , new york , Macmillan publishing Co., 1992.
155. Holesti , O . Content analysis for social séances and humanities , Addison Wesley , London , 1969.
156. Kolp, Julius and William , dictionary of the socience. The united nation educational and cultural. 1971.
- في الشبلي ، نسرين محمود محمود شهاب: اثر انموذج توليفي من التعلم التجميعي والتحكم والانتقان في اداء فن الفخار، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، رسالة ماجستير، 1997.
157. Oxford, Advanced Learner's: Dictionary of Current English, fifth Edition by jonathan Crowther Oxford : University Press, 1998.

158. Hariss, Date, B., Children's Drawings as Measure of Intellectual Maturity. New York, Harcourt, Brace and World, 1963.
159. Haruo-spatial Okabayahi: memory ireeah of map,pissertion abstracts international vol-4405-norember 1983.
160. Yokoi , H . knma . H:optimum apportion ment of character presentation time by. Continuous model of short : term memory – 1991.
161. Mehlinger Hpwerded : Unescohad book for the teaching of social studies(1981).
162. Lowenfeld v:Creative and mental. 3rd .Ed, New York , the Macmillan Comp ,1962.

ملحق (1)

اسماء المعلمين الذين تم استفتاؤهم بخصوص الرسوم التوضيحية لمادة العلوم للخامس الابتدائي

- | | |
|----------------------------------------|---------------------------|
| مدرسة المتنبي الابتدائية | 1 - جبار حمزة محمد |
| مدرسة المتنبي الابتدائية | 2 - جعفر طاهر سعيد |
| مدرسة المتنبي الابتدائية | 3 - هشام عبد الكاظم |
| مدرسة الريف الزاهر الابتدائية المختلطة | 4 - مهدي عبيد فرحان |
| مدرسة الريف الزاهر الابتدائية المختلطة | 5 - محمد جبر كطران |
| مدرسة الريف الزاهر الابتدائية المختلطة | 6 - ميسر حسن خضير |
| مدرسة معن بن زائدة للبنات | 7 - منذر مهدي حمزة |
| مدرسة المتنبي الابتدائية | 8 - ناظم ذياب منسي |
| مدرسة فتح الابتدائية للبنين | 9 - سليمة جبر عبيد |
| مدرسة معن بن زائدة للبنات | 10 - سلمى محمد جاسم |
| مدرسة الائمة المختلطة | 11 - عبد عمران سلمان طراد |
| مدرسة المتنبي الابتدائية | 12 - عدي حمزة محمد |
| مدرسة الائمة المختلطة | 13 - علي محسن سر هيد |
| مدرسة المتنبي الابتدائية | 14 - علي رحيم حمزة |
| مدرسة بردى للبنين | 15 - شذى سالم كنون |

ملحق (2)

اسماء المعلمين الذين استفتاؤهم الباحث بالصدق التلازمي

- | | |
|----------------------------------------|---------------------------|
| مدرسة المتنبى الابتدائية | 1- جبار حمزة محمد |
| مدرسة المتنبى الابتدائية | 2 - جعفر طاهر سعيد |
| مدرسة المتنبى الابتدائية | 3 - هشام عبد الكاظم |
| مدرسة فتح الابتدائية للبنين | 4 - زينب حمزة عودة |
| مدرسة معن بن زائدة للبنات | 5 - حامد عبيد عبيس |
| مدرسة المتنبى الابتدائية | 6 - طالب عبد الله خلف |
| مدرسة المتنبى الابتدائية | 7 - لؤي كاظم هادي |
| مدرسة الريف الزاهر الابتدائية المختلطة | 8 - مهدي عبيد فرحان |
| مدرسة معن بن زائدة للبنات | 9 - منذر مهدي حمزة |
| مدرسة معن بن زائدة للبنات | 10 - سلمى محمد جاسم |
| مدرسة الائمة المختلطة | 11 - عبد عمران سلمان طراد |
| مدرسة المتنبى الابتدائية | 12 - عدنان داود حسن |
| مدرسة الائمة المختلطة | 13 - علي محسن سرهيد |

ملحق (3)

اسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في استخراج صدق الاداة (المرّة الاولى)

- 1- ا.د. عامر خليل كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل
- 2- ا.د. عارف وحيد ابراهيم كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل
- 3- ا.د. عباس جاسم كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل
- 4- ا.د. عبد الهادي محمد علي كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل
- 5- ا.د. علي شناوه وادي كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل
- 6- ا.م.د. حسين ربيع كلية التربية / جامعة بابل
- 7- ا.م.د. عباس نوري كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل
- 8- ا.م.د. علي مهدي كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل
- 9- ا.م.د. فاهم الطريحي كلية التربية / جامعة بابل
- 10- ا.م.د. كامل عبد الحسين كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل
- 11- ا.م.د. كاظم نوير كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل
- 12- ا.م.د. محمود عجمي كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل
- 13- م.حيدر عبد الامير كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل
- 14- م.د. مجيد حميد كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل
- 15- م.د. علي شاكر نعمة كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل
- 16- م.د. رياض هلال مطلق كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل
- 17- م.د. شوقي الموسوي كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل

ملحق (4)

اسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في استخراج صدق الاداة (المرّة الثانية)

- 1- ا.د. عامر خليل كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل
- 2- ا.د. عارف وحيد ابراهيم كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل
- 3- ا.د. عباس جاسم كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل
- 4- ا.د. عبد الهادي محمد علي كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل
- 5- ا.د. علي شناوه وادي كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل
- 6- ا.م.د. حسين ربيع كلية التربية / جامعة بابل
- 7- ا.م.د. عباس نوري كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل
- 8- ا.م.د. علي مهدي كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل
- 9- ا.م.د. كامل عبد الحسين كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل
- 10- ا.م.د. كريم فخري هلال كلية التربية / جامعة بابل
- 11- ا.م.د. كاظم نوير كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل
- 12- ا.م.د. محمود عجمي كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل
- 13- ا.م.د. فاهم الطريحي كلية التربية / جامعة بابل
- 14- ا.م.د. فرحان عبيد عبيس كلية التربية / جامعة بابل
- 15- م.حيدر عبد الامير كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل
- 16- م.د. مجيد حميد كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل
- 17- م.د. علي شاكر نعمة كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل
- 18- م.د. رياض هلال مطلق كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل
- 19- م.د. شوقي الموسوي كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل

ملحق (5)

استمارة تقويم الرسوم التوضيحية بصيغتها الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل
كلية الفنون الجميلة
قسم التربية الفنية
الدراسات العليا/الدكتوراه

استبيان اراء الخبراء

الى الاستاذ الفاضل ----- المحترم

تحية طيبة....

يروم الباحث دراسة (اثر التنويم المغناطيسي في اداء التلاميذ في الرسوم التوضيحية) وقد تطلب ذلك بناء اداة استمارة تقويم الرسوم التوضيحية (المرفقة طيا) ولما يعهده الباحث فيكم من خبرة ودراية في هذا المجال فقد توجه اليكم بهذا الاستبيان لتبدو راىكم بخصوص فقرات الاستمارة لقياس ما وضعت لاجله وتقبلوا فائق التقدير والاحترام .

الباحث

حامد خضير الحسنات /طالب دكتوراه
قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة/بابل
2007

المرفقات/

اداة استمارة تقويم الرسوم التوضيحية

ملحق (6)

أداة تقويم الرسوم التوضيحية بصيغتها الأولية

ملاحظات الخبراء	تحتاج الى تعديل	غير صالحة	صالحة	الفقرات الفرعية	الفقرات الاساسية	ت
				تناسب الشكل المرسوم مع الارضية	الشكل	1
				تنظيم الكتابة على الشكل المرسوم		
				مطابقة الشكل المرسوم للاصل		
				التوافق والانسجام اللوني		
				تناسب اللون مع المضمون	اللون	2
				تكامل اللون مع العناصر الاخرى		
				اختزال الخط للشكل	الخط	3
				تناسب الخط مع الشكل		
				تناسب الخط مع المضمون		
				تكامل الخط مع المضمون		
				صحة المعلومات	المعلومات	4
				تنظيم المعلومات		

ملحق (7)
استمارة تقويم الرسوم التوضيحية بصيغتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل
كلية الفنون الجميلة
قسم التربية الفنية
الدراسات العليا/الدكتوراه

استبيان آراء الخبراء

الى الاستاذ الفاضل ----- المحترم

تحية طيبة....

سبق ان تم استفتاءكم بشأن صلاحية اداة استمارة تقويم الرسوم التوضيحية التي
اعدها الباحث لدراسته الموسومة (اثر التنويم المغناطيسي في اداء التلاميذ في
الرسوم التوضيحية) وفي ضوء ملاحظاتكم عليها قام الباحث باعادة صياغتها من
جديد وتوجه اليكم راجيا ابداء رأيكم بصلاحية فقراتها الجديدة لقياس ما وضعت
لاجله وتقبلوا فائق التقدير والاحترام .

الباحث

حامد خضير الحسنات /طالب دكتوراه
قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة/بابل
2007

المرفقات/

اداة استمارة تقويم الرسوم التوضيحية

أداة تقييم الرسوم التوضيحية بصيغتها النهائية

ملاحظات الخبراء	تحتاج إلى تعديل	غير صالحة	صالحة	الفقرات الفرعية	الفقرات الأساسية	ت
				تناسب الشكل المرسوم مع الأرضية	الشكل	1
				مطابقة الشكل المرسوم للأصل		
				توافق لون الشكل مع اللون الأصلي		
				تنظيم المعلومات المكتوبة	المعلومات	2
				صحة المعلومات		

ملحق (9)

الدرجات التي حصل عليها عينة البحث (الذكور) للاختبار القبلي

صحة المعلومات	تنظيم المعلومات	توافق اللون	شكل مع اصل	شكل مع ارضية	المجموع
5	5	5	10	5	30
5	5	5	5	5	25
20	10	5	10	10	55
20	10	10	15	10	65
10	10	15	10	5	40
10	10	10	5	5	40
20	10	5	10	5	50

الدرجات التي حصل عليها عينة البحث (الذكور) للاختبار البعدي

صحة المعلومات	تنظيم المعلومات	توافق اللون	شكل مع اصل	شكل مع ارضية	المجموع
20	15	15	10	10	70
20	20	15	5	15	75
20	20	10	15	20	85
20	20	15	20	20	95
20	20	10	10	20	80
20	15	10	5	15	75
20	15	5	5	15	70

الدرجات التي حصل عليها عينة البحث (الذكور) للاختبار الاستبقاء

صحة المعلومات	تنظيم المعلومات	توافق اللون	شكل مع اصل	شكل مع ارضية	المجموع
15	15	10	10	10	60
15	15	15	10	5	60
20	20	10	10	15	75
20	20	15	15	15	85
20	20	10	10	20	80
20	15	10	15	15	75
20	20	5	10	15	70

ملحق (10)

الدرجات التي حصل عليها عينة البحث (الاناث) للاختبار القبلي

المجموع	شكل مع ارضية	شكل مع اصل	توافق اللون	تنظيم المعلومات	صحة المعلومات
35	10	10	5	5	5
60	10	15	10	15	10
55	5	10	10	15	15
60	10	10	10	15	15
45	10	10	5	10	10
70	10	15	10	15	20
45	10	10	10	5	10

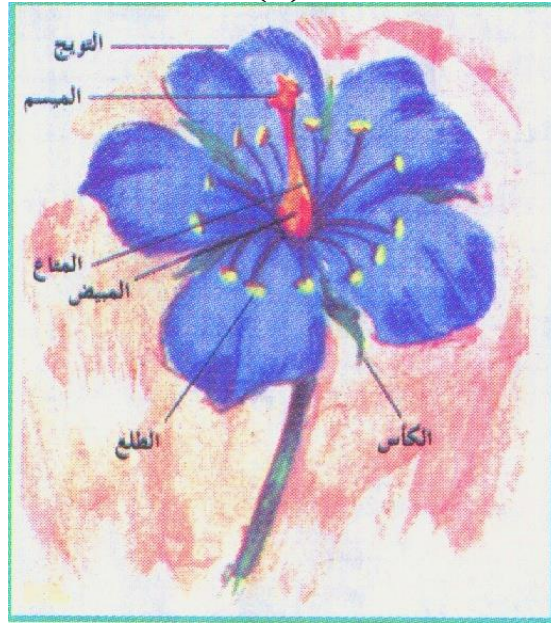
الدرجات التي حصل عليها عينة البحث (الاناث) للاختبار البعدي

المجموع	شكل مع ارضية	شكل مع اصل	توافق اللون	تنظيم المعلومات	صحة المعلومات
70	10	5	20	20	15
80	10	15	20	20	15
90	15	15	20	20	20
65	5	10	20	15	15
80	10	15	20	20	15
80	15	15	20	15	15
85	20	20	20	10	15

الدرجات التي حصل عليها عينة البحث (الاناث) لاختبار الاستبقاء

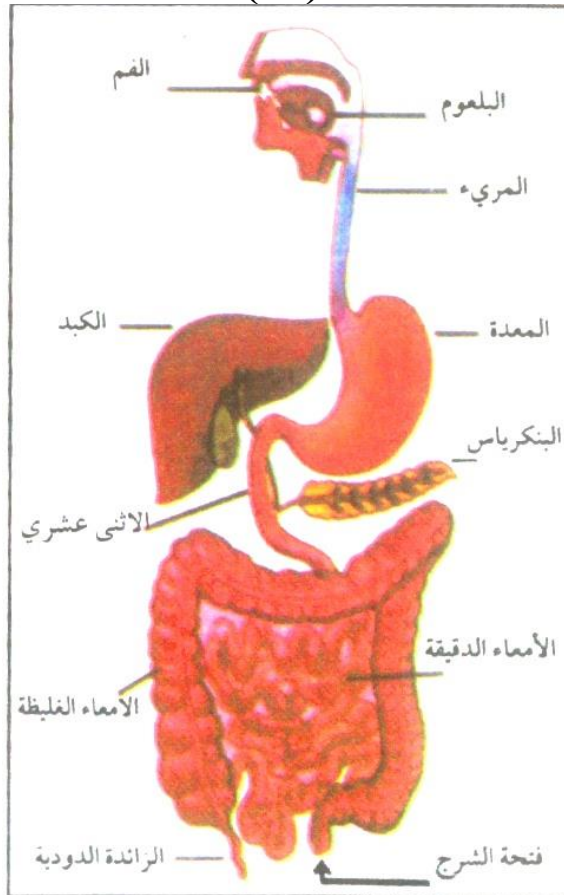
المجموع	شكل مع ارضية	شكل مع اصل	توافق اللون	تنظيم المعلومات	صحة المعلومات
65	10	10	20	15	10
75	15	20	20	10	10
90	20	20	20	15	15
60	5	15	20	10	10
75	15	15	15	15	15
80	15	20	20	15	10
80	20	20	20	10	10

شكل (6)
نماذج من الرسوم التوضيحية
(1)



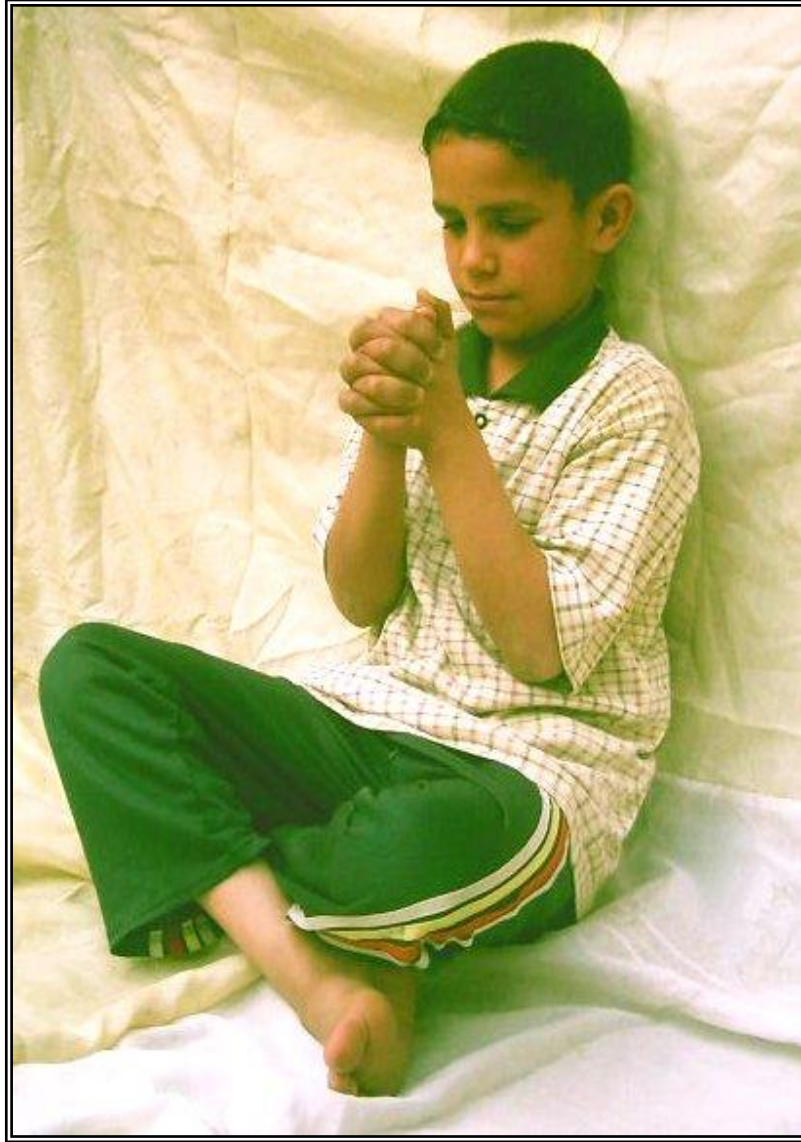
(محمد، 1998، ص83)

(2)



(محمد، 1998، ص133)

شكل (7)
وضعية جلوس المفحوص



ملخص البحث

تعد الرسوم التوضيحية عاملا مساعدا مهما في فهم التلاميذ للمادة الدراسية وبخاصة عندما يقومون بتنفيذ رسمها وتأشير معلوماتها بانفسهم ، اذ ان التلميذ حين يرسم الجهاز الهضمي فان ذلك يسهل عليه شرح الية عمل هذا الجهاز. الا ان التلاميذ يعانون من صعوبة هذه العملية لضعف مهاراتهم في مجال الرسم . وتلك هي المشكلة التي يتصدى البحث الحالي الى معالجتها باستخدام التنويم المغناطيسي كتقنية مبتكرة قد تساعد في هذا المجال لما لها من اثر في تحسين الذاكرة لذا كان هدف البحث هو الكشف عن اثر التنويم المغناطيسي في تحسين اداء التلاميذ في الرسوم التوضيحية من خلال التحقق من الفرضيات الصفرية الآتية :-

1- لا اثر ذا دلالة إحصائية للتنويم المغناطيسي في تحسين أداء التلاميذ في الرسوم التوضيحية عند مستوى (0,05) .

2- لا اثر ذا دلالة إحصائية للتنويم المغناطيسي في تحسين أداء الذكور في الرسوم التوضيحية عند مستوى (0,05).

3- لا اثر ذا دلالة إحصائية للتنويم المغناطيسي في تحسين أداء الإناث الرسوم التوضيحية عند مستوى (0,05).

4- لا اثر ذا دلالة إحصائية لتفاعل متغيري الجنس والتنويم المغناطيسي في تحسين أداء التلاميذ في الرسوم التوضيحية عند مستوى (0,05).

وقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي نو المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي للتحقق من صحة هذه الفرضيات اذ اختار (14) تلميذا (7) من الذكور و(7) من الاناث من تلاميذ مدارس محافظة بابل / قضاء المحاوليل للعام الدراسي 2006-2007 بصفتهم عينة البحث .

وقد صمم الباحث اداة موضوعية لتقويم الرسوم التوضيحية التي ينفذها التلاميذ بانفسهم قبل وبعد التجربة تكونت من مجالين رئيسيين وهما:-

1- مجال الشكل . ويتكون من ثلاث فقرات وهي:-

أ- تناسب الشكل المرسوم مع الارضية.

ب- مطابقة الشكل المرسوم للاصل .

ج- توافق لون الشكل مع اللون الاصلي.

2- مجال المعلومات. ويتكون من فقرتين هما:-

أ- تنظيم المعلومات المكتوبة.

ب- صحة المعلومات.

واتسمت الاداة بالثبات والصدق اذ بلغ معامل الثبات (0, 83- 0, 87) وفق (معادلة سكوت) ومعامل الصدق (0,95 - 1, 00) وفق معادلة (كوبر) وباستخدام تحليل التباين بين الدرجات التي حصل عليها افراد العينة في الاختبار القبلي والدرجات التي حصلوا عليها في الاختبار البعدي واختبار الاستبقاء اتضح ماياتي:-

1- وجود اثر ذي دلالة احصائية للتنويم المغناطيسي في تحسين اداء التلاميذ عموما في الرسوم التوضيحية واستبقاء ذلك الاثر بعد مدة عند مستوى (0,05).

2- وجود اثر ذي دلالة احصائية للتنويم المغناطيسي في تحسين اداء الذكور في الرسوم التوضيحية واستبقاء ذلك الاثر بعد مدة عند مستوى (0,05) .

3- وجود اثر ذي دلالة احصائية للتنويم المغناطيسي في تحسين اداء الاناث في الرسوم التوضيحية واستبقاء ذلك الاثر بعد مدة عند مستوى (0,05) .

4- وجود اثر ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) لتفاعل متغير الجنس مع التنويم المغناطيسي في بعض المجالات لصالح الذكور واخرى لصالح الاناث. وبذلك فقد رفضت الفرضيات الصفرية للبحث .

وقد اوصى الباحث بما يأتي:-

1- اعتماد تقنية التنويم المغناطيسي كطريقة علاجية لتحسين اداء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .

2- ضرورة اهتمام الجهات التي تهتم بالجانب النفسي (جمعية الباراسايلوجي ومركز البحوث النفسية والتربوية) مثلا بالدراسات النفسية وتوعية الناس بمفهوم التنويم المغناطيسي.

***The Hypnosis Effect in the Pupils' Performance
In Explaining Pictures***

***A Dissertation Submitted to the council of the Fine Arts
College / University of Babylon in Partial Fulfillment of
the Requirements for the degree of Doctor of Philosophy
in the Fine Arts Education.***

***By
Hamid Khudhayer Husien Al-Hasanat***

Supervised by

Prof

Hamid Abbas Mukheef (Ph.D.)

Assist. Prof

Kadhim Murshid Therib (Ph.D.)

1429

2008

Abstract

Explaining Pictures are considered as important factors to help pupils understand their school subjects especially when they themselves draw pictures for such subjects with information to explain them. For instance, when the pupils draw the digestive system, it will be easy for them to understand and explain how it works.

The problem arises when the pupils find it difficult to draw explaining pictures because of their weak skills. The present study aims at dealing with such a problem by means of a hypnosis as an invented technique which helps to improve the memory and discover the hypnosis effect in the pupils' Performance in explaining pictures.

It is hypothesized that:

1. There is no statistical effect of hypnosis in improving the pupils' performance in explaining pictures at the level (0.05).
2. There is no statistical effect of hypnosis in improving the pupils' performance in explaining pictures at the level (0.05).
3. There is no statistical effect of hypnosis in improving the females' performance in explaining pictures at (0.05).
4. There is no statistical effect of the interaction of both sex and hypnosis in improving the pupils' performance in explaining pictures at the level (0.05).

The researcher has depended on the experimental of design of one group with and following tests in order to investigate such hypotheses.

The subject consists of (14) pupils (7 males and 7 females) taken from Al-Mahaweel schools in Babylon governorate of the academic year (2007-2008)

The researcher has designed an objective device to rectify the explaining pictures performed by the pupils them selves before and after the experiment such a device consists of two level.

1. From which consists of three items such as:

- a- The mutual proportion of the drawn form with the space.
- b- The correspondence of the drawn form with the Origin, and.
- c- The adaptation of the color of the form with the original color.

2. Information which written information.

- a- Organizing the written information.
- b- Information truth.

The device is characterized by being consistent and true in that the consistency factor is (0.83-0.87) according to Scot equation and that the copper equation – Analyzing the variation of the marks the pupils have got before and after the tests leads to the following results:

1. There is a statistical effect of hypnosis in improving the pupils' performance in explaining pictures and this effect will remain for a period of time at the level (0.05).
2. There is a statistical effect of hypnosis in improving the males' performance in explaining pictures and this effect will remain for a period of time at the level (0.05).
3. There is a statistical effect of hypnosis in improving the females' performance in explaining pictures and this effect will remain for a period of time at the level (0.05).
4. There is a statistical effect at the level (0.05) of the interaction of sex and hypnosis in favor of females at others such results resulted the hypotheses.

The researcher has recommended that:

1. Hypnosis can be depended as a means of improving the performance of the pupils who are in special needs.
2. It is necessary for those who are interested in psychology such as the parapsychology committee and the center of psychological and educational researches to explain to people the idea of hypnosis.
3. Hypnosis can be taken into consideration in the curriculum of colleges of education and basic education as well as in the departments of psychology in the colleges of arts.

الفصل الأول

أولاً:- مشكلة البحث:-

لقد فتح التقدم العلمي والتكنولوجي آفاقاً جديدة لتحسين حياة المجتمع وكانت التربية من أبرز الوسائل المستخدمة في هذا المجال بوصفها السبيل لتجاوز التخلف في أي بلد " فان التربية لن تكون كذلك الا اذا حققت تلك البلدان , في ذاتها وفي داخلها التطور العلمي والتكنولوجي , وامتلكت أساليباً وتقنياتة "(عبد الدايم , 1978 , ص 8)

لذلك سعت الدول المتقدمة جاهدة لتوليد نظم تربوية جديدة تتفق وإغراض تلك النهضة العلمية والتكنولوجية , فأحدثت تغييرات جذرية في بنية التربية , وأطرها التقليدية , ومناهجها , وطرائقها وأداتها (الدباسي , 1992 , ص 8) .

"فلم يعد التدريس فناً كما كان يعتقد إلى وقت قريب , بل أصبح علماً وفناً في وقت واحد , بمعنى انه يتطلب معرفة منظمة بأسس وأسس وأساليب وكيفية التخطيط له , كي يحقق أهدافاً محددة وبدرجة عالية من الإتقان وتوجيهه ليتلاءم المتعلم وطريقة التفكير " . (جيتس, 1992, ص 109)

وقد أدرك المربون فوائد الوسائل التعليمية ومزاياها وأهميتها في تعزيز الإدراك الحسي لدى التلاميذ وتنمية حب الاستطلاع فيهم , والرغبة في التعلم , وإنها تتبع نهجاً تعليمياً , لأكثر عدد من التلاميذ , وتجهزهم بتغذية راجعة ينتج عنها زيادة في التعلم والى بناء الجيل الجديد المستوعب لحركة التطور والتقدم الإنساني مع توافر الجهد والوقت (محمد , 1998 , ص 10)

لذلك لا بد من استخدام طرائق وأساليب ونماذج تدريسية تسهم في العملية التعليمية للنهوض بالمستوى العلمي للتلاميذ والاستفادة من طاقاتهم الكامنة واستثمارها في التعلم وزيادة وعيهم بالتطور التربوي الحاصل لذلك وجب إبداع طرائق وأساليب أكثر تقنية وأكثر تقدماً لتناسب المتعلم الذي نريد . وحتى نحقق

متعلما ،يثق بمخزونه المعرفي والخبراتي لابد من تزويده بخبرات مقدمة على وفق
طرائق وأساليب أكثر معاصرة. (قطامي , 1998 , ص 5)

ومع ذلك فإن استخدام أساليب جديدة في التدريس ينبغي أن يتم في ضوء
علاقتها الوظيفية بعمليتي التعليم والتعلم باعتبارهما عمليتين متكاملتين , إذ إن هذه
الأساليب التدريسية ليست غايات في حد ذاتها بل هي وسائل لغايات وهي تحسين
أداء العملية التعليمية وجعلها أكثر كفاءة وقدرة على إحداث نتائج التعليم المرغوب
فيه (الجمال, 1987 , ص 147)

ومن المهم جداً رصد الطريقة الملائمة للتوصيل (توصيل المعلومات للتلاميذ)
وعند اختيار هذه المواد أو ما تسمى بالخبرة المنقولة يجب إن يؤخذ بنظر الاعتبار
الأمور الآتية:-

- من ينقل الخبرة ؟
 - ما هي هذه الخبرة ؟
 - بأي واسطة يمكن نقل هذه الخبرة ؟
 - وأي نوع من التأثير أو الخبرة يمكن ان تحدثه ؟
- ففي ميدان التربية يتم نقل الخبرة أو ما يسمى احياناً بالرسالة بواسطة المعلم اما
ماهية هذه الخبرة فهي المواد الموضوعة من المؤسسات التعليمية ويجب الإشارة
إلى أن هناك وسائل مساعدة كثيرة لمساعدة التلاميذ لفهم المادة الدراسية وحفظها أو
الرسالة ومن هذه الوسائل الرسوم التوضيحية . وهي عامل مساعد مهم في العملية
التعليمية.

فالتلاميذ تستهويهم الرسوم , ويحاكونها ويعدون لها لغة تعبيرية , تعبر عن
أفكارهم وأحاسيسهم وعواطفهم ومشاعرهم فضلاً عن وجود دافع قوي لان يتعلم
التلميذ من الرسوم الشيء الذي يعتقد بفاعليته وفائدته , فإذا شاهد لونا من السلوك
فبدا له ذا قيمة وفائدة فانه يتذكره ويحاول تجربته في الظرف المناسب (شيكرام , د
ت, ص126)

والرسوم توضح الأفكار والعلاقات المختلفة المجردة وتجعلها واقعية بحيث يسهل إدراكها وفهم معناها وهي من الوسائل التي تثير انتباه المتعلمين وتخلق الرغبة لديهم وتشوقهم في محاكاة العقل والعاطفة , والأحاسيس (نجار , 1960 , ص20) فالرسم وسيلة تسهم في نقل الأفكار والمهارات والمضامين (مجاور , 1983 , ص 27)

إذ إن التلميذ حين يرسم مخطط الجهاز الهضمي فأنه يستطيع أن يشرح آلية عمل هذا الجهاز وذلك دليل على فهمه للموضوع .ألا أن عددا غير قليل من التلاميذ يعانون من ضعف قدرتهم على تنفيذ الرسوم التوضيحية وقد يشكل ذلك عائقا أمام فهمهم للمواد الدراسية التي يعد الرسم التوضيحي أساسيا في فهمها كالعلوم والرياضيات والجغرافية .وتلك هي المشكلة التي يتصدى البحث الحالي إلى معالجة احد جوانبها باستخدام تقنية التنويم المغناطيسي الذي يتميز بمجموعة خصائص، ويحاول الباحث جاهدا الاستفادة من تلك الخصائص لتحسين أداء المتعلم ومن تلك الخصائص (تنفيذ أوامر المنوم، عدم النسيان ، النكوص العمري وتذكر الحدث وكأنه يعيشه، التركيز الانتقائي للانتباه، تكثيف شدة الانتباه . القدرة على الاختيار) وسوف يركز الباحث على مرحلة الطفولة(المرحلة الابتدائية) والتي تعد من اقرب المراحل التي تتجاوب مع التنويم المغناطيسي فضلا عن كونها الأساس الأول في عملية التعليم وتعد المرحلة الابتدائية نقطة الارتكاز للمراحل اللاحقة . وقد تم اختيار تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف الخامس الابتدائي) للأسباب الآتية:-

1- تسمى هذه المرحلة (عمر 11 سنة)مرحلة التعبير الواقعي البصري وتعد نهاية لمرحلة الطفولة التي يكون الطفل فيها أكثر استقلالا في تفكيره وتصرفاته وتكون قواه العقلية أكثر نضوجا , فيميل إلى الكشف والمعرفة والاهتمام بمظاهر العالم الخارجي (قشلان،1963،ص65)

2- يتعد الطفل في هذا العمر عن الاتجاه الذاتي الذي اعتمده في المرحلة السابقة فاعتماده على (الحقائق المرئية والبصرية جعله يتحول من التكرار في الرسم إلى التمسك بالمظاهر والعلاقات المميزة للأشياء(لوفيلد,1962,ص69)

3- يمكن عد هذه المرحلة مرحلة انتقالية للرسم من الذاكرة والخيال إلى الرسم من الطبيعة (ريد,1975, ص69)

4- يرى (بياجيه) أن في هذه المرحلة تنمو القدرة على التفكير المجرد ، إذ يصبح تفكير الطفل بمستوى تفكير الشخص الراشد (الشيخ ،1982،ص164-148)حيث ينتقل التفكير في هذه المرحلة من المحسوس إلى الصوري والغرضي (بياجيه ،1986، ص101)

5 - تتسم رسوم التلاميذ في هذه المرحلة بمراعاة النسب الطبيعية إذ إن أهم المفاهيم التي تصبح ميسورة للفرد في هذه المرحلة مفاهيم النسب والتناسب والتوازن (توق وعدس ،1984،ص107)

6- ظهور بداية التفريق بين الجنسين.

وقد استخدم الباحث الرسوم التوضيحية الموجودة في مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي للأسباب الآتية:-

1- مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي مكونة من كتابين (جزئين) وهي غزيرة بالرسوم التوضيحية .

2- ان مناهج العلوم واحده من البرامج التي تحظى بتغيير دائم ،لأنها واحدة من المرتكزات الأساسية في تطوير خبرة التلاميذ وتنمية تفكيرهم ومهاراتهم (زيتون،2001،ص55).

3- من الواجب إن يضطلع التلاميذ بانتظام على العناصر الأساسية للعلوم والتقنية بوسائل تناسب مرحلة تطورهم الفكري والعلمي. (التميمي،2006،ص4)

4- يساعد العلوم التلاميذ على الإلمام بالمعلومات الحياتية والبيئية والجسمية . وفهمهم للظواهر الطبيعية ،بوصفه مصدراً للثقافة ودوره المهم في فهمهم وتفسيرهم لما يواجههم من مشكلات بأسلوب علمي. (عليان،1976،ص35)

5- تعد مادة العلوم من المواد الأساسية التي يحتاجها تلميذ المرحلة الابتدائية لأنها تحوي الكثير من المعلومات التي تجيب عن أسئلة كثيرة ،وتحوي ايضا المعلومات التي تفسر له العالم الذي يعيش فيه ،حيث أعدت مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية على أساس التكامل الذي لايفصل بين العلوم داخل المدرسة والمشكلات الحياتية خارجها ،فهي تتخذ من الإنسان محورا والبيئة اتجاها ومن التفاعل بينهما مادة وطريقة (راجي ,2003,ص4).

ثانيا: أهمية البحث والحاجة إليه:-

يستمد البحث اهميته من أهمية المشكلة التي يتصدى لمعالجتها اذ انه يفيد في المجالات الآتية :-

- 1 - يفيد معلمي مادة العلوم في المدارس الابتدائية من خلال أداء التلاميذ في الرسوم التوضيحية الأمر الذي يؤدي إلى رفع فهمهم للمادة الدراسية .
- 2- يفيد المختصين بعلم النفس كأضافة جديدة في مجال الاختصاص .
- 3- يفيد المختصين في مجال التقنيات التربوية باعتبار التنويم المغناطيسي وسيلة لزيادة كفاءة العملية التعليمية.

ثالثا: أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى تعرف اثر التنويم المغناطيسي في تحسين أداء التلاميذ في الرسوم التوضيحية لمادة العلوم للصف الخامس الابتدائي .وذلك من خلال التحقق من الفرضيات الآتية :-

- 1- لا اثر ذا دلالة إحصائية للتنويم المغناطيسي في تحسين أداء التلاميذ في الرسوم التوضيحية عند مستوى (0,05) .
- 2-لا اثر ذا دلالة إحصائية لتفاعل التنويم المغناطيسي في تحسين أداء الذكور في الرسوم التوضيحية عند مستوى(0,05).
- 3- لا اثر ذا دلالة إحصائية للتنويم المغناطيسي في تحسين أداء الإناث الرسوم التوضيحية عند مستوى (0,05).

4- لا اثر ذا دلالة إحصائية لتفاعل متغيري الجنس والتنويم المغناطيسي في تحسين أداء التلاميذ في الرسوم التوضيحية عند مستوى (0,05).

رابعاً : حدود البحث :-

يقصر البحث الحالي على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في(محافظة بابل) قضاء (المحاويل) للعام الدراسي (2006-2007) الذين وافق اولياء امورهم على اخضاعهم لتجربة البحث .

خامساً: تحديد المصطلحات:-

ورد في البحث الحالي العديد من المصطلحات التي تحتاج التعريف وهي كماياتي :-

ا:- الاثر (Effect):-

- ورد تعريفه في قاموس اكسفورد بانه:-

(النتيجة أو ما يتبع العمل)(قاموس أكسفورد, د ت , ص 27)

- وجاء تعريفه في المعجم الوسيط 1972 بانه:-

(اثر فيه , ترك فيه أثرا) (المعجم الوسيط, 1972 , ص 5)

- وعرفه خياط 1974 بانه:-

(الصورة المطبوعة من جانب المؤثر في المتأثر) (خياط , 1974, ص 12)

- وجاء تعريفه في المعجم الادبي 1979 بانه:-

(انتاج صادر عن الذهن والموهبة , مثل الكتاب , اللوحة , الأنشودة , التمثالالخ)

(المعجم الادبي , 1979 , ص 4)

- اما صليبا 1982 فعرفه بانه:-

- الأثر نتيجة الشيء وله عدة معان:- (الأول: بمعنى النتيجة , وهو الحاصل من الشيء

, و الثاني : بمعنى العلاقة , والثالث بمعنى السمة الدالة على الشيء .) , ويطلق على

الكلام السلف , على أفعالهم والآثار , جمع اثر , وهي اللوازم المتعلقة بالشيء . وقد يطلق

الأثر على الشيء المتحقق بالفعل , باعتباره حادثا عن غيره وهو , بمعنى ما مرادف

للمعلول أو السبب عن الشيء (صليبا , 1982, ص 37)

- اما الرازي 1983 فعرفه:-

(التأثير الأثر في الشيء) (الرازي , 1983 , ص3)

ومع اختلاف المختصين و الباحثين بالتعريف الا انهم يتفقون على ان الاثر هو النتيجة الحاصلة من إحداث تغيير من المؤثر في المتأثر.
و بذلك فإن التعريف الإجرائي الذي يتفق مع البحث الحالي للأثر :- ما يحدثه التنويم المغناطيسي من تغيير في أداء التلاميذ للرسوم التوضيحية لمادة العلوم الخامس الابتدائي ويقاس بالاداة المعتمدة في هذا البحث.

ب:- الأداء :-

- وقد ورد تعريفه في قاموس اكسفورد بانه :-

(عمل أو حالة من الانجاز) (قاموس أكسفورد, دت, ص662)

- وجاء تعريف الاداء في منجد الطلاب بانه:-

(القضاء – الإيصال) (منجد الطلاب , دت, ص6)

- اما معجم البستان 1927 فعرفة بانه:-

(لغة التأدية بمعنى الإيصال والقضاء) (البستاني , 1927 , ص21)

- وعرفه مسعود 1967 بانه:-

(إيصال الشيء) (مسعود , 1967 , ص47)

- وعرفة كولب 1971 بانه:-

(السلوك الذي يقوم به الفرد لتنفيذ عمل خاص) (كولب , 1971 , ص144)

- اما صالح 1973 فقد عرفه بانه:-

(استجابات الفرد في موقف معين وتكون قابلة للملاحظة والقياس) (صالح ,

1973 , ص43)

بعد اختلاف المختصين في تعريف الأداء بين العمل و القضاء أو سلوك الفرد وأخرى إيصال الشيء . نرى ان تعريف صالح يذكر إمكانية الملاحظة والقياس للاستجابات فهو اقرب للبحث الحالي لذلك يتبناه الباحث لإغراض بحثه .

ج:- الرسوم التوضيحية :-

- عرفها الشال بانها:-

رسوم وصور توضح نصوص الكتب العلمية والقصصية والأدبية وغيرها
(الشال,دت,ص141).

- اما كاظم 1964 فعرفها:-

(بأنها رسوم تستخدم الخطوط والرموز والإشكال الهندسية وتركز على
العناصر الأساسية وتبتعد عن التفاصيل غير الضرورية وقد تكون مجرد
تخطيط مختصر او مقطع طولي أو عرضي تقريبي للشيء نفسه او لجزء منه).
(كاظم, 1964,ص233).

- وعرفها عبد القادر 1970 بانها:-

(الرسم الإيضاحي للشيء او العنصر المراد تقديمه وتوضيحه ويكون
مطابقاً بصورة دقيقة وأمينة للشيء المراد توضيحه) (عبد
القادر, 1970,ص20).

- أما الحسون 1971 فيعرفها بأنها:-

(الإشكال التي ترسم لتوضح فكرة معينة وتكون واضحة وكبيرة ليراها
المتعلمون وملونة بألوان تبرز الفكرة المراد توضيحها)
(الحسون, 1971,ص109).

- وعرفها كاظم 1981 أيضا:-

(بأنها عبارة عن رسم يظهر فكرة معينة أو موضوعاً معيناً وتستخدم في
التدريس للإسهام في تحقيق الأهداف المنشودة) (كاظم, 1981, ص273).

- إما الطوجي 1985 فيعرفها :-

(أي صورة أو نموذج أو شيء أو أداة تقدم للمتعلم خبرة مرئية محسوسة
لتوضيح مفاهيم مجردة وتنمية الاتجاهات المرغوبة واستمالة المتعلم للقيام بأنشطة
أخرى) (الطوجي, 1985,ص52-53).

- في حين عرفها سليمان 2003 بأنها :-

(شكل الشيء أساساً سواء كان مرسوماً باليد أو مصوراً بالة تصوير
ضوئي) (سليمان, 2003, ص 34-35).

من الملاحظ للتعريفات أن المختصين يتفقون على أنها رسوم أو صورة
للشيء أو الشكل المراد توضيحه. وعليه يعرفها الباحث بما يتفق مع إجراءات
بحثه على أنها:- الرسوم الملونة التي تظهر فكرة معينة وتكون مطابقة للشيء
المراد توضيحه وتكون أداة للمتعلّم لفهم مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي
وتحت تأثير التنويم المغناطيسي.

د - التنويم المغناطيسي :-

- ورد تعريفه في دائرة المعارف القانونية بأنه :-

(حالة غير طبيعية يكون من ورائها فقدان الشعور التام وتجاهل كل
الإحساسات وتركيز الشعور الاحساسي في أمر واحد بمساعدة الذي يقوم بعملية
التنويم وبذلك تصبح إرادة الشخص النائم تنويمياً مغناطيسياً ومشاعره وحواسه تحت
سلطان المنوم لدرجة كبيرة) (الحميدي، دت، ص 120).

- وعرفه بول جاغو بأنه :-

(عملية تطبيقية يكون من تأثيرها أن تخفف أو توقف حدة الخصائص
الدماغية الواعية عند الشخص المنوم مؤقتاً لأجل إخضاع وعي لتأثير كلام القائم
بالعملية) . (الحميدي، دت، ص 10).

- أما وارن 1982 فقد عرفه بأنه :-

(حالة صناعية تشبه النوم عادة لكنها تختلف عنه فسلجياً وتمتاز بقابلية عالية
على الإيحاء) (ماكلير, 1982, ص 135).

- وعرفه داکو 1988 بأنه :-

(رقاد ناقص ينجم عن الإيحاء المغناطيسي حيث يستمر في الشعور لكنه لا يشرّد
ويحتفظ الشخص الراقد بقدرته على التركيز والانتباه وتبقى مداركه الحسية قائمة
ولا تفقد العضلات حيويتها) . (داكو, 1988, ص 13).

- اما الجوهرى 1988 فيعرفه :-

(حالة عادية متغيرة للوعي تشبه اليقظة لكنها ليست الشيء نفسه وتحدث بوجود شرطين أولهما مركز لتوجيه الانتباه وثانيهما عزل المناطق المحيطة به وتنتج حالة التنويم بدوره من ثلاثة أشياء (زيادة تركيز الذهن- زيادة استرخاء الجسم – زيادة القابلية على الإيحاء) . (الجوهرى,1988,ص165).

- وعرفه الحفنى 1995 بأنه :-

(حالة شبيهة بالنوم أو هي نوم متوهم يستحدث بالإيحاء وعلى الرغم من النوم الظاهر فان ذهن المنوم يظل يعمل ويتوجه تفكيره وانتباهه إلى نواح معينة يتحدث عنها إلى المنوم ويجب عن أسئلته ويكشف عن الكثير مما يخفيه وهو يقظان) (الحفنى,1995,ص973).

- اما النابلسى 1998 فيعرفه بأنه:-

(حالة نفسية فيزيولوجية تمثل شكلاً خاصاً من أشكال لوعي تتميز بإعادة الأنماط البدائية للسلوك المتبدية منذ عهد الطفولة الأولى) (النابلسى,1998,ص115).

- وقد عرفه عمارة 1999 بأنه :-

(احداث حالة تنويم شبيهة بالنوم نتيجة إطفاء جذور مقاومة الوعي بالإيحاء النفسى وإيجاد مرحلة من انخفاض درجة الوعي نتيجة المؤثرات النفسية الرتبية والمنظمة بصورة خاصة ذات علاقة وثيقة بين العقل والجسم وهي ليست نوماً طبيعياً يمر بمراحل التدرج المعروفة بل هي حالة فلسجية تحت ظروف خاصة) (عمارة,1999,ص9).

- وعرفه الحبيب 2005 بأنه:-

(الحالة التي يكون فيها الفرد في وضع يستجيب فيه للإيحاءات الملائمة من خلال حدوث تغيرات في إدراكه الحسى أو ذاكرته أو مزاجه) (الحبيب,2005,ص1)

ومن الملاحظ من تعريفات التنويم المغناطيسي السابقة ان بول جاغو والحبیب يتفقون على انه حالات التفاعل الاجتماعي فيستجيب فيها النائم لإيحاءات المنوم المغناطيسي .

أما داکو ووارن والحفني وعمارۃ فيعدون أن التنويم المغناطيسي حالة شبيهة بالنوم ويختلف عنه فسلجياً .

ويتفق النابلسي وعمارۃ على انه حالة نفسية خاصة نتيجة التأثير النفسي ويؤكد داکو أن الشخص النائم يحتفظ بقدرته على التركيز والانتباه ومداركة الحسية نائمة في حينه وبذلك يختلف عن دائرة المعارف القانونية التي تؤكد على فقدان الشعور التام . في ضوء التعريفات السابقة وضع الباحث تعريفاً إجرائياً للتنويم المغناطيسي بما يخدم البحث الحالي هو :-

حالة تشبه النوم يحدثها (المنوّم) في شخص آخر (المنوّم) عن طريق الاسترخاء الجسمي وزيادة التركيز الذهني في فكره أو منبه حسي يصبح فيها (المنوّم) مستعداً للاستجابة لإيحاءات (المنوّم) وتنفيذ إيعازاته وتذكر أو تعديل أو نسيان الأحداث التي يطلبها .

الدراسات السابقة*:-

1- الدراسات التي تناولت الرسوم التوضيحية :-

ا- دراسة (كمال وابو العزايم 1986):-

الموسومة (العلاقة بين انماط الصور والرسوم التوضيحية بالكتب المدرسية ونمط المتعلم المعرفي وقدرته على التعرف) وهدفت الدراسة التعرف على انماط الصور والرسوم التوضيحية التي تسهل التعرف عليها على المدى القصير او الطويل وعلاقة ذلك بمستوى الاستقلال الادراكي للفرد ومستوى قدرته على التعرف على الاشكال اشتملت عينة البحث على (38) طالبا وطالبة(6) منهم فقط من الذكور، اما ادوات الدراسة فهي :-

اولا-الشرائح الفوتغرافية وبلغت (120) شريحة(57) اصلية و(63)بديلة .

ثانيا-اختبار القدرة على التعرف على الاشكال .

ثالثا-اختبار الاشكال المتضمنة.

اما الوسائل الاحصائية فقد استعمل الباحث :-

اولا- النسبة المئوية.

ثانيا- الاختبار التائي.

ثالثا- طريقة ايجاد الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار .

وقد اسفرت الدراسة عن النتائج التالية:-

اولا- كان النمط السائد المشترك للصور والرسوم التي يسهل التعرف عليها هو نمط

الصور والرسوم غير الملونة والمستقلة ادراكيا واللفظية وذات المعنى .

ثانيا- اما التي يصعب التعرف عليها هي الملونة غير المستقلة ادراكيا غير اللفظية

وعديمة المعنى.(السوداني،1996،ص 38-39)

* لم يجد الباحث دراسة اكااديمية تتناول موضوع التنويم المغناطيسي لاتخاذها دراسة سابقة

ب- دراسة (الساعدي 1988) :-

الموسومة (اثر استخدام جهاز العرض العلوي و المصورات في سرعة تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط و جودته في مادة الانسان و صحته) في جامعة بغداد- كلية التربية .

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام جهاز العرض العلوي و المصورات في سرعة تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط و جودته في مادة الانسان و صحته .
تكونت عينة البحث من (198) طالبا موزعين عشوائيا على ثلاثة مجاميع ضمت كل مجموعة (66) طالبا موزعين على ثلاث شعب .

درست المجموعة الاولى باستخدام جهاز العرض العلوي ، و درست المجموعة الثانية باستخدام المصورات ، و المجموعة الثالثة بالطريقة التقليدية .
كافأ الباحث بين المجموعات من حيث العمر و التحصيل السابق لمادة الاحياء للعام 1986-1987 و درجة الاختبار القبلي .

ثم اعد الباحث اختبارا تحصيليا مكونا من (60) فقرة من نوع الاختبار من متعدد ، استخراج صدقه و ثباته ، طبق في نهاية التجربة التي استغرقت فصلا دراسيا كاملا ، و استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :-

اولا- تحليل التباين

ثانيا- معادلة توكي

ثالثا- معامل ارتباط بيرسون

رابعا- الانحراف المعياري

و عند تحليل النتائج ظهر :-

اولا- لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط سرعة ، و جودة تحصيل المجموعات الثلاثة ضمن المستوى الاول (التذكر).
ثانيا- وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط سرعة التحصيل الكلي و جودته و ضمن المستوى الثاني (الفهم) للمجموعات الثلاث لصالح المجموعة الاولى على المجموعتين الثانية و الثالثة .

ثالثا- وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط سرعة التحصيل الكلي و جودته و ضمن المستوى الثاني (الفهم) للمجموعتين الثانية و الثالثة لصالح المجموعة الثانية . (الساعدي ، 1988 ، الرسالة نفسها) .

ج - دراسة (عبد الرضا 1989):-

الموسومة (اثر استخدام كل من الشرائح التعليمية المصورات في تحصيل طلبة المرحلة الثانية – كلية التربية الثانية (ابن الهيثم) في مادة الانسجة العملي) في جامعة بغداد - كلية التربية

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام الشرائح التعليمية و المصورات في تحصيل طلبة المرحلة الثانية – كلية التربية الثانية (ابن الهيثم) في مادة الانسجة العملي ، و ذلك من خلال التحقق من صحة الفرضية الصفرية الاتية "عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس بواسطة الشرائح التعليمية و المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس بواسطة المصورات .

و اعتمدت الباحثة على تصميم المجموعتين التجريبيتين اللتين تضبط كل واحدة منها الاخرى ، ثم اختارت عينة عشوائية من طلبة الصف الثاني – قسم علوم الحياة – كلية التربية – جامعة بغداد ، بلغت (40) طالبا و طالبة ، اختير (20) طالب و طالبة ليمثلوا المجموعة التجريبية الاولى ، التي تدرس مادة الانسجة العملي باستخدام الشرائح التعليمية و (20) طالب و طالبة ليمثلوا المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس المادة نفسها باستخدام المصورات .

و قد كوفئت المجموعتين في متغيرات العمر و التحصيل الدراسي في مادة الحيوان للسنة السابقة .

و اعدت الباحثة ثلاثة اختبارات تحصيلية ، تألف الاول من (40) فقرة من نوع الاختبار من متعدد ، و الاختبار الثاني عملي تكون من (20) سؤالا ، اما الاختبار الثالث فهو عبارة عن اختبارات قصيرة بلغ عددها (10) اختبارات .

و قد طبقت هذه الاختبارات على الطلبة بعد انتهاء التجربة التي استمرت (10) اسابيع و لتحليل النتائج استخدمت الباحثة الاختبار الثاني الذي اظهر تفوق طلبة المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت استخدمت المصورات على طلبة المجموعة الاولى التي استخدمت الشرائح التعليمية عند مستوى دلالة (0,05) . ((عبد الرضا ، 1989 ، الرسالة نفسها).

د- دراسة (العبيدي 1990) :-

الموسومة (اثر استخدام كل من الشرائح التعليمية و المصورات في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي) في جامعة بغداد، كلية التربية-أبن رشد.

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استخدام كل من الشرائح التعليمية و المصورات في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي .

و لقد اتبع الباحث تصميمًا تجريبيًا ذات ضبط جزئي لمجموعتين و مجموعة ضابطة و اختبار بعدي ، ثم اختار عينة عشوائية من مدرسة متوسطة في مدينة بغداد – الرصافة – قطاع الاعظمية ، تألفت من (75) طالبا موزعين على ثلاث مجموعات بواقع (25) طالبا للمجموعة الواحدة ، درست المجموعة الاولى باستخدام الشرائح التعليمية و درست المجموعة الثانية باستخدام المصورات ، في حين درست المجموعة الثالثة بالطريقة التقليدية .

و قد كوفئت المجموعات الثلاث في متغيرات العمر الزمني و التحصيل الدراسي و المستوى التعليمي للابوين .

و اعد الباحث اختبارا تحصيليا بعديا تألف من (63) فقرة من نوع الاختبار من متعدد و باربعة بدائل .

طبق في نهاية التجربة التي استمرت فصلا دراسيا كاملا ، و قد استخدم تحليل التباين كوسيلة احصائية للتعرف على نتائج البحث و التي تمثلت في الاتي :-

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى (0,05) لصالح المجموعة الاولى التي درست المادة باستخدام الشرائح التعليمية على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها باستخدام الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى (0,05) لصالح المجموعة الثانية التي درست المادة باستخدام المصورات على المجموعة التجريبية الاولى التي درست المادة نفسها باستخدام الشرائح و على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي (العبيدي ، 1990 ، الرسالة نفسها)

هـ دراسة (المهجة 1994):-

الموسومة(اثر رسوم المدرس التوضيحية والمصورات الجاهزة في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط وتنمية مهارتهم في الرسم في مادة الأحياء).
أجريت هذه الدراسة في العراق، وتهدف إلى معرفة اثر رسوم المدرس التوضيحية والمصورات الجاهزة في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط وتنمية مهارتهم في الرسم في مادة الأحياء.

تكونت عينة البحث من (60) طالبا موزعين بالتساوي على مجموعتين تجريبيتين، بواقع (30) طالبا في المجموعة التجريبية الأولى التي درست بوساطة رسوم المدرس التوضيحية، و(30) طالبا في المجموعة التجريبية الثانية التي درست بوساطة المصورات الجاهزة.

كوفئت مجموعتا البحث في متغيرات العمر الزمني، والتحصيل الدراسي السابق، والمعلومات الاحيائية، ومهارة الرسم، وتحصيل الوالدين ومهنتهما.
ولمعرفة اثر رسوم المدرس التوضيحية والمصورات الجاهزة على التحصيل المعرفي وتنمية المهارة، أعدت الباحثة اختبارين تحصيليين احدهما معرفي يتكون من (64) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، والأخر مهاري، طبقا في نهاية التجربة التي استغرقت (14) أسبوعا درست الباحثة فيها مجموعتي البحث.

وبعد إجراء التحليل الإحصائي باستعمال الاختبار التائي (T-test) مع بيانات التجربة, اظهر الدراسة النتائج التالية:

اولا- تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست بوساطة رسوم المدرس التوضيحية على المجموعة التجريبية الثانية التي درست بوساطة المصورات الجاهزة في الاختبار التحصيلي المعرفي.

ثانيا- تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست بوساطة رسوم المدرس التوضيحية على المجموعة التجريبية الثانية التي درست بوساطة المصورات الجاهزة في الاختبار التحصيلي المهاري.(المهجة،1994، ص39-90)

2- الدراسات التي تناولت الذاكرة:-

1- الدراسات العربية:-

اولا- دراسة (رجب 1986):-

الموسومة) اثر استخدام التقويم التكويني والتعليم العلاجي في اتقان مهارات الاداء والاحتفاظ بالتعلم) اجريت الدراسة في البحرين وهدفت الى اختبار الفروق في التحصيل الدراسي وفي الاحتفاظ بالتعلم في وحدة المفاهيم الاحصائية البسيطة في ضوء استراتيجية اتقان التعلم، تكونت عينة الدراسة من طلبة كلية البحرين الجامعية الملتحقين في دبلوم الدراسات العليا في التربية وقد بلغ عددهم (66) طالباً، قسموا الى ثلاث مجموعات متكافئة، مجموعة تجريبية اولى توفرت لها تغذية راجعة فورية ووقت اضافي في التعليم، ومجموعة تجريبية ثانية توفرت لها تغذية راجعة وتمارين تطبيقية اضافية ومجموعة ثالثة تمثل المجموعة الضابطة، اعطي الطلبة اختباراً قبلياً لقياس قدراتهم وخبراتهم في التحصيل قبل بدء التعلم، وبعد اكتمال تعلم الموضوع في الوحدة التعليمية طبق على المجموعات الثلاث اختباراً بعدياً لقياس تحصيلهم، كما طبق عليهم بعد فترة اسبوعين نفس الاختبار لقياس احتفاظهم بالتعلم، وقد استخدم الباحث اسلوب تحليل التباين الاحادي في ايجاد الفروق الاحصائية بين المتوسطات في اداء الطلبة على الاختبار البعدي وعلى اختبار الاحتفاظ. و اشارات نتائج الدراسة الى وجود

فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اداء الطلبة وكانت افضل النتائج لصالح المجموعة التجريبية الاولى التي توافرت لها تغذية راجعة فورية ووقت اضافي في التعليم، في حين كانت المجموعة التجريبية الثانية التي توافرت لها تغذية راجعة فورية وتمارين اضافية في المرتبة الثانية، وهذا يعني الى التعليم العلاجي الذي توافر للمجموعة التجريبية الاولى كان اكثر فاعلية في التحصيل. (رجب، 1986، ص32-38)

ثانيا-دراسة (السوداني1996):-

الموسومة(اثر العرض البصري القائم على خصائص الصورة التعليمية التلفزيونية في عملية التعرف لدى طلبة كلية الفنون الجميلة) هدفت الدراسة الى الكشف عن :-
اولا- انماط الصورة التعليمية التلفزيونية التي تعرف عليها افراد العينة وعلى وفق متغيرين:-

(1):- زمن التذكر .

(2):- خصائص الصورة التعليمية التلفزيونية.

ثانيا- النمط السائد للصورة التعليمية التلفزيونية التي لم يعرفها افراد العينة وعلى وفق المتغيرات التي تقدم ذكرها .

اشتملت عينة البحث على (76) طالبا وطالبة من المرحلة الثالثة في كلية الفنون الجميلة وباستخدام النسبة المئوية وتحليل البيانات واختبار (شيفيه) كوسائل احصائية توصل الى مجموعة من النتائج منها :-

اولا- النمط السائد للصور التعليمية التلفزيونية التي تعرف عليها افراد العينة في اختبار التذكر طويل المدى هي :-

(1)- قريبة ،ملونة،بصوت ،فوق مستوى النظر وبزمن 3، 6، 9 ثوان.

(2)- قريبة ،غير ملونة،بصوت ،وبزاوية مستوى النظر وبزمن 6 ثوان.

(3)- قريبة ،غير ملونة،بصوت ،تحت مستوى النظر وبزمن 9 ثوان.

ثانيا- النمط السائد للصور التعليمية التلفزيونية التي لم يتم التعرف عليها في مستوى التذكر الطويل المدى هي :-

- (1) - قريبة ، ملونة، بصوت ، وبزاوية مستوى النظر وبزمن 6 ثوان.
 - (2) - قريبة ، ملونة، بصوت ، وبزاوية مستوى النظر وبزمن 3، 9 ثوان.
 - (3) - قريبة ، ملونة، بصوت ، وبزاوية تحت مستوى النظر وبزمن 3، 6 ثوان.
- السوداني ، 1996، الرسالة نفسها ص ا-ج).

ثالثاً- دراسة (الخفاجي 1996) :-

الموسومة(اثر استخدام انموذجي برونر وجانيه التعليميين في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية للمفاهيم الجغرافية واستبقاها)
اجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى معرفة اثر انموذجي جانيه وبرونر التعليميين في اكتساب واستبقاء المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتكونت عينة الدراسة من (102) تلميذاً وتلميذة تم توزيعهم على ثلاث مجاميع بواقع (34) تلميذة وتلميذاً في كل مجموعة من هذه المجاميع .

كافأ الباحث بين المجاميع الثلاث احصائياً في متغيرات (الذكاء ، التحصيل السابق ، الاختبار القبلي للمفاهيم) ولقياس اكتساب المفاهيم واستبقاها ، اعد الباحث اختباراً بعدياً من خلال تنظيم جدول المواصفات يقوم من خلاله بتحديد عدد الفقرات المطلوبة والاهداف السلوكية التي اقتصرت على المستويات الثلاثة الاولى (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) للمجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) .

تم التحقق من صدقه وثباته واستعمل تحليل التباين والاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون كوسائل احصائية لاستخراج نتائج البحث وكما يأتي :

(1)- تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج برونر على

المجموعتين اللتين درسن بوساطة انموذج جانيه والطريقة الاعتيادية .

(2)تفوق المجموعة التي درست على وفق انموذج جانيه على المجموعة التي

درست بالطريقة الاعتيادية . (الخفاجي ، 1996 ، ملخص الرسالة ن-خ)

ب- الدراسات الاجنبية:-

اولا- دراسة (هيرو 1983) haruo :-

الموسومة(الذاكرة الفراغية:استدعاء معلومات الخريطة)

هدفت الدراسة الى اثبات او دحض Stevens and Coups 1978 والقائلة بان افراد يشوهون الموقع المستدعي للمعلومات الثانوية في الخريطة ليعزوا الموقع المستدعي للمعلومات الرئيسية . وكانت عينة الدراسة (70) طالباً بواقع (36) من الذكور و (34) من الاناث . ادوات الدراسة استخدم الباحث اختبار Stevens and Coups و المتضمن اشكال الخرائط بثلاثة انواع من الحدود – وطور بالشكل التالي :-
اولا- يطلب من الطالب ان يعيد انتاج الخريطة واقعياً من الذاكرة وليس من فقط الاجابة عن الاسئلة.

ثانيا- يطلب من الطالب ان يعيد انتاج الخريطة بعد الدراسة ومن ثم بعد ساعة وبعد يومين. واستخدم الوسائل الاحصائية الوسط الحسابي والاختبار التائي وتحليل التباين وتوصلت الدراسة الى :-

اولا- يشوه استدعاء المعلومات عن اماكن المدن والحدود وعندما يكون موقع المعلومات الرئيسية العائدة الى البلدان لا ينسجم مع موقع المعلومات الثانوية العائدة الى المدن .

ثانيا- يكون التشوه كبيراً عندما يؤخر الاستدعاء.

ثالثا- اخطاء التشوه في استدعاء المدن يعود الى اخطاء في استدعاء الحدود.

رابعا- الطلاب ذو الدرجات العالية يستدعون اكثر دقة من الطلاب ذو الدرجات الواطئة.(هيرو،1983،ص60)

ثانيا- دراسة (هوكي. أج- كومن1991) hokoi- h- kumun :-

الموسومة(التخصص الامثل لتمثيل الشخصيات للزمن المستمر لنموذج الذاكرة قصيرة المدى) وهدفت الدراسة التعرف على الصيغة المثلى للتخصص الافضل لزمن ظهور الشخصيات امام افراد العينة.وكانت عينة الدراسة (44) طالبا من جامعة طوكيو- اليابان وتم استخدام مقياس وحدة الذاكرة (العدد السحري). ولم يتم ذكر الوسائل الإحصائية . وتوصلت الدراسة الى :-

اولا- سهولة استرجاع الشخصيات من الذاكرة قصيرة المدى لست شخصيات .

ثانيا- سهولة استرجاع (احرف منتقاة عشوائيا ومقرة في صف (قطر)افقي وفي نفس المكان) . (هوكي،1991،ص56)

مناقشة الدراسات السابقة .

1- جاءت الدراسات السابقة في مجال استعمال الرسوم التوضيحية منسجمة في مراميها إذ انها حاولت تعرف اثر استعمال الرسوم التوضيحية في تحصيل الطلبة مثل دراسة (الساعدي 1988) ودراسة (عبد الرضا 1989) ودراسة (العبيدي 1990) ودراسة (المهجة 1994) وهدفت دراسة (كمال وابو العزائم 1986) التعرف على انماط الصور والرسوم التوضيحية التي تسهل التعرف عليها على المدى القصير او الطويل وعلاقة ذلك بمستوى الاستقلال الادراكي للفرد ومستوى قدرته على التعرف على الاشكال اما دراسة (رجب 1986) هدفت الى اختبار الفروق في التحصيل الدراسي وفي الاحتفاظ بالتعلم في وحدة المفاهيم الاحصائية البسيطة في ضوء استراتيجية اتقان التعلم في حين هدفت دراسة (الخفاجي 1996) إلى معرفة اثر انموذجي جانبيه وبرونر التعليميين في اكتساب واستبقاء المفاهيم الجغرافية وهدفت دراسة (السوداني 1996) الى الكشف عن :-

اولا- انماط الصورة التعليمية التلفزيونية التي تعرف عليها افراد العينة وعلى وفق متغيرين:-

(1):- زمن التذكر .

(2):- خصائص الصورة التعليمية التلفزيونية.

ثانيا- النمط السائد للصورة التعليمية التلفزيونية التي لم يعرفها افراد العينة وعلى وفق المتغيرات التي تقدم ذكرها .

اما دراسة (هيرو 1983) haruo هدفت الى اثبات او دحض نظرية(ستيفن وكوبز) 1978 stevens and coups والقائلة بان الافراد يشوهون الموقع المستدعي للمعلومات الثانوية في الخريطة ليعززوا الموقع المستدعي للمعلومات الرئيسية في حين هدفت دراسة (هوكي. أج- كومن 1991) hokoi- h- kumun التعرف على الصيغة المثلى للتخصص الافضل لزمن ظهور الشخصيات امام افراد العينة. وترمي الدراسة الحالية الى التعرف على اثر التنويم المغناطيسي في اداء التلاميذ في الرسوم التوضيحية.

2- تباين حجم العينات في الدراسات السابقة فتراوحت بين(198) فردا كما في دراسة (الساعدي 1988) 38 فردا ودراسة (كمال وابو العزايم 1986) واشتملت عينة البحث على (40) فردا دراسة (عبد الرضا 1989) وكانت العينة في دراسة (العبيدي 1990) (75) فردا اما دراسة (المهجة 1994) فكان حجم العينة (60) طالبا وكانت عينة دراسة (رجب 1986) عددهم (66) في حين (الخفاجي 1996) تكونت عينة الدراسة من (102) اما دراسة (السوداني 1996) اشتملت عينة البحث على (76) فردا ودراسة (هيرو 1983) haruo وكانت عينة الدراسة (70) فردا اما دراسة (هوكي. أج- كومن 1991) hokoi- h- kumun كانت عينة الدراسة (44) فردا وضمت الدراسة الحالية عينة من (14) فردا.

3- كانت عينة بعض الدراسات من الذكور و الاناث كدراسة (عبد الرضا 1989) ودراسة (الخفاجي 1996) ودراسة (السوداني 1996) ودراسة (كمال وابو العزايم 1986) ودراسة (هيرو 1983) haruo بينما كانت عينة دراسة (الساعدي 1988) ودراسة (العبيدي 1990) ودراسة (المهجة 1994) من الذكور فقط وعينة الدراسة الحالية من الذكور والاناث.

4- اختلفت الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية التي طبقت عليها التجربة فمنها ما جرى على المرحلة الابتدائية كما هو الحال في دراسة (الخفاجي 1996) وطبق كل من (عبد الرضا 1989) و (رجب 1986) و (هوكي. أج- كومن 1991) ودراسة (السوداني 1996) تجاربهم على طلبة الجامعات في حين (العبيدي 1990) و (الساعدي 1988) و (المهجة 1994) و (كمال وابو العزايم 1986) كانت عينتهم من طلبة المرحلة المتوسطة . اما الدراسة الحالية فطبقت على المرحلة الابتدائية .

5 - اختلفت الدراسات السابقة من حيث المادة التي تناولتها فبعضها تناولت الصورة التعليمية التلفزيونية مثل (السوداني 1996) ومادة الاحياء مثل دراسة (الساعدي 1988) و (المهجة 1994) اما (كمال وابو العزايم 1986) فكانت الصور والرسوم التوضيحية بالكتب المدرسية اما عبد الرضا تناول مادة الانسجة العملي والعبيدي تناول مادة التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط في حين تناول الخفاجي

مادة الجغرافية للمرحلة الابتدائية اما الدراسة الحالية تناولت مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي.

6 - استعمل الباحثون في تحليل نتائج دراساتهم وسائل احصائية متعددة حسب مناسبتها للهدف المراد التحقق منه فقد استعمل بعضهم تحليل التباين كدراسة (الساعدي 1988) والعبيدي (1990) ودراسة (السوداني1996) ودراسة (رجب 1986) ودراسة (الخفاجي 1996) ودراسة (هيرو 1983) اما دراسة (المهجة 1994) و(كمال وابو العزائم 1986) أستعمل فيها الاختبار التائي (t- test) في حين دراسة (هوكي. أج- كومن 1991) لم تذكر الوسائل الاحصائية وقد استعملت الدراسة الحالية تحليل التباين كوسيلة احصائية.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول

تطور التنويم المغناطيسي

المقدمة

تعود بدايات التنويم المغناطيسي إلى سنة 850 قبل الميلاد حيث كان أبو الطب المصري امحوتب يستخدم في مدرسته الطبية ومستشفاه بمدينة (منف) طريقة مشابهة للتنويم المغناطيسي للوصول إلى العقل الباطن وذلك بان يجعل مرضاه يتناولون نباتات مخدرة ثم يجعل الكهان يرددون على أسماعهم عبارات لتتسلل إلى أحلامهم وتؤدي دوراً في تحفيزهم على التعافي من أمراضهم التي يعانون منها (الحبيب, 2005, ص2) أما في بلاد ما بين النهرين كان الأشوريون يمارسون التنويم المغناطيسي وذلك بوضع الأيدي على الشخص المنوم والإيماء له (لولو, 1992, ص24) أما في اليونان فقد عرف التنويم المغناطيسي في بعض المؤسسات المتصلة بمعبد اسكولاب (Esculap) اله الطب وذلك بمعالجة المرضى بوضع الشخص بحالة نعاس اصطناعي حتى يصبح شديد التأثر بالإيحاء مما يساعد على تلقي المعلومات المطلوبة (الحبيب, 2005, ص2) .

أما العرب المسلمون أمثال محي الدين بن عربي وأبي حامد الغزالي وابن سينا وابن سبعين وأخوان الصفا فقد مارسوا التنويم المغناطيسي وعرفوا أصوله ومستلزماته على حقيقتها واستخدم المشهورون منهم التنويم وخصوصاً التنويم الذاتي أو التلقائي ومعلوم أن التنويم واستخدام الأرواح كان يسمى (التصريع وضرب المندل) (سلامة, د, ت, ص11) . أما التاريخ الحقيقي للتنويم المغناطيسي كعلم فقد بدأ حوالي سنة (1500م) على يد المعالج الأوربي الشهير بارسيلوس (Paracelus) وقد مزج بين العلم والتنجيم وطرق التنويم (صبري, 1952, ص13) وفي عام 1719 تناول العالمان الأوربيان (اندرى) و (هويدي) حجر المغناطيس بالدرس وقالوا

أن المغناطيسية المعدنية تؤثر فعلاً في الجهاز العصبي وقد كانت دراسات (كيرشر) أكثر شمولية وهو أول من استعمل مصطلح (المغناطيسية الحيوانية) Invisible animail (سلامة, د ت, ص12) .

واستعمل مصطلح المغناطيس الحيواني مرة أخرى الطبيب الألماني (فرانز انتون مسمر) Franz Anton Mesmer 1734-1815 م (الحجار, 2003, ص4) .

وفي سنة 1778 حاول (مسمر) نشر طريقته في التنويم المغناطيسي في فرنسا لكن العلماء قاوموها وناهضوها وادعوا ان المغناطيسية الحيوانية غير ذات نفع ولكن بعد مرور (10) سنوات من موت (مسمر) أي في عام 1825 تراجعت أكاديمية العلوم واعترفت بجدوى العلاج بالتنويم المغناطيسي (سلامة, د ت, ص13) .

وتجدر الإشارة بان الماركيز (بويز غور) de puysegur عام 1784 قد لاحظ ظاهرة التنويم المغناطيسي بصورة منفصلة عن الاستجابة العادية الذي كان بدوره يجري عملية لفتاة كان قد مغنطها حين لاحظها أنها انتقلت إلى حالة أخرى لا تشبه الحالة الطبيعية وأصبحت سريعة التأثر وسهلة الانقياد بشكل أثار استغرابه وهذه الحالة هي حالة النوم المغناطيسي . (سلامة, د ت, ص13)

وفي عام 1784 م قامت الجمعية الملكية الفرنسية بدراسة نظرية (مسمر) وتوصلت إلى أن قناعة المرضى واعتقادهم بقدرات المعالج هي السبب الأساسي في حدوث الآثار الايجابية للطريقة المسمرية . (اسماعيل, 2005, ص13)

أما الدكتور (جيمس بريد) (1795-1860) كان وزملائه الأطباء يعتبر طريقة مسمر ونتائج ناجمة عن خداع النفس والاحتيال ولكنه بعد ان شاهد إحدى المعالجات قرر ان يجري بنفسه التجارب وفي عام 1841 مارس العلاج عياناً وأعلن وجود علاقة بين حالة التنويم والنوم الطبيعي وأنها تنشأ عن أجهاد أعضاء الحس وان انتباه المريض إذا تركز على شيء براق أو خلافه فانه يحدث حالة نفسية باطنه يصبح معها قابلاً للإحياءات التي يليها . (سعيد, د ت, ص124)

ألا أن أول ظهور لعبارة (التنويم المغناطيسي) كان عام 1843 عندما ألف (بريد) كتاب التنويم العصبي, وفي عام 1864 بدا الدكتور (ليبوت) في نانسي

بفرنسا يدرس التنويم المغناطيسي بعدما شاع عن المسمرية وانشأ لبيوت عيادة العلاج بهذه الطريقة وحصل على نتائج عجيبة مع مرضاه مدة عشرين عام وفي عام 1866 أعلن أن ظواهر التنويم إنما ترجع إلى التأثير النفسي أو الإيحاء وفي سنة 1885 قاد البروفسور (بيار جانية) الكثير من التجارب في التنويم المغناطيسي (التناظري) وكانت نسبة النجاح 79% وبحضور عدد كبير من العلماء الذين اقرروا بحقيقتها. وفي عام 1892 تألقت لجنة في الجمعية الطبية البريطانية ووضعت تقريراً أثبتت فيه صحة الظاهرة التنويمية وقيمتها كوسيلة علمية معتمدة بعد ان نال الاعتراف الرسمي (سعيد, د ت ,ص125)

و في عام 1900 اتجه كل من (سيجموند فرويد) Sigmund Freud وزميله (جوزيف بروير) Joseph Breuer إلى استخدام التنويم المغناطيسي في علاج مرض الهستيريا (Hysteria) وقد ألف كتاباً بذلك (هلال, 2003, ص5) وفي عام 1948 تأسست الجمعية البريطانية للتنويم المغناطيسي الطبي في انكلترا وبعدها بسنة تأسست في الولايات المتحدة الجمعية الأمريكية لطب الأسنان النفسي (صبري, 1952, ص17 - 18)

أصناف المنومين المغناطيسيين:-

جرت على ممارسة التنويم المغناطيسي بعد إعلان نظرية (مسمرو) وما تلاها من بحوث دراسات عديدة أجراها باحثون من مختلف الآراء والثقافات والطبقات وحسب اختلاف آرائهم فيه فقد انقسموا إلى أربعة أصناف هي :-

1- **صنف العلماء:-** وغرضهم إظهار الحقيقة وإبرازها او انتشارال ظاهرة قد أحيطت بهالة كثيفة من الخرافة والغموض وقد ادخلوا كثيراً من التحسين والتحوير كما أنهم قد اظهروا كثيراً من أسرار الغيبوبة المغناطيسية والاستفادة منها .

2- **صنف المعالجين:-** وهم غالباً من الأطباء محاولين الاستفادة علاجياً من التنويم المغناطيسي وكثيراً ما يعطون حقناً أو تجريعاً مصحوباً بالإيحاء ليحصل المريض على علاجين نفسي وكيميائي .

3- **صنف الهواة :-** هذا الصنف من الناس يلجأ إلى التنويم المغناطيسي أثناء الفراغ وذلك لغرض التسلية والترويح عن النفس وذلك في جلسات خاصة بين مجموعة خاصة من الأقارب والأصدقاء وتكون تجاربهم على أشخاص مهينين سلفاً للتنويم المغناطيسي .

4- **صنف المنحرفين:-** وهذا الصنف قد يستخدمون التنويم المغناطيسي مصحوباً بالغش والدجل والبذاءة لقاء مبالغ نقدية وقد تكون التجارب في المكاتب عادة وأمام الزبائن ومهما كانت منزلتهم الخلقية والاجتماعية او في المسارح (الحميدي, د ت , ص19-20)

خصائص المنوم المغناطيسي :-

أن تجارب التنويم المغناطيسي تتطلب أن يكون المنوم متصفاً بعدة خصائص وهي :-

- 1- أرادة قوية وثقة بالنفس .
- 2- الهدوء والشجاعة .
- 3- العفة والالتزام الأخلاقي .
- 4- التواضع والاتزان .
- 5- خيال واسع .
- 6- مرونة الإيحاء .
- 7- حس مرهف في القدرة على التأثير على الآخرين بما لا يتنافى مع الشرف .
- 8- عين ثاقبة .
- 9- صحة عقلية وجسمية .

(جهشان, 1983, ص140-143) (الشيع, 1942, ص93-100) (الخفاجي,

1970, ص11) (سعيد , د ت , ص54-55)

خصائص المستجيب للتنويم المغناطيسي :-

وجد العلماء أن بعض الناس ينامون نوماً مغناطيسياً بسرعة وسهولة وغيرهم ينامون ببعض الصعوبة , وقليل من الناس لا ينامون أبداً فالأشخاص الذين ينامون نوماً مغناطيسياً بسهولة وأسرع من غيرهم هم :

- 1- صغار السن أكثر تقبلاً للإيحاء من الكبار .
- 2- النساء عموماً أكثر تقبلاً للإيحاء من الرجال .
- 3- الأشخاص الأنكياء بشكل عام .
- 4- الذين لديهم ثقة وإيمان بالنوم أو احد أقاربه .
- 5- الأشخاص الذين يتمتعون بإرادة قوية ومنظمة .
- 6- الأشخاص الذين مروا بأحداث (تجارب) عصبية وينشدون النسيان منها , ويضيف سعيد مجموعة من المميزات ويرى أنها مهمة وهي :

1- أن يكون صحي البدن خال من الأمراض العقلية والجسمية وقلبه نشيط وهادئ الأعصاب .

2- أن يكون من ذوي الأجسام المتوسطة والنحيلة .

3- أن يكون عمره بين 13-16 سنة . (سعيد , د ت , ص57-85)

أما ألبلي فيتفق مع سعيد ويضيف نقطتين أخريين وهما :

1- سكان المناطق الحارة أكثر قابلية للتنويم المغناطيسي من سكان المناطق الباردة .

2- الأكثر جراءة أكثر قابلية للتنويم المغناطيسي . (ألبلي, 1964, ص22-23)

ويضيف رويحة ثلاثة أصناف من المستجيبين للتنويم المغناطيسي هي :-

- 1- الأشخاص الذين اعتادوا على الطاعة في حياتهم اليومية .
- 2- المدمنون على المعاقرة (شرب المسكرات) واستعمال الأدوية المهدئة .
- 3- الذين يؤمنون بالاعتقادات (الغامضة, السحرية, المعجزات, ... الخ).

(رويحة, 1987, ص122)

أما سلامة فانه يتفق مع ما ذكرناه سابقاً ويضيف :-

- 1- الأشخاص الذين لديهم قابلية على التركيز أكثر من غيرهم .
 - 2- الذين يتمتعون بهدوء كبير وسكينة . (سلامة, د ت , ص45)
- أما الخفاجي فبالإضافة الى ما ذكرناه فانه يشترط أن يكون المنوم اكبر عمراً منهم . (الخفاجي, 1970, ص11-12)
- أما الجوهري فيرى ان كل الناس يمتلكون هذه القابلية (التأثر بالإحياء) ألا أن بعض الأشخاص لديهم قابلية التأثر أكثر من غيرهم ويتميزون بالاتي :-
- 1- الشعور بالصداع الم الرأس الخفيف .
 - 2- يكرهون اللون الأصفر وعندهم ميل للون الأزرق .
 - 3- لا يحبون ركوب الخيل وغير اجتماعيين .
 - 4- لا يحبون رؤية الحريق وضوء القمر .
 - 5- يتميزون بان أبهامهم صغير ودقيق والأذن بدون شحمة .
 - 6- التطلع إلى المرأة بتقزز واضطراب . (الجوهري, 1988, ص143-244)

أنواع التنويم المغناطيسي:-

هناك أربعة أنواع معروفة من التنويم المغناطيسي وهي :-

1- التنويم المغناطيسي الفردي:-

وهو النوع الأكثر استعمالاً ويستعمله أكثر ممارسوا التنويم المغناطيسي في العالم وتحدث هذه العملية بين الشخص المنوم والمنوم ويطلب من الشخص المراد تنويمه النظر إلى شيء معين (نقطة معينة أو أصبع المنوم أو عيني المنوم) ويتم الإحياء إليه بعبارات مصاحبة تشجيع بين حين وآخر وبعد مرور أكثر من خمس دقائق تظهر علامات النوم على وجه النائم ويغط في نوم مغناطيسي عميق (الحميدي، د ت , ص24-26)

2- التنويم المغناطيسي الجماعي :-

هو قيام المنوم بإحداث عملية التنويم لمجموعة من الأفراد في آن واحد وهو على عدة طرق وأحسنها أن يتماسك أفراد المجموعة بالأيدي ويركزون نظرهم على شيء معين (أحياناً على المنوم) أو يغمضون أعينهم مع التركيز على صوت المنوم وهو يقوم بإصدار إيعازاته عن طريق الإيحاء بالصوت أو الإيماءات وغالباً ما يتم ذلك في جو من الهدوء والأضواء الخافتة وقد يكون مصحوباً بالموسيقى الرتيبة الهادئة، ويستخدم هذا النوع من التنويم الإيحائي الجماعي لأغراض تجريبية لانتقاء الأفراد الصالحين للتنويم المغناطيسي وتحسين قابلية التنويم لبعض أفراد الجماعة وينطوي على عناصر الدعم والإقناع فهو ذو خاصية توجيهية ولا تختلف تقنية التنويم المغناطيسي الجماعي عن الفردي في الملامح العامة (الخامري، 1994، ص11) (شرتوك، 1992، ص203-204)

3- التنويم المغناطيسي الذاتي (self hypnosis) :-

أي تنويم الإنسان لنفسه حيث يدخل الفرد إلى غرفة منفرداً ويجلس على كرسي مريح جداً ويسترخي أعضاء الجسم استرخاءً تاماً ويقوم بالتحديق بأرنبة الأنف مثلاً ويطرد جميع الأفكار من الذهن ويستمر بالتحديق لمدة خمس دقائق تقريباً وسوف تأخذه غفوة أشبه بالنوم الطبيعي مع تكرار المحاولة يومياً سيتم الوصول إلى أعماق درجة من التنويم المغناطيسي . (الحميدي، د ت، ص29-30)

4-التنويم المغناطيسي عن بعد(التخاطري) (hypnosis at-a-distance) :-

وهو أصعب أنواع التنويم المغناطيسي ويحتاج إلى تمرين كثير وإذ هو التأثير المغناطيسي الذي يمكن أن يحدثه شخص في شخص آخر بعيد عنه وهو نوع التفاعل عن بعد وقد قاد البروفيسور بيار جانيه الكثير من التجارب في هذا النوع من التنويم التناظري في عام 1885 وكانت نسبة النجاح 76% وبحضور عدد كبير من العلماء الذين اقرروا بحقيقتها وهناك أدلة علمية على حقيقتها واستخدامها في سجلات جمعية البحوث الروحية البريطانية التي تأسست عام 1882 . أما فاسيليف في روسيا فقد توصل التي تنويم أشخاص وعلى بعد مسافات مختلفة بل

حتى وصل إلى بعد (1700 كم) أي المسافة بين (المنوم والمنوم) ويرى
الخامري أن أفضل طريقة يمكن بها أحداث التنويم التناظري هو اتباع الخطوات
التالية :-

1- تنويم المنوم للمفحوص تنويماً فردياً ثم الإيحاء له أثناء الغشبية العميقة بأنه سينام
في المرات القادمة بمجرد أن يعطيه إشارة أو يسمعه كلمة معينة ويؤكد له الإيحاء
ثم يوقظه .

2- تنويم المفحوص بالإشارة أو الكلمة المعينة والمنوم بعيد عنه لكنه يراه ثم يوحى
أليه أنه سينومه من وراء حاجز .

3- ثم تنويم المفحوص من وراء حاجز والمنوم غير بعيد ولا يرى احدهما الآخر فإذا
نام المفحوص يعطيه المنوم إيعاز انه سينومه من على بعد مسافات طويلة
وحاجز عديدة مع التأكيد له بان الحواجز لن تؤثر على العملية بينهما .

وهذا النوع نادراً ما ينجح إلا لقلّة من ذوي القابلية العالية للإيحاء من

المفحوصين ومنوم ماهر ذو خبرة جيدة (جهشان, 1983, ص 213- 214)

(الخفاجي, 1970, ص 87)(الخامري, 1994, ص 13- 14)

طرائق التنويم المغناطيسي :-

استعمل المنومون طرقاً عديدة لإحداث النوم المغناطيسي ورغم اختلافها من
حيث التقنية إلا أنها تتشابه من حيث المبدأ والنهاية المطلوبة واغلب المنومين
يجعلوا من المفحوص (الشخص المراد تنويمه) يحدق باتجاه نور ساطع أو بلورة
لماعة متحركة بشكل بندول ساعة ليحدث حالة تعب للعينين فيصل للمخ محدثاً
كلاً وتخييراً واستخدام صوت ذي نبرة موسيقية ونغمة بوتيرة واحدة تحدث في
السمع رنيناً يجعله صاغياً وساهياً ليدخل بنوم هادئ وأحياناً يصاحب ذلك
مسحات على جذور الأظافر وروس الأصابع والرسغ والوسط ما بين الحاجبين
وتختلف الطرق هذه من شخص لآخر بالعدد والتقنية .

وقد ذكر سعيد ثلاث طرائق هي :-

1- جلوس المفحوص على كرسي مريح ويكون مسترخي الأعصاب صاعياً ومنتبهاً للنوم لما يوحيه إليه ومحدقاً نظره بشكل ساهي فيشعر بشعور غريب تثقل الجفون وترمش ثم تختلج العيون وتدمع ثم تنغلق بفعل النور او نظر المنوم المحدق فينام المفحوص اذا كان مقتنعا وله تلك القابلية .

2- ينظر المفحوص إلى شيء لامع متحرك يميناً وشمالاً فيحدث نفس ما حصل في النقطة السابقة ثم ينام بعد سماعه إشارة النوم .

3- يمسك المنوم بإبهام الشخص المراد تنويمه ويضغط عليه بشدة ثم يقلل الضغط شيئاً فشيئاً موحياً بخدر الأعصاب ونحول وفتور الجسم يتخذ المفحوص جلسة مريحة غالباً من المثيرات والمنبهات الخارجية فينام المفحوص نوماً هادئاً .
(سعيد , د ت , ص 60-61)

أما رويحة فيذكر عدد من الطرائق هي :-

1- طريقة العد :-

وفيهما يأخذ المفحوص وضعاً مريحاً للجسم ويثبت نظره إلى نقطة معينة ثم يبدأ بالعد بهدوء وصوت منخفض وبعد دقائق يقوم المنوم بالإيحاء الى المفحوص بان يشعر (بحرقان) في عينيه و(ثقل) في أجهانه(يتزايد أكثر فأكثر وانه يرى غباشة أمام عينيه وتنطبق أجهانه لازدياد الثقل فيها) ثم يوحى (ارتخاء في جميع جسمه وانه يحس بحالة إلى النوم والنوم يستولي عليه رويداً رويداً) وأحياناً توضع أصابع المنوم على عيني المفحوص إذا كانت غير مغلقة وتبقى لتثبيت الانغلاق والإيحاء المصاحب لهذه العملية يلعب دوراً هاماً .

2- طريقة التثبيت :-

يوضع جسم لامع إمام عيني المريض إلى أن تنغلق عيناه تلقائياً وأحياناً يطلب من المريض تثبيت عينيه (نظره) إلى إحدى الصور فوق الحائط مثلاً .

3- طريقة مسمر :-

وفيهما يفتح المنوم راحتيه ويمرر أصابعه فوق الجسم من الأعلى إلى الأسفل حتى بدون ملامسة .

4- الطريقة الجثمانية : -

وتشمل جميع المسالك التي تمارس لجلب النوم المغناطيسي عن طريق الجسم كالكلام والأصوات بنغمة رتيبة أو نقرات الساعة أو الموسيقى الرتيبة وحتى تهليل الأم لطفلها لحمله على النوم كذلك كل التصرفات الجثمانية المضنية للجسم يمكن ان تسهل عملية التنويم المغناطيسي كالتجوال لمسافات طويلة والتدليك لمدة طويلة والمكوث الطويل في حمام ساخن حتى استعمال الأدوية المسكنة ومنها (الأدوية المنومة).

5- طريقة التجزئة :-

وينوم المفحوص إلى درجة سطحية بالإيحاء ثم يوقظ ويسال عما ينوبه أثناء نومه السطحي لمعرفة الإيحاءات الأكثر فعالية عنده فإذا المفحوص مثلاً انه شعر بارتخاء وتعب في جسمه قم بتنويمه مرة أخرى وثم تركيز الإيحاءات في الدرجة الأولى إلى زيادة الشعور تعب الجسم وارتخائه ثم يوقظ من جديد وتكرر العملية والتصويب إلى أن يصل المفحوص للدرجة المطلوبة . (رويحة , 1987 , ص117-119)

أما أحميدي فيذكر سبعة طرائق للتنويم وهي :-

1- الطريقة الشائعة في التنويم المغناطيسي :-

يكون المفحوص على كرسي مريح والمنوم يمينه ويضع أصبعه بين حاجبيه ويضع في يده درهم مثلاً ويطلب إليه حصر أفكاره في هذا الدرهم مع التشجيع بين الحين والآخر وبعد مرور خمس دقائق تظهر عليه ظواهر النوم ولأجل التعمق يقال له (سأنقلك إلى أعلى درجة من التنويم المغناطيسي لترتاح أكثر وتطلق لروحك العنان) مع الكلام الرتيب طبعاً .

2- طريقة دوناتو :-

يجلس المفحوص جلسة مريحة ويطلب منه أن يفكر بالنوم ثم تقفل عيناه ويتم المسك على أصابعه الثاني والثالث بسببتي المنوم مع الضغط الخفيف على أطرافه لمدة عشرة دقائق مصاحباً للإحياء المذكور في الطريقة الاولى .

3- الطريقة الهندية :-

أخذها الدكتور (ازديل) عن فقراء الهنود واستعملها في مستشفاه سنة 1847 بمدينة كلكتا وهي كالآتي:

يوضع المفحوص على فراش لا يزيد سمكه على ست بوصات ويجلس المنوم عند رأسه ويكون رأس المنوم مائلاً فوق رأس المفحوص لمسافة حوالي ثمانية بوصات وتثبت العينين بعيني المفحوص لينظر بدون حراك فبعد فترة وجيزة ينام وبعدها يصل له الإحياء المناسب للتعمق بالنوم .

4- طريقة تنويم الوسيط ضد إرادته :-

يتم الجلوس إلى يسار المفحوص ويضع جانب صدر المنوم الأيمن على كتفه الأيسر وطلب النظر منه إلى رسم معين مع إسماعه بعض الحكايات مع إجراء سحبات (تمريرات) من قمة رأسه إلى الفقرة القطنية وبعد مرور خمس دقائق ينام نوماً عميقاً .

5- طريقة تنويم المجانين :-

ابتكرها السير الكساندر(كانن) الانكليزي وهي يوضع المعتوه أو المجنون في غرفة أمام مرآة كبيرة وعندما يستوي نظر المجنون إلى المرأة يأتي المنوم من ورائه بثعبان اصطناعي ليقوم بحركات كأنه يتأهب للوثوب عليه فينام المجنون فجأة ليتمكن المنوم من الاتصال بالعقل الباطن لاعطائه الإحياء الشافي .

6- طريقة المندل :-

المفحوص في هذه الطريقة يبقى طيلة العملية فاتحاً عينيه مالكاً لبعض قواه العقلية والجسمية وهي : ياتي بطفل لا يقل عمره عن سبع سنوات ولا يزيد عن الأربعة عشر سنة ويعطى مرآة ويطلب منه النظر إليها في وضع لا يرى فيه وجهه فيها ويطلب منه تركيز الانتباه في المرأة مع طرد الأفكار من الذهن

وبإيعازات معينة مثلاً (سترى فلان من الناس في المرأة) ومع إلحاح شديد بالإيحاء والسحبات المغناطيسية من جبهة الوسيط حتى سرته وبعد مرور خمس دقائق إلى عشر دقائق سيرى المفحوص الشيء المراد في المرأة .

7- طريقة التنويم الذاتي :-

وهي تنويم الإنسان نفسه ، يدخل المنوم في غرفة ويجلس على كرسي مريح ويحرق بأرنبة الأنف وبعد الاسترخاء وطرده جميع الأفكار من الذهن ولمدة خمس دقائق أو أكثر سيدخل في غفوة أشبه بالنوم الطبيعي ومع تكرار العملية يوماً سيصل إلى درجة أعمق ويستفاد منها لمعالجة الشخص لنفسه من الأمراض النفسية والعصبية والعادات الضارة (الحميدي , د ت ,

ص31-24)

ويرى الخفاجي أن هناك اثنتا عشرة طريقة في التنويم المغناطيسي وهي :

- 1- طريقة التمريرات : وهي تمرير اليدين أمام عيني النائم .
- 2- طريقة التحديق : وهي أن يركز النائم في نقطة واحدة أو محددة .
- 3- طريقة المواجهة: يواجه المنوم النائم.
- 4- طريقة النظر للشمعة: ينظر النائم إلى شمعة وضعت أمامه .
- 5- طريقة الضغط والمواجهة : مواجهة النائم والضغط على إبهامه .
- 6- الطريقة الإيحائية :الإيحاء إلى النائم بالحركات والكلام .
- 7- طريقة المرآة الدوارة : النظر إلى المرآة التي تدور بشكل محوري .
- 8- طريقة الإيحاء بواسطة شرب الماء .
- 9- طريقة المصباح الكهربائي : ينظر إلى المصباح الكهربائي .
- 10 - طريقة النظر إلى الحبر : يوضع قطرة من الحبر أما في الزيت أو الماء
- 11 - طريقة النظر إلى المرآة : ينظر إلى المرآة .
- 12 - طريقة الخرزة . (الخفاجي , 1970، ص51-69).

مراحل (درجات) النوم المغناطيسي :-

للنوم المغناطيسي درجات متفاوتة بالعمق تبدأ بالشعور بتعب عام مع الاحتفاظ بالذاكرة تماماً وتمتد حتى النوم العميق تفقد فيه الذاكرة وهناك اختلاف في تقسيمها فرويحة يقسمها إلى ثلاث مراحل :

1- مرحلة الإعياء (التعب):-

وفيها يشعر النائم بتعب في جسمه وبحاجة إلى النوم لكنه يستطيع أن يبقي عينيه مفتوحة وأحياناً يشعر بثقل الأجفان وفي هذه المرحلة يتوقف النائم عن الحركة .

2- مرحلة (الغسق) أو العجز عن الحركة :-

وفيها يصعب على النائم فتح عينيه المغمضتين وتفقد إرادته على تحريك يديه أو رجليه وفي بعض الأحيان يشعر بدوار أو انه يوشك على أن يقع في سبات (نوم) عميق .

3- مرحلة السبات (النوم) العميق :-

وفيها يصل النائم إلى أعمق درجات النوم وفيها يفقد الذاكرة كما يفقد الوعي فقداً تاماً . (رويحة, 1987 , ص 104-105) .

كذلك سعيد يقسم مراحل النوم الى ثلاث درجات رغم الاختلاف البسيط في أجزاء المراحل فهو يرى الآتي :-

1- الدرجة الأولى :-

حالة نعاس وخدر يملك النائم فيها كافة إحساساته ولا يقدر على الإتيان بأي حركة بغير أمر المنوم ينام ويسمع ما يدور حوله وهو بين اليقظة والنوم

2- الدرجة الثانية :-

وهي دخول النائم إلى أعمق من السابق ويغيب عن الوجود بسبات عميق لا يسمع الا صوت المنوم ويتخذ جلسة أشبه بمريض موضوع على طاولة العمليات لا يحس بشيء مما يحيط به وتكون حركة النبض بطيئة وتضعف نبضات القلب ويتلقى المفحوص الأوامر فينفذها ويجيب على الأسئلة المتنوعة.

3- الدرجة الثالثة :-

وتتصف هذه الدرجة بالتصلب والتعمق والانطلاق من القيود الجسدية وتجواله في عالم الخيال والأحلام يوحى المنوم بها ويراهم النائم . (سعيد , د ت , ص 62)
كذلك سلامة يقسم درجات النوم المغناطيسي إلى ثلاث مراحل يتحدث عنها ببساطة فيقول :

1- الدرجة الأولى :-

ويكون فيها المنوم (المفحوص) مسلوب الإرادة مع استمرار حافظته بالتسجيل .

2- الدرجة الثانية :-

تتعطل فيها الحافظة وملكة التمييز مع بقاء النائم شاخصاً إلى الفضاء .

3- الدرجة الثالثة:-

يكون فيها المنوم مستسلماً لنوم عميق أو في حالة سرنمة محدثه *
(samnambulisme provoque) (سلامة , د ت , ص 48)

إما الحميدي فيقسم درجات التنويم المغناطيسي إلى ثمان درجات وهي :

1- حالة السبات:-

ومن علاماتها تنفس عميق وحركات بلع قوي وهي علامات أكيدة للسبات الاسترخائي وكذلك استرخاء الجفنين ودقات القلب تأخذ بالهبوط مع انخفاض درجات الحرارة ويكون المفحوص قليل التنفيذ لإحياءات المنوم .

2- حالة التخدير :-

مع إحياءات المنوم المستمرة يدخل هذه الدرجة ثم يأمر المنوم الشخص المفحوص (النائم) أن ينام نوماً عميقاً مع الإحياء إليه بأنه قد تخدر جسمه ولا يشعر بشيء (وتفيد بإجراء عملية بسيطة للمريض (المفحوص) قلع سن مثلاً من قبل طبيب أخصائي .

*عبارة عن تنويم مغناطيسي تلقائي والسرنام يتكلم ويمشي وينجز بعض الأعمال إثناء نومه دون أن تقوم حافظته بتسجيل أعماله . فالمنوم المغناطيسي يعمل بإيحاء شخص آخر (المنوم) اما السرنام فهو المنوم والنائم في وقت واحد فالسرنام سهل تنويمه لاستعداده الفطري للنوم المغناطيسي

3- التخدير العام أو التخشب :-

للتوصل إلى هذه الدرجة يفتح ضوء قوي في وجه المفحوص (النائم) أو بواسطة الإيحاءات المتكررة وهي أن يخشب عضلاته بما فيها عضلات رأسه ورقبته وصدره وبطنه وإطرافه فتصبح حركات تنفسه بطيئة ويهبط النبض إلى (40) نبضة في الدقيقة وتنخفض درجة الحرارة الى (20) درجة مئوية ويمكن بهذه الدرجة إجراء عملية صغرى أو كبرى للوسيط من الطبيب وليس من المنوم الذي يعتبر بمثابة معطي المخدر للجسم ولا يكون هناك اتصال بين النائم والعالم الخارجي إذ يصبح في غيبوبة .

4- الدرجة الرابعة درجة النوم الكثيف :-

وهي من الدرجات المهمة في السبات العميق وعلى المنوم أن يعير اهتمامه بالمفحوص (النائم) ولا يعتدي عليه أو يطعن به أو بأخلاقه أو بمعتقداته وذلك لأنه يتحول فجأة إلى العقل الظاهر ولا يتقبل الإيحاءات المعطاة له من قبل المنوم .

5- الدرجة الخامسة فقدان الذاكرة:-

تدعى بالنوم العميق جداً وتتميز بفقدان الذاكرة والهديان وتنفيذ جميع الإيحاءات مع نسيان ما رآه المفحوص (النائم) في حالة اليقظة .

6- الدرجة السادسة حالة الغيبوبة: -

ويكون المفحوص في هذه الدرجة في حالة غيبوبة وقد تنجح في هذه الحالة الإيحاءات المؤجلة النفاذ .

7- الدرجة السابعة درجة المعجزات :-

هذه الدرجة خطيرة جداً ولا تنجح فيها بإعطاء الإيحاءات المؤجلة النفاذ ويكون المفحوص (النائم) أكثر هذياناً .

8- الدرجة الثامنة درجة الغيبوبة القصوى :-

ويمكن للمفحوص الذي يتميز بشدة الإحساس الوصول إلى أقصى الدرجات في بضع درجات تنويمية قليلة من التدريب، واعتبرت هذه الدرجة نهاية السبات أو الغيبوبة ولا يمكن الوصول إليها إلا بعد تمرين ستة أشهر متتالية وبدون انقطاع وفي غرفة هادئة مضيئة بضوء خافت . (الحميدي , د ت , ص55-49)

أما أجليبي فيتفق مع الخفاجي بتقسيم درجات النوم إلى سبع درجات هي :

1- النعاس :-

ويكون المفحوص (النائم) مخدر العضلات ثقيل الأجنان والعينان مفتوحتان يكون قادراً على الإحساس بما حوله من أصوات .

2- النوم الخفيف :-

خدر جسم المفحوص مع عدم استطاعة فتح عينيه ويكون قادراً على الإحساس بما حوله من أصوات .

3- النوم الثقيل :-

استرخاء الجسم وغلغ العينين والتنفس بطيء وقليلاً ما يشعر بما حوله من أصوات .

4- الطاعة التامة :-

يكون المفحوص (النائم) تحت أمر المنوم ويأتمر بإمرته .

5- اليقظة النومية :-

يكون المفحوص تحت أمر المنوم بصورة اكبر من الدرجة السابقة ويمكن إجراء العمليات الجراحية بدون تخدير أو الشعور بالألم وكذلك الولادة وإزالة العادات السيئة .

6- التخشب :-

تخشب العضلات وتحول الجسم إلى ما يشبه لوح من الخشب ويفترض أن لا تكون طويلة لسلامة المفحوص (النائم) .

7- السبات :- في هذه الدرجة يمكن للمنوم أن يسيطر على تنفس ونبض المفحوص (النائم) وبواسطة الإيحاء يمكن أن يقلان تدريجياً إلى أن يتوقفا فيصبح النائم في حالة سبات وفقدان للشعور. (الجلبي,1964,ص43-51)
(الخفاجي,1970,ص18-21)

أما ايفانوف فيقسمها إلى أربع درجات هي :

1- الدرجة الأولى :-

ويشعر المفحوص فيها بنعاس خفيف واسترخاء عقلي تام مع وضوح الوعي والذاكرة .

2- الدرجة الثانية :-

استرخاء أكثر للعضلات ومرونة تؤدي إلى عدم الشعور بالتعب .

3- الدرجة الثالثة :-

تخشب الجسم التام .

4- الدرجة الرابعة :-

الوصول إلى السرنمة والكلام أثناء النوم وحالة ظهور الخوارق (ايفانوف,1995,ص98-99)

أما فتحي وسبع فيتفقان مع سعيد ورويحة بتقسيمهما إلى ثلاث درجات وهي :

1- الجمود والتخشب :-

ويشعر المفحوص بهذه الدرجة بفقدان الذاكرة والإحساس والجفنان لا يتحركان رغم أن العيون مفتوحة .

2- السبات المستغرق :-

ويكون المفحوص عديم الإحساس والإدراك وعدم السيطرة على الرأس .

3- اليقظة النومية :-

انعدام تام بالإحساس وتحدد الأعصاب . (فتحي, 1983, ص143-144)
(سبع, 1986, ص76-77)

طريقة الانتقال في النوم من درجة إلى درجة أعمق:-

بعد دخول المفحوص (النائم) في مرحلة النوم الأولى يتم سؤاله عن درجة التعمق وراحته فان أجاب انه نائم نوماً مريحاً يتم أمره بان يستعد للنقل إلى الدرجة الثانية ويتم الضغط الخفيف على المقلتين والإيحاء بالتعمق ثم يوضع إبهام اليد اليسرى على النقطة بين الحاجبين واليد اليمنى تضغط على أصابع يد النائم واحداً بعد الآخر مع الكلام المصاحب (ادخل الآن في النوم العميق انا أمرك ان تنام بهذا التعمق فم, نم, نم,).

وبعد الفراغ من الضغط توضع أصابع اليدين منتشرة على جانبي الرأس وإصبعي الإبهام فوق طرف الحاجبين ويدلك الحاجب من بدايته إلى نهاية ويعاد ذلك باتجاه واحد .

وعندما ترتخي أعصابه (المفحوص) بصورة عامة ويتم القول له (الآن نواصل التعمق فاستمر بالتعمق بالنوم وأنت تسمع صوتي وتخضع لأمرى) ويتم تركه لمدة خمس دقائق فيدخل بالدرجة الأعمق وهكذا .

أما الدرجة الأخرى الأعمق من مراحل النوم المغناطيسي فعندما يتم الإيحاء إليه وأمره أن يتنفس عميقاً ويستعد للدخول المرحلة الأخرى يتم ذلك (الرسغ لليدين ملتقى المرفق بالساعد) ويتم الوحي إليه بالدخول إلى النوم العميق والإيحاء إليه بما مطلوب كتصلب الذراع أو نقل الشعور من عضو إلى آخر . (سعيد , د ت , ص62-63) .

مدة النوم المغناطيسي:-

تختلف مدة النوم بحسب طبيعة الهدف من النوم المغناطيسي وقد تتعلق بسر العملية أو ما يتوصل إليه من مراحل العمق منها .

ويقسم رويحة النوم المغناطيسي بالنسبة إلى مدته إلى نوعين :

1- النوم المغناطيسي القصير الأمد :-

الذي لا تطول مدته لأكثر من (15-20) دقيقة وهي تكفي لمعالجة الأمور السطحية .

2- النوم المغناطيسي الطويل الأمد:-

الذي يستمر لعدة ساعات أو أيام بلياليها (تتخللها أوقات استيقاظ للحاجات الضرورية عند الإنسان كالأكل مثلاً) ويفضل أن يبقى الشخص النائم تحت المراقبة المستمرة مع تكرار الإحياءات الشافية مرة باليوم على الأقل . ويفيد هذا النوع من النوم لمعالجة الحاجات الشديدة كعوارض الصرع والخوف الشديد والأرق والإنهاك العصبي وما شابه ذلك . (رويحة , 1987 , ص 120-121)

إيقاظ النائم :-

مبدئياً طريقة الإيقاظ متشابهة رغم إن هناك ارتباط كبير بين بداية النوم ونهايته فسهيد مثلاً يرى انه يجب الإحياء للشخص النائم من بداية عملية التنويم حيث يجب ان يطلب منه عدم حدوث النعاس فيقال له (ستنام نوماً هادئاً وتستيقظ عندما أمرك بذلك وعند العد لثلاث أرقام سيزول النوم والنعاس عنك وستنهض مسروراً) وبعد انتهاء التجربة والإيعاز له بالاستيقاظ يعد له 1-2-3 استيقظ , انهض ويتم الصفق أمام وجه المفحوص فينهض . (سعيد, د ت , ص64) .

أما رويحة فيرى انه يمكن قطع النوم المغناطيسي وإيقاظ النائم فجأة من نومه بتدليك جبهته ومناداته باسمه بصوت جهوري . ويرى أن هذه الطريقة بها مساوى قد تؤدي إلى صداع ودوار عليه فيفضل إيقاظ النائم بإحياءات معاكسة للإحياءات في بداية التنويم لإزالة الانحطاط والشعور بالثقل في الجسم وإعراض سلبية أخرى فيوحى إلى النائم قبل إيقاظه أن الانحطاط والتعب يزولان من جسمه

وانه سيشعر بالراحة التامة والسرور والنشاط بعد الإيقاظ . (رويحة، 1987، ص119)

أما الحميدي فيرى أن هناك طريقتان الإيقاظ النائم (المفحوص) :

1- طريقة الإحياء :-

وهي أن يعكس الإحياء الذي يعطي للنائم لأجل تنويمه أو نقله إلى درجة أعلى من التنويم . ويقال له على سبيل المثال لا الحصر (سأوقظك الآن وكن واثقاً من أنك ستستيقظ بسهولة وبدون إحساس بالتعب وساعد عليك من الواحد إلى السبعة واحد خفف نومك اثنان خف أكثر ثلاثة أصبح نومك خفيفاً أربعة خف أكثر..... الخ) ويمكن إعادة الإحياء مرة ثانية وثالثة حتى يستيقظ النائم .

2- طريقة النفخ:-

وهي أن يلجا المنوم إلى النفخ في عيني المفحوص والسبب في ذلك يرجع إلى أن القرنيتين في حالة التنويم يكونان أشبه بقرنيتي المريض بوعيه وعندما يفاجئهما النفخ يفتحهما الإنسان (المفحوص) تلقائياً على طريقة بعض الأطباء . (الحميدي، دت، ص36-37).

طبيعة حالة التنويم :-

1- فقدان التلقائية :-

حيث ينخفض الإحساس والتفكير التلقائي وقد ينعدم حيث يتوقف الفرد عن التخطيط لما يريد فعله وينتظر إحياءات خارجية قبل بدء النشاط مرة أخرى .

2- القدرة على الاختيار :-

الفرد النائم (المفحوص) يمضي بالاختبار إلى أقصى مداه فقد يركز مثلاً على صوت المنوم ويتجاهل تماماً أي أصوات أو أشكال أخرى ويزيلها نهائياً من عيه.

3- التقليل من اختبار الواقع :-

تحت تأثير التنويم يكف الفرد عن مقارنة وإدراكه بالواقع . فقد ينطق (المفحوص) وهو تحت تأثير إحياءات النوم بأشياء يراها وعيناه مفتوحتان ويعجز عن رؤية أشياء حقيقية موجودة أمام عينيه .

4- القيام بأعمال غير عادية أحيانا :-

الشخص النائم (المفحوص) البالغ يتعرف وهو تحت تأثير التنويم المغناطيسي كأنه طفل أو كأنه يمر بخبرات ماضية .

5- القابلية للإيحاء بعد فترة التنويم :-

أحيانا يوحي المنوم بان بعض الكلمات أو الإشارات قد تسبب إحساسا خاصاً أو سلوك معين بعد زوال فترة التنويم كالإيحاء لشخص سمين حين رؤيته كعكة بأنه يشعر بالقيء فلو رأى الكعكة يتذكر الإيحاءات السابقة ويميل إلى القيء .

6- فقدان الذاكرة بعد التنويم :-

ومعناها أن ينسى الشخص المنوم شيئاً حدث أثناء التنويم إلى أن تظهر علامة متفق عليها من قبل (كقطع الأصابع) تؤدي إلى عودة الذاكرة . (دافيدوف, 1983, ص313-316) .

فوائد التنويم المغناطيسي واستخداماته :-

أن المنوم المغناطيسي لا يجوز أن يكشف للنائم عن سر هذه الطريقة التي ينام بها . فلا يجوز إن يقول (أوح لنفسك) إنما يقول له بدلاً عن ذلك (قل كذا واستعمل كذا) .

وقد ثبت أن للإيحاء قدرة عجيبة جداً على علاج الأمراض جميعاً البدنية منها والنفسية . وقد ثبت أيضاً أن الأمراض كلها هي نفسية وبدنية معاً فالدواء العادي لا يجدي إذا لم يصاحبه إيمان من المريض بان ذلك الدواء يشفيه . وأحيانا ينفع الإيحاء من غير دواء أما الدواء من غير إيحاء لا ينفع شيئاً . (الوردي 1952, ص175-176) .

وللتنويم المغناطيسي فوائد عدة منها :-

1- تشخيص الأمراض النفسية .

2- شفاء الضغط العالي وتخفيف الأوجاع الناتجة عن القرحة المعوية والربو

وقلة الشهية للأكل وشدتها والتعثر بالنطق وقضم الاظافر والتبول الليلي

اللاإرادي .

3- مساعدة الشرطة على تذكر أرقام السيارات المطاردة أو المخالفة إذا نسيها الفرد. (قرشجيان, 1988, ص68-69) .

كذلك يعالج بالتنويم المغناطيسي حالات الهستيريا والقلق والخوف .
وفي كل الأحوال الأمراض والعوارض البدنية التي يرجع سببها الى اضطراب الأعصاب والقلق النفسي تعالج بالتحليل النفسي ومنها :-

- 1- الكآبة والوسواس .
- 2- ضيق الصدر واضطراب القلب .
- 3- ضعف النفس والربو .
- 4- اضطرابات الهضم وكسل الكبد .
- 5- اضطرابات الأمعاء والمغص والإمساك .
- 6- اضطرابات الكلى وسلس البول والتبول الليلي عند الأطفال .
- 7- تشنج الأعصاب والهستيريا والصرع .
- 8- الشكوك والوسواس والخوف وشدة النظافة والترتيب لدرجة الملل .
- 9- عدم الشهية للطعام والهزال الشديد .
- 10- الأرق وشدة الم الضمير والتخيلات المفرطة .
- 11- دوخة وإغماء والاشمئزاز من بعض الروائح والمأكولات .
- 12- الأم الرأس نتيجة التشنج وصداع الشقيقة .
- 13- الفتور العام في الجسم وخدر في الأطراف .
- 14- شدة الحساسية للمسائل العاطفية , الجنوح للعادة السرية والسحاق .

أما سلامة فيرى أن الأمراض التي تعالج بالتنويم المغناطيسي لا تقع تحت حصر ومنها مثلاً الأرق , ضغط الدم , الفاقة, الأم المفاصل, الأمراض النفسانية والعصبية, إدمان تناول المشروبات الكحولية والمخدرات . كذلك قد يستعان بالتنويم المغناطيسي بتعجيل البرء واستجلاب الاستشفاء مهما كان نوع المرض.
كذلك تمكن الكولونيل دي رورتاس من علاج العمى الهستيرى كذلك استطاع ديمنبالي بالإيحاء اثناء التنويم المغناطيسي من رفع لحرارة الأجسام حتى تتجاوز

الاربعين درجة . كذلك اكتشف ويتكاور أن المدة وهي مادة تفرزها المرارة يمكن استدرارها والزيادة في كمياتها إذا ما أعطيت ايعازات بالاكتئاب أثناء النوم المغناطيسي . (سلامة , د ت , ص56-57) .

أما رويحة فقد أجرى اختبار على بنت بعمر إحدى عشر سنة ونصف وكانت عراقية الجنسية وعندها قصور في حفظ جدول الضرب حيث كانت كثيرة النسيان له فتم تنويمها مغناطيسياً لدرجة النوم العميق (السبات) وأوحى لها بان أخاها سيحفظها جدول الضرب وإنها سوف لن تنساه أبدا وهكذا كان إذ أن البنت تغلبت على العقبة ولم تعد مقصرة في علم الحساب . (رويحة, 1987, ص108-109)

ومما تقدم يتضح ما يأتي :-

1- تنوع غايات القائمين بالتنويم المغناطيسي فقد يستخدم التنويم المغناطيسي لخداع الناس من اجل دافع مادي او التسلية ، و قد يستخدم التنويم المغناطيسي لعلاج بعض الحالات النفسية وقد يكون يستخدم لاجراء بعض التجارب والبحوث والدراسات العلمية من قبل الباحثين .

2- في اثناء التنويم المغناطيسي يمكن ان يشعر الشخص النائم (الوسيط ، المفحوص) بكل شئ حوله ويسمع الصوت وهذا يعتمد على درجة النوم .

3- لايمكن اجبار أي انسان على ان ينام ما لم تكن لديه رغبة في ذلك.

4- ويجب ان تتم هذه العملية في مكان معد لهذا الغرض بعيد عن الضوضاء وهادئ وذي انارة خافتة.

5- يمكن الايحاء للشخص النائم بحفظ وتذكر الجمل والرسومات والخطوط .

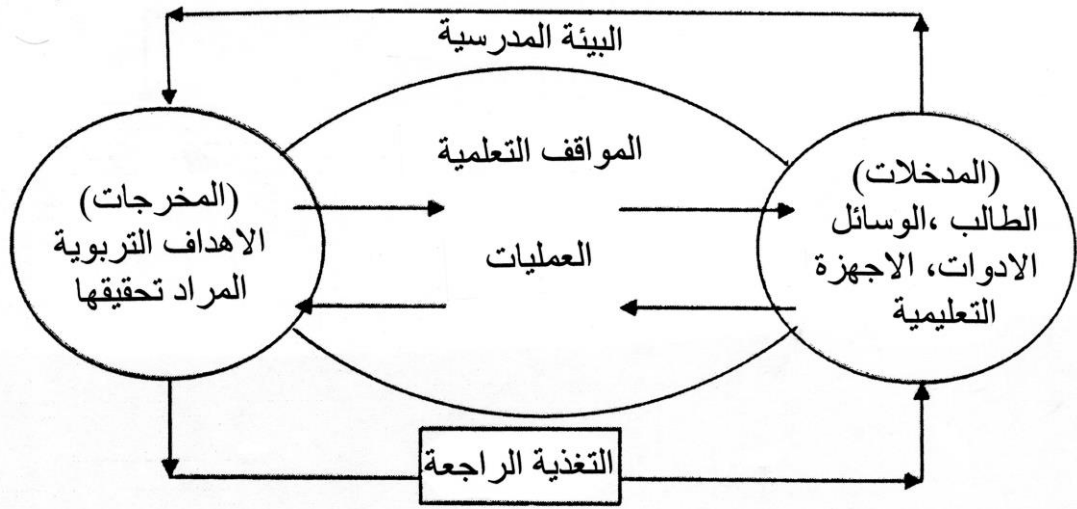
المبحث الثاني

التقنيات التربوية:-

التقنيات التربوية مصطلح يشمل جميع ميادين التربية. إذ انها منهج نظامي او طريقة منهجية في تخطيط وتنفيذ وتقييم كامل للعملية التربوية - تعليمية تعليمية - في ضوء اهداف محددة تقوم اساسا على البحث في نظريات التعلم ونظريات الاتصال وهي بذلك اساليب جديدة في البحث والتفكير وتقنيات في التنظيم والتنفيذ وعقلنة القرارات واستخدام امثل للمواد (مجلة تكنولوجيا التعليم, 1981, ص4) بوصفها علم له حيوية ووظيفة يعنى بتقسيم و تخطيط المواد والخبرات العلمية و تقويمها ، كما انها مدخل للتربية قائم على حل المشكلات كطريقة للتفكير تتناول التعليم تناولا منظوما ناقدا (روتنري, 1984, ص5) ولها دور كبير في التعليم و التعلم على حد سواء، فالتلميذ يمكن من خلالها أن يتعرف على البيئة من حوله خلال حواسه التي تغذيه بالمعلومات على هيئة تأثيرات حسية يستقبلها الدماغ فيقوم بعدة عمليات تصنيف وترتيب واختبار ومقارنات مستمرة حتى يصوغ هذه المعلومات على شكل فكرة ذات معنى ، ثم يستمر بالتشكيل حتى يتكون المفهوم في النهاية ، وهذه العملية بأكملها تدعى بالإدراك الذي يعد أساسا لكثير من العمليات العقلية التي تؤدي الى التعلم (الطوبجي, 1989, ص53-54) ان استخداما في العملية التعليمية قد حقق نجاحاً ملموساً في تطوير إنجاز التلميذ وتحسين التحصيل الدراسي لذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعتبرون من اكثر الفئات حاجة اليها (رجب, 1996, ص145). كما ويظهر دورها في تحسين نوعية التعليم ، و الوصول به الى درجة الاتقان ، و تحقيق الأهداف التربوية و زيادة العائد من العملية التعليمية (الطيطي, 1992, ص46) ، لذلك اصبحت التقنيات التربوية جزءاً من البرنامج التعليمي ، ومكونا اساسيا من مكوناته ، ومن اهم مقومات نجاح المعلم في التعليم ، للدور الحيوي المهم الذي تؤديه في تحقيق أهداف المنهاج (القاسمي و السيد, 1991, ص5).

والمفهوم الحديث لها يشمل التخطيط، والتطبيق، والتقييم المستمر للمواقف التعليمية كي تستطيع تحقيق اهدافها المحددة مع الاخذ بالاعتبار المدخلات كالعوامل التي تحدث من اجل المخرجات مستخدما التغذية الراجعة لتحديد جوانب الضعف فيها كما في الشكل (1) (حمدان، 1981، ص21) (هلال، 2005، ص12-14)

شكل (1) يوضح ما تشتمل عليه التقنيات التربوية



(هلال، 2005، ص14)

تصنيفات التقنيات التربوية:-

هناك العديد من التصنيفات التي كرسها لنفسها لتقسيم التقنيات التربوية الى انواع تختلف في تسلسلها وشمولها من تصنيف لآخر، وذلك حسب مرئيات المختصين الفردية واختلافاتهم العلمية. وفيما يلي امثلة لهذه التصنيفات وما تشمله من انواع للتقنيات التربوية:-

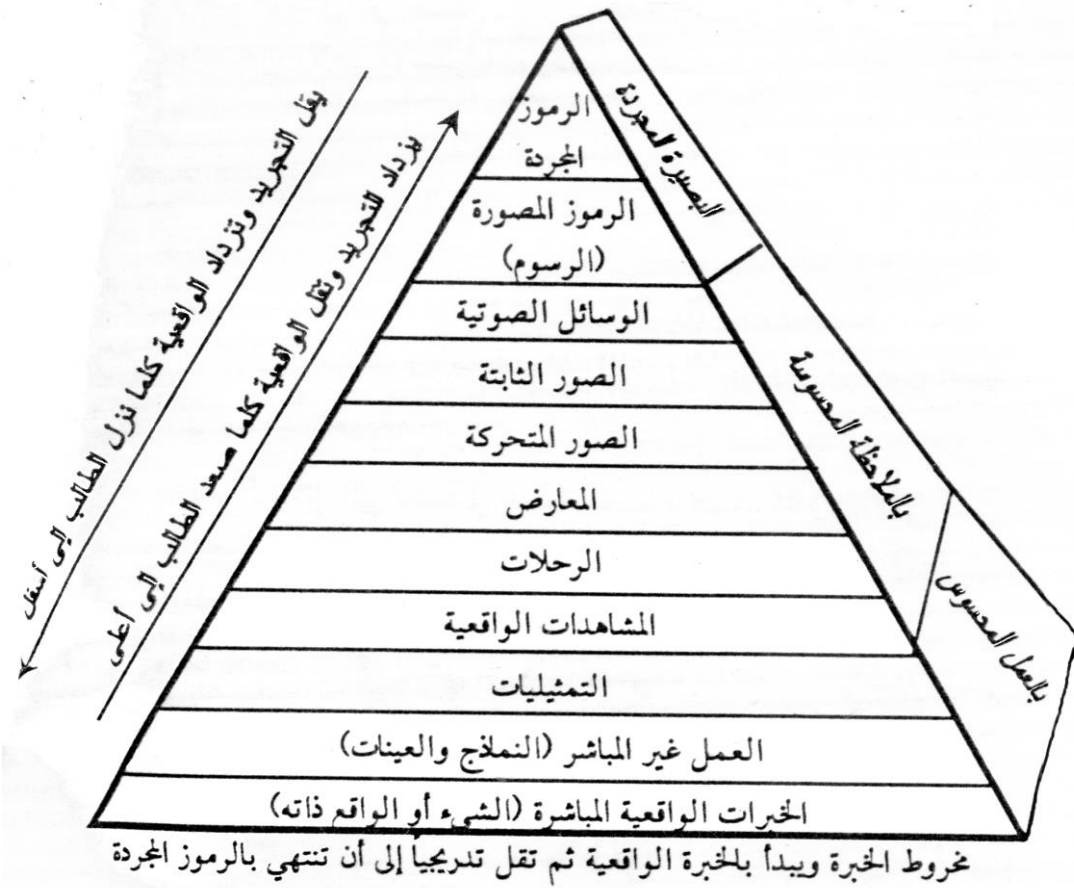
1- تصنيف (ديل) (Edgard Dale) للتقنيات التربوية:-

صنف (ديل) (Dale) التقنيات التربوية فيما يسمى بمخروط الخبرة ، على اساس درجة حسيتها. فوضع في اسفل المخروط الوسائل التعليمية الحقيقية التي يمكنها

تزويد التلاميذ بخبرات واقعية ومباشرة ، ثم تلاها بالعينات والنماذج الحقيقية والمصنوعة ، المكبرة او المصغرة . والسبب في ذلك هو تمثيل العينات والنماذج للواقع دون كثير من التشويه، ثم قربها منه ،وقدرتها على تزويد التلاميذ بخبرات شبه واقعية .

تدرج (ديل) (Dale) في تصنيفه لانواع الوسائل المستخدمة في التعليم من المحسوس الى المجرد حتى وصل الى الكلمة الملفوظة في اعلى المخروط (حمدان,1981, 21). كما موضح في الشكل (2) .

شكل (2) مخروط (ديل) (Dale)



(سليمان,2003,ص24)

2- تصنيف (دونكان) (Dunkan) للتقنيات التربوية:-

قسم (دونكان) (Dunkan) التقنيات التربوية على اساس عدة معايير منها :-

ا- ارتفاع التكاليف وانخفاضها.

ب- صعوبة او سهولة توفرها .

ج- عمومية او خصوصية استعمالها.

د- سهولة استعمالها في التعليم.

هـ- عدد المتعلمين المستفيدين منها.

ويشير السهم على اليمين من التصنيف شكل (3) الى ان التقنيات التربوية تزداد تكلفة وصعوبة في التوفير والعمومية وكبر حجم المتعلمين المستفيدين منها كلما اتجهنا الى الاسفل، والعكس صحيح كما يشير السهم على الجانب الايسر. (زيتون,2005,ص348-349)

شكل (3) تصنيف (دونكان) (Dunkan) للتقنيات التربوية

معايير التصنيف	الوسائل التعليمية	معايير التصنيف
انخفاض التكاليف - سهولة التوفير - الخصوصية - سهولة الاستعمال	المذكرات المكتوبة،النشرات،الصور المطبوعة	ارتفاع التكاليف - صعوبة التوفير - العمومية - حجم المتعلمين
	المعروضات الحائطية والعينات والنماذج والسبورة	
	المواد التعليمية والمطبوعات مثل :الكتب المقررة على اختلاف انواعها	
	التسجيلات الصوتية والمعامل اللغوية	
	الشرائح وافلام الصور الثابتة والشفافيات فوق الراسية	
	الافلام الصامتة والمسموعة (المرفقة بتوضيحات مسموعة) وافلام الصور المتحركة	
	المواد التعليمية المبرمجة اليا مثل الفيديو كليب، البرامج التليفزيونية الحية، انظمة الكمبيوتر التعليمية، والاذاعة المرئية (التلفزيونية)	

(زيتون,2005,ص348-349)

وتصنيف (دونكان) (Dunkan) من اكثر التصنيفات واقعية ،من حيث تاثير وسائل الاتصال ،وامكانية توفرها ،والقدرة على استخدامها وترتيبها منطقيا ،غير انه اهمل البيئة ،والتعامل معها (سليمان،2003،ص48).

3- تصنيف (حمدان) للتقنيات التربوية:-

اما تصنيف حمدان للتقنيات التربوية فهو ثنائي في طبيعته ،وقد عمد خلال عرضه لها بصنفيها الى تدريجها من المحسوس الى المجرد ومن ندرة الاستخدام الى كثافة في الوقت ذاته،حيث ادى هذا لتنظيم مادة الكتاب في قسمين تتسلسل مواضيعها كما يأتي :-

أ- التقنيات التربوية غير الآلية:-

هي التي يمكن استخدامها في تنفيذ عمليات التعلم كما هي ، وتضم الوحدات التالية:-
اولا:- وسائل البيئة الواقعية المحلية - الوحدة الثالثة .
ثانيا:- العينات الحقيقية والنماذج المجسمة- الوحدة الرابعة.
ثالثا:- الدروس والتطبيقات العملية- الوحدة الخامسة.
رابعا :- الصور والرسوم التعليمية – الوحدة السادسة.
خامسا:- الخرائط الجغرافية – الوحدة السابعة.
سادسا :- السبورات التعليمية – الوحدة الثامنة.
سابعا :- المواد التعليمية – الوحدة التاسعة.
ب- التقنيات التربوية الآلية :-

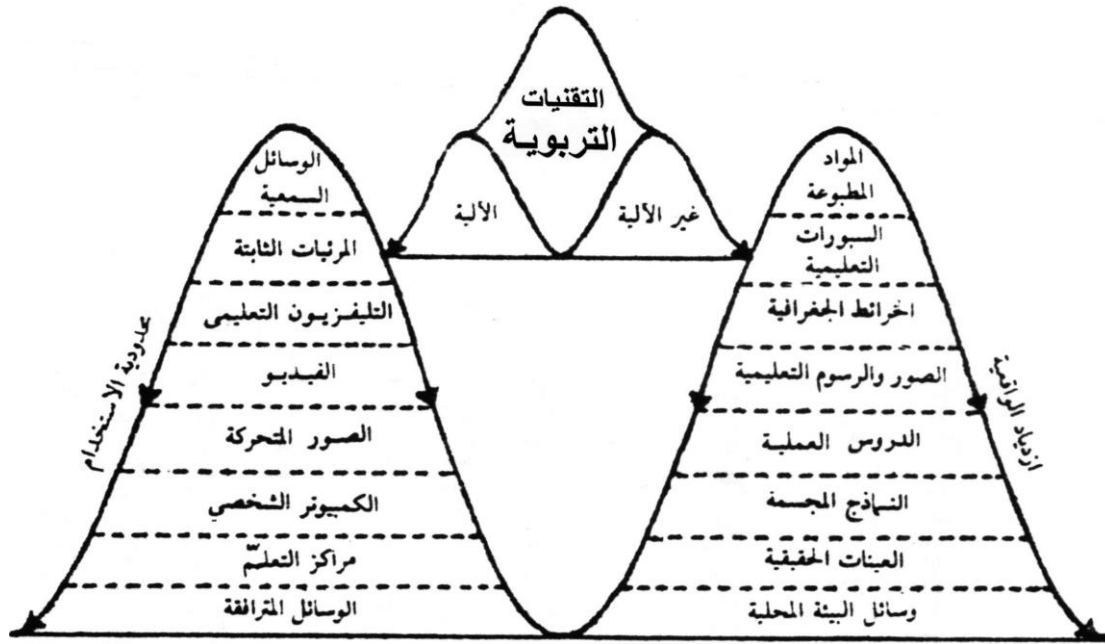
هي التي تعتمد على الآلية في عرضها واستعمالها في العملية التعليمية وتضم الوحدات التالية:-

اولا:- الوسائل المترافقة ومراكز مصادر التعلم - الوحدة العاشرة .
ثانيا:- الصور المتحركة والفيديو والتلفزيون التعليمي- الوحدة الحادية عشرة.
ثالثا:- المرئيات الثابتة الآلية- الوحدة الثانية عشرة.
رابعا :- المواد والوسائل السمعية – الوحدة الثالثة عشرة.

خامسا:- التقنيات التربوية بالمستقبل: الحاسبة اليدوية والكمبيوتر الشخصي - الوحدة الرابعة عشر.

وقد وضع حمدان الحاسبة اليدوية والكمبيوتر كأخر وحدة نظرا لحدثة موضوعهما ولكونهما يمثلان التقنيات التي تسود التربية الاسرية والمدرسية لفترة غير قصيرة في المستقبل ،كما في الشكل (4) (حمدان, 1981,ص23).

شكل (4) تصنيف حمدان للتقنيات التربوية



(حمدان, 1974,ص23)

دور التقنيات التربوية في عمليتي التعليم والتعلم :-

يتحدد دور التقنيات التربوية بما يأتي :-

1. ان التقنيات التربوية تسهم في اوصول المعارف و نقل الحقائق و المعلومات الى

المتعلمين بجهد اقل و في وقت اقصر (الحسون, 1985, ص13)

2.إنها تحقق عملية الربط بين الدراسة النظرية و الدراسة العملية و تبتعد عن

الحفظ اللفظي و تقترب من العمل المباشر (عبد القادر, 1985, ص17)

3. تأثير اهتمام الطلبة و تشوقهم للدرس ، و العمل على إشباع حاجاتهم و ميولهم ، و تنمية التفكير العلمي لديهم (الفتوحى, 1987, ص 53)
4. إنها تزيد من فعالية التدريس و تبتعد عن الملل ، و بذلك تساعد المعلم و التلميذ على التفاعل و الاندماج مع الموضوع الذي يوضح بعرض فلم او مصور او غير ذلك من التقنيات التربوية
5. توفير خبرات تعليمية للتلميذ، فتتيح له الفرصة للمشاهدة و الاستماع و الممارسة و التأمل فتصبح المدرسة او الجامعة حقلا لنمو التلميذ في جميع الاتجاهات ، و بذلك تشترك جميع حواسه في عملية التعلم (الفراء, 1987, ص132)
6. ان التقنيات التربوية تسهم في تعليم اعداد كبيرة من المتعلمين (النجحي و موسى, 1976, ص219)
7. مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ لاختلافهم في قدراتهم و استعدادهم ، فمنهم من يزداد تحصيله بالشرح النظري فقط ، و منهم من يزداد تعلمه عن طريق الخيرات البصرية كمشاهدة الافلام او الشرائح التعليمية او المصورات او عن طريق الوسائل السمعية و البصرية كمشاهدة التلفزيون، ولهذا فان من الافضل استخدام وسائل متنوعة في اعداد الدروس
8. إنها تهيئ فرص التعلم الذاتي الفردي ، و يتم ذلك عن طريق التعلم المبرمج او الحاسب الالى ، يتفاعل التلميذ مع الاجهزة التي حددت اهدافها مسبقا ، و بذلك يستطيع التلميذ معرفة الخطا او الصواب مباشرة بعد اجابته فيتم تعزيز الاجابة الصحيحة و يستمر في تعلمه عن طريق الجهاز .(عزيز و البيرماني, 1987, ص35) (الطوبجي, 1989, ص47) و يمكن استخدام التقنيات التربوية في جميع المراحل الدراسية ، لكونها تتبع من حياة الإنسان و تطوره و ترتبط ارتباطا وثيقا مع حاجات المجتمع و متطلباته (الزبيدي, 1997, ص140)
- 9- ان التقنيات التربوية تزود المعلم بوسائل تشخيصية و علاجية واثرائية للتلميذ.

- 10- إنها تساعد على تحاشي الوقوع في اللفظية ، كاستعمال المعلم الفاظا ليست لها عند التلميذ الدلالة نفسها التي عند المعلم .
- 11- إنها تغير دور المعلم من دور الناقل و الملقن للمعلومات الى دور المشرف والمصمم و المقوم للتعليم.
- 12- تساعد على تخطي حدود الصف الزمانية و المكانية عند عرض المادة التعليمية على التلاميذ مثل عرض حادثة وقعت في مكان بعيد في نفس الوقت او حدثت في الماضي ، او يتصور حدوثها في المستقبل ، او تسجيل الامور الطارئة. (الطيبي ,1992,ص46-47)
- 13- إنها تساعد في التغلب على الفروق الفردية بين التلاميذ و تصل بهم الى مستوى واحد من الكفاية و المعرفة و التحصيل. (زاهر و سكندر,1996, ص8)
- 14- تساعد على رفع درجة كفاية المعلم المهنية، واستعداداته. (الحيله,1999,ص224)
- 15- يكون المتعلم اكثر تشوقا و نشاطا ، و تقوي روح التأمل لديه) السيد ،1997، (ص46-50)
- 16- تساعد المتعلم على تنمية مهارات الاتصال (communication) وتعوده تحمل المسؤولية و الاعتماد على النفس (شرف الدين,1998,ص29)
- 17- تثبت المعلومات و تساعد على تنمية الذوق الفني لدى المتعلمين و تثير النشاط الذاتي لديهم (البغدادى, 1998, ص71)
- 18- تجعل الخبرات التعليمية اكثر فاعلية ،وابقى اثرا،واقبل احتمالا للنسيان وتعمل على استرجاع المعلومات ، كما و إنها تنمي القدرة على الدقة للملاحظة و الوصف لديه ، و تؤثر في الاتجاهات السلوكية و المفاهيم العلمية لدى المتعلم (الطيبي ,1992,ص47-48). (الحيله,1999,ص224)
- 19- يكون المتعلم اكثر اقبالاً واستعداداً للتعلم .
- 20- تعمل على اهتمام المتعلمين و إشباع حاجاتهم للتعلم (الطوبجي ،1989,ص44-45)

21- تجعل التلميذ يتعلم اكتشاف العلاقات و القوانين بمعالجتها أو التفكير فيها
(سيد, 1997, ص89)

22- تبسط و تسهل المعلومات و الافكار و الحقائق و تجعلها حية و واضحة في
ذهن المتعلم .(الالوسي,2002,ص18)

مواصفات التقنية التربوية الجيدة:-

حدد المختصون مواصفات التقنية التعليمية الجيدة بما يأتي :-

1. ان تكون محققة للاهداف التربوية و تكون جزء لا ينفصل عن المنهاج.
2. ان تكون مثيرة للانتباه و الاهتمام.
3. ان تتسم بالبساطة و الوضوح و الحركة و عدم التقييد .
4. مراعية لخصائص التلاميذ و مناسبة لعمرهم الزمني و العقلي .
5. مناسبة من حيث الجودة و المساحة مع عدد التلاميذ في الصف ، و تعرض في وقت مناسب حتى لا تفقد عنصر الاثارة فيها .
6. ان يراعى في تصميم و انتاج التقنية التربوية صحة المحتوى من الناحية العلمية و الجودة و الدقة من الناحية الفنية و ان تكون جذابة بالوانها على ان لا تغطي الالوان على الافكار الأساسية و على الهدف من استعمالها (التل و جماعته, 1993,ص765-766).
7. ان تؤدي الى الاقتصاد في المال و الجهد (يونس و ناصر, 1979, ص15)
- 8- ان تكون التقنيات التربوية متقنة و جيدة اثناء التصميم من حيث تسلسل عناصرها و افكارها و انتقالها من هدف تعليمي الى اخر ، و التركيز على النقاط الأساسية المهمة في التعليم .
- 9- ان تعالج موضوعا او فكرة اساسية.
- 10- ان يكون موضعها مرتبطا بالعرض المراد تحقيقه.(سليمان, 2003,ص53).

الرسوم التوضيحية :-

وهي من التقنيات التربوية واكثر المواد التعليمية انتشاراً لسهولة الحصول عليها جاهزة او يمكن اعدادها من المدرسين و الطلاب ، اضافة لرخص تكاليفها .(عيسى , و العمري , 1988 ص83) فالرسوم التوضيحية تستخدم لشرح العمليات المعقدة التي لا يمكن رؤيتها بصورة إعتيادية ، و تعمل على حث الطلبة على التفكير و المقارنة (الحريري واخرون, 1956, ص111) (سليم ونادر, 1968, ص 202) فهي تستخدم في عملية التدريس لدعم طريقة التدريس او تتم عملية التدريس من خلالها ، و تعد اكثر دقة من الالفاظ و الكلمات ، لانها تقدم المعرفة بشكل مباشر و بطريقة سهلة و واضحة ، (الزيود و اخرون , 1989 , ص160) و تنمي الذوق الفني لما فيها من لون و خط متطور واخراج فني ، (عزيز والبيرماني , 1987 , ص239) و تترك انطبعا قويا في ذهن المتعلم و خاصة في المرحلة الابتدائية.(علي , 1987 , ص114) (مطاوع , 1974 , ص278) اذ تساعد التلاميذ على ان لا يصرفوا وقتا طويلا لمعرفة بعض العلاقات المعقدة كالعلاقة ما بين الأنسان و بيئته او بين الإنجازات و الظواهر الطبيعية (الامين واخرون, 1990 , ص 202).

وهنا لا بد من الانتباه الى الاسس الواجب اتباعها من المعلمين لكي تؤدي الرسوم التوضيحية الدور المطلوب عند استخدامها وهي :-

1. يجب ان تكون بسيطة وواضحة ، و ان تعرض خالية من التعقيدات و التفاصيل غير الضرورية (براون,1983,ص168)
2. يجب ان تعرض خلال الدرس.
3. يجب ان يكون حجمها مناسب وان تعرض في مكان مناسب ليتسنى لجميع التلاميذ مشاهدتها(محمد , 1998, ص 64-65)
4. يجب ان تكون مناسبة لاهداف الدرس التعليمية ، و خبرات التلاميذ (ماهلنجر,1981,ص238)
5. يجب ان تكون الرسوم التوضيحية ذات الوان متناسقة لتشد انتباه التلاميذ وتشوقهم للدرس (الجبوري, 1995 , ص 234).

6. يجب ان يكون للرسم التوضيحي اطار مناسب وتكون الحدود الخارجية للرسم بالخط السميك للتمييز بينه و بين الاجزاء المكونة للفكرة (محمد , 1994 , ص 26).

7. يجب ان يكون العنوان يعبر عن المحتوى و باقل عدد من الكلمات (الزبيدي , 1997, ص169).

ومما تقدم يظهر ان الرسوم التوضيحية اكثر التقنيات التربوية استعمالا وانتشارا لسهولة انتاجها من المعلم او الحصول عليها جاهزة . وتلعب دورا في جذب انتباه التلاميذ وحصر تركيزهم نحو موضوع الدرس. ولها اهميتها البالغة في العملية التعليمية كونها لغة عالمية تتحدى الامية واختلاف اللغات اذ تساعد التلاميذ على فهم موضوع الدرس وتقرب اليهم ما كان بعيدا عنهم وبذلك تكون المعلومات الصعبة والغامضة سهلة ويتم تبسيطها لهم لتسهيل عملية الفهم. كما ان استعمال الصورة المرئية (الرسم التوضيحي) بالاضافة الى الالفاظ يساعد على ادراك المفاهيم والافكار والمعلومات بصورة صحيحة . لكون الرسوم التوضيحية تعزز الادراك الحسي لدى المتعلم اذ تتميز بميزات مهمة عند استعمالها في التعليم فهي توضح الكثير من الحقائق والظواهر الطبيعية والبشرية بشكل اكثر دقة. ولها اثرها في التحصيل لدى التلاميذ لكونها تصور المعلومات بصورة مشوقة وجذابة وترسخها في اذهانهم لتجعل عملية تعلمهم لهذه المعلومات والخبرات مبسطة.

المبحث الثالث

الذاكرة

ان مفهوم الذاكرة ملازم لمفهوم التعلم وبالحقيقة ان التعلم هو الذاكرة كما يعرفه اغلب علماء النفس . وذلك يعني ان الشخص يتعلم الأشياء عندما يتذكر تلك الأشياء . وفي هذا المفهوم فان الذاكرة والعادة (الآلية) متشابهان جداً في البناء . والنسيان هو القصور في الأداء والذي يحدث نتيجة مرور الوقت. وعلى الرغم من ذلك فان الدليل التجريبي يشير الى ان قمة التذكر تعتمد على تداخل الحالات والأحداث أكثر من اعتمادها على الوقت. (محبوب, 2000, ص286)

وللذاكرة اهمية في حياة الانسان العلمية والعملية. اذ ان تذكرنا لتعلمنا السابق ولمعلوماتنا وخبراتنا السابقة هو الذي يمكننا من حل ما يواجهنا من مشكلات جديدة في المستقبل كذلك يساعدنا على مواصلة التقدم في اكتساب معلومات جديدة وفي اكتشاف حقائق جديدة .

والذاكرة بمفهوم علم النفس الحديث ليست سوى مستودع او مخزن يخزن فيه الفرد جميع الصور الاجتماعية والعرفانية والعقلانية التي تمر امام مخيلته خلال حياته في هذا العالم المتطور سريعاً نحو النمو والارتقاء (غالبا, 1982, ص5).

وتعني (الذاكرة القدرة على الاحتفاظ بما سبق وتم ادراكه وكذلك القدرة على استرجاعه) (داود, 1990, ص317).

ويعرف التذكر بانه (استعادة الخبرات السابقة بصرية كانت او سمعية او شممية او ذوقية او حركية والتعرف عليها) (خير الدين, دت, ص169).

فالذاكرة تمثل عاملاً مهماً في تكوين معظم العمليات العقلية وفي تنبئة الذكاء والقدرات العقلية , كما تؤدي دوراً بالغ الأهمية في التحصيل الدراسي لان الذاكرة والتعلم يفترض كل منهما وجود الآخر فبدون الاحتفاظ لا يمكن ان

يكون هناك تعلم وبدون تعلم لا يكون هناك شيء للتذكر حيث ان التعلم يشير الى حدوث تعديلات على السلوك الناتجة عن الخبرة والذاكرة تشير الى الدوام النسبي لآثار الخبرة . اذ ان الانسان عندما يواجه خبرة ما فان هذه الخبرة تترك اثراً عنده وان هذه الاثار هي سبب تذكره تلك الخبرة و عليه ان الخبرات التي لا تترك اثراً عند الفرد لا يتذكرها (الطريحي , 2001, ص85) .

اشكال التذكر (Recall) :-

1- الاسترجاع (Retrieval) :-

أي استدعاء الخبرات القديمة عن طريق الصور الذهنية او الألفاظ ولا يعني اذا حمل الفرد شيئاً ووعاه فانه يمكنه ان يسترجعه عندما يريد . فهناك أسباب لاشعورية تعوقه عن استرجاع الخبرة السابقة حيث من الممكن ان ينسى الإنسان الخبرات المؤلمة ويتذكر السارة . (خير الدين , د ت , ص 169- 175)

وتوصف ظاهرة استرجاع الحوادث السارة أكثر من غيرها بأنها استعداد (لنسيان غير السار من الأمور) او يطلق عليها اسم (تفاؤل الذاكرة) ولاشك في ان مثل هذا الاستعداد يساعد على تلطيف الحياة . (جيتس, 1966, ص148) . ويقصد به تذكر الاحداث والخبرات التي تعلمها الفرد في السابق ويتم ذلك دون الحاجة الى المثيرات او المواقف التي ادت الى حدوث التعلم والتخزين . والاسترجاع بحث عن معلومات في خزانات الذاكرة واستعادتها . ويتم به استعادة الصور والالفاظ والارقام والاسماء والقوانين والاصوات وغيرها من اشكال المعرفة.

2- التعرف (Recognition) :-

وهو احد اشكال الذاكرة وهو اسهل من الاسترجاع حيث تعتمد قدرة التعرف على وجود المثير الذي يتم تعلمه في الماضي بين عدة مثيرات والتعرف هو

شعور بان ما يراه الفرد او يسمعه في الحاضر هو جزء من خبرة سابقة تكونت في الماضي .

والتعرف يصاحب عملية الاسترجاع وهو اقل تعقيداً منها لان التعرف يصاحبه وجود الشيء أمام الشخص او في ذهنه . وقد يكون التعرف مباشراً او غير مباشر . فيكون مباشراً اذا تعرف الشخص على الشيء بمجرد رؤيته وغير مباشر اذا أثار الشيء المرئي ذكريات بواسطتها يمكن التعرف عليه . ومن خداع التعرف ان يعتقد الشخص انه رأى شيئاً او سمع شيئاً وهو لم يره او يسمعه من قبل . (خير الدين, د ت ,ص177) .

والتعرف شعور الفرد ان ما يدركه الآن جزء من خبراته السابقة وانه معروف مألوف لديه وليس شيئاً غريباً عنه او جديداً عليه وقد يتم التعرف من دون استرجاع فقد يعجز الإنسان عن تذكر رسم او تاريخ لكن يستطيع ان يتعرف هذه الأشياء متى عرضت عليه . (راجح, 1979, ص306 – 307) .

3- الاحتفاظ (Retention) :-

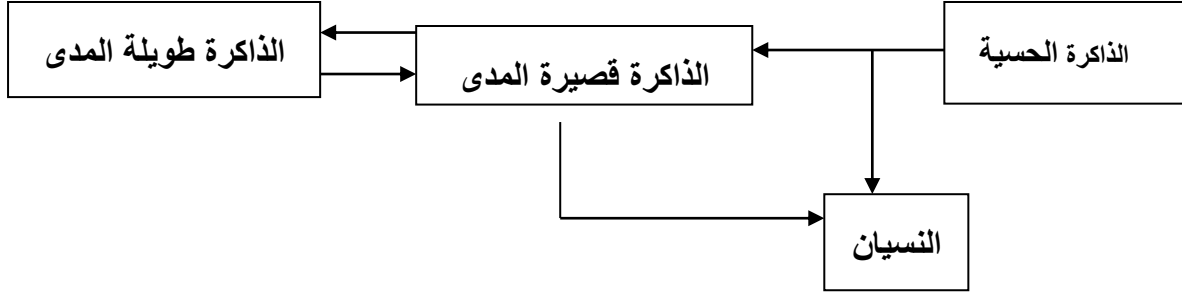
وهو اعادة التعلم او درجة الوفر يشير الى ان المعلومات التي تعلمها الفرد في الماضي تصبح قابلة للنسيان بعد فترة من الزمن وخصوصاً مع غياب التدريب والتعزيز , ومع ذلك فان تدني الاسترجاع او التعرف لا يعني ان المعلومات قد تم نسيانها او فقدانها بالكامل من الذاكرة , ولذلك فان اعادة التعلم بعد فترة من الزمن تستغرق وقتاً وجهداً اقل مما تستغرقه في المرة الاولى للتعلم مما يشير الى وفر في التعلم والذاكرة ويؤدي الى انخفاض كمية الجهد والوقت اللازم للتعلم اللاحق . (العتوم, 2004, ص277) .

انماط الذاكرة :-

يؤكد علماء النفس على وجود ثلاثة انماط للذاكرة وهي تمثل ثلاثة نظم في تخزين المعلومات وهي مكونات منفصلة ومستقلة بعضها عن بعض حيث تدخل المعلومات الحواس ثم تخزن للمرة الاولى في الذاكرة الحسية لاقل من ثانية ثم تنقل الى الذاكرة القصيرة حيث تتم المعالجة المعرفية للمعلومات لمدة

قصيرة ثم تصل المعلومات الى الذاكرة الطويلة المدى لتخزينها لوقت الحاجة وهذه العملية تحدث كما موضح في الشكل (5)

شكل (5) انماط الذاكرة



(العنوم, 2004, ص279)

1- الذاكرة الحسية (sensory memory) :-

تتعرض حواسنا باستمرار الى كميات هائلة من المعلومات فمثلاً أنك جالس في غرفة تقرا فعيناك تستقبلان معلومات بصرية من الكلمات المكتوبة ومن النافذة تلاحظ ما يبدو من الاشجار وتدخل الى اذنك معلومات سمعية مثل محادثة او تسجيل على جهاز تسجيل. ويسجل جلدك درجة الحرارة والضغط والالم. وقد تكون الغرفة شديدة الحرارة او احدى الساقين تضغط على الاخرى. وبالرغم من ان الفرد لا يعير ذلك أي انتباه الا ان المعلومات التي تتلقاها الحواس تدخل

الى (مخزن الاحساس) (sensory store)

فالذاكرة الحسية تتعلق بالانطباعات المتجمعة من خلال اعضاء الحس ويتضمن اشكالاً فرعية اخرى مثل الذاكرة الحسية البصرية (Iconmemory) و (locn) معناها صورة لذلك فان الذاكرة الحسية هي نتيجة منبهات تترك انطباعاتاً حسيّاً . والمعلومات والدراسات بينت ان المعلومات تبقى في الذاكرة حوالي 250 ملي/ثانية (أي ربع ثانية). ويمكن ان تبقى مدة اطول اذا انتبه الانسان لها وفهم معناها فذلك يؤدي الى انتقالها الى

مخزن الذاكرة قصيرة المدى. ويسمى علماء السلوك هذا الانتقال (الاسترجاع من الذاكرة الحسية) (دافيدوف, 1983, ص240-243).

فالذاكرة الحسية تنظم تحرير المعلومات بين الحواس والذاكرة القصيرة المدى حيث تسمح بنقل حوالي (4-5) وحدات معرفية في الوقت الواحد وتخزن هذه المعلومات لمدة قصيرة من الزمن لا تتجاوز الثانية بعد زوال المثير .

كذلك تقوم الذاكرة الحسية بنقل صور حقيقية عن العالم الخارجي بدرجة من الدقة عن طريق الحواس وتستعرض هذه الصور والمعلومات وترمم وتصفي (العتوم, 2004, ص280)

2- الذاكرة قصيرة المدى (short term memory):-

سميت الذاكرة القصيرة المدى بهذا الاسم لاحتفاظها بالمعلومات لفترة قصيرة لا تتجاوز (15 – 18) ثانية قبل استبدالها بمعلومات أخرى .

ولها تسميات أخرى كالذاكرة الفعالة والذاكرة العاملة واللتين تصفان طبيعة عمل الذاكرة لأنها الوحيدة التي تقوم بمعالجات معرفية بصورة مستمرة من ترميز وتحليل وتفسير حتى تصبح المعلومات بقالب يسمح بتخزينها في الذاكرة الطويلة المدى او الاستجابة الفورية عليها . توصف على انها جهاز لمعالجة ظروف الحياة اليومية والتي تتطلب الاحتفاظ بالمعلومات لمدة قصيرة كتذكر رقم تلفون او رقم بطاقة بعد سماعه له, وللذاكرة قصيرة المدى وظيفتان هما :-

اولا- التخزين المؤقت للمعلومات والإدارة الشاملة أي اختيار المادة التي تبقى مؤقتاً .

ثانيا- نقل المعلومات والخبرات الى الذاكرة طويلة المدى لتسجيلها وسحب المعلومات من أجهزة الذاكرة المختلفة . (أطريحي, 2001, ص86-87)

والطاقة التخزينية لهذه الذاكرة (قصيرة المدى) محدودة فقدرها ميللر (miller 1956) بحوالي ما بين (5 – 9) وحدات معرفية* وإذا

* الوحدة المعرفية قد تكون حرفاً أو جملة أو صورة

مرت الفترة الزمنية (18 ثانية) على وصول مثير للذاكرة القصيرة ولم يتم معالجته أو تكراره أو التدريب عليه فانه سيتم نسيانه وتتولى هذه الذاكرة عملية معالجة المعلومات حيث ان سرعة توالي دخول معلومات جديدة إلى الذاكرة قصيرة المدى يجبر المعلومات القديمة على الخروج (مفهوم الاستبدال) وهذا يعني أنها فقدت أو تم معالجتها بسرعة عالية اعتماداً على القدرات الفردية للمعالج قبل انتقالها إلى الذاكرة طويلة المدى (العنوم,2004,ص280- 281)

3- الذاكرة طويلة المدى (long term memory) :-

الذاكرة طويلة المدى عبارة عن خزان يضم كمية هائلة من المعلومات والخبرات التي اكتسبها الفرد عبر مراحل حياته المختلفة (دافيدوف,1980,ص349) والمعلومات التي يتم إيصالها الى هذه الذاكرة نتيجة المراجعة والتخزين وإضفاء المعنى عليها وإيداع اية معلومات جديدة في الذاكرة الطويلة المدى يأخذ في العادة جهداً كبيراً وحال وصولها الى هناك فانها تميل الى ان تسكن وتصبح في سبات حتى يتم تفعيلها واستدعاؤها من جديد.

وقدرة الذاكرة طويلة المدى على الاحتفاظ عالية جداً ولا احد يعرف بالضبط سعة الذاكرة الطويلة المدى على الاحتفاظ بالمعلومات . والذكريات المخزونة فيها هي في العادة خاملة وغير فعالة لذلك فان استذكارها في الوقت المناسب قد يشكل نوعاً من التحدي وحتى قد يكون مخيباً للأمال. (عدس,2005,ص284) .

اليات مساعدة التذكر (نموذج لوريان ولوكاس 1974):-

1-آلية الصورة والصوت:

تستخدم هذه الآلية لمساعدة المتعلم على استحضار المعلومات الجديدة التي ادخلت ضمن الشبكة المعرفية للمتعلم من خلال استخدام مؤثرات بصرية او صوتية لها علاقة بما هو مخزون في ذاكرته،كي يحفزه على استحضار صور ذهنية ترتبط بالمعلومات الجديدة التي تم خزنها .

2-آلية الحركة والإيماءة:

تستخدم هذه الآلية عندما يكون الموضوع المطلوب حفظه من المتعلم يحتوي على صور حركية فمن خلال تلك الصور الحركية يمكن ان يتذكر الموضوع الجديد من خلال ربطه بحركات وإيماءات مألوفة لديه وذلك بحسب ما يتناسب ومفردات الموضوع المعطى له.

3-الآلية التكرار:

وهي الآلية التي يتطلب من المتعلم فيها حفظ الموضوع الجديد عن طريق تذكره للصورة والصوت والحركة معا.

4- الآلية اللون :

في هذه الآلية تعطى للطالب الدلالات النفسية لكل لون من الألوان ثم يتم الربط بين الألوان والموضوع الجديد ،وهنا عندما يطلب من المتعلم تذكر الموضوع الجديد حينها سيتذكر اللون الذي يحفز الذاكرة.

5-آلية الموقع.

6- آلية الإيقاع.

7-الآلية ربط الكلمات .

8-الآلية اللغة.

مراحل نموذج لوريان ولوكاس

1- تعرف المادة .

2- اجراء عملية الربط بين أجزاءها.

3- التدريب على عملية الاسترجاع . (قطامي ,1988,ص71-76)

العوامل المؤثرة في عملية التذكر:-

يرى غافل ان هناك عوامل كثيرة مؤثرة في التذكر من أهمها:-

1- **المستوى العمري:-** فقد اثبت قسم من الدراسات كدراسة (يونزوكونارد) 1928، ودراسة (ثورندايك) 1931 أنّ العمر الزمني يُعد مؤشراً أساسياً في تحقيق تعلم فعّال، وهذا يحفظ مخزون الذاكرة القصيرة، وهو مخزون لكلمات،

ومعلومات لم يستطع متعلم السنين الاولى أن ينقلها لذاكرته البعيدة مما يبسر
الحفظ في سنين العمر الاولى (الازيرجاوي, 1991, ص 105).

2- نوع المادة المراد تذكرها:-

فقد ظهر من دراسات (غيلفورد) 1971، دليل واضح على أنّ المعلومات ذات
المعنى هي التي يتم تخزينها في الذاكرة بعيدة المدى، وهي أيسر استعادةً
واسترجاعاً من خزين الذاكرة القصيرة المدى (الازيرجاوي, 1991, ص 106).
وأشار قسم من الدراسات الى العلاقة بين ما يتعلمه الفرد، وحاجاته وميوله،
واتجاهاته، ووحدة المعلومات، وترابطها، وغير ذلك من الامور المتعلقة
بالمادة المراد تذكرها (الالوسي, 1988, ص 245-246).

3- طرائق تعلم المادة:-

أشار أحد الباحثين إلى ان "طريقة تدريس المادة أو طريقة مطالعتها ذات أثر
كبير في درجة حفظها، والقدرة على استرجاعها" (الالوسي, 1988, ص
247)، "فهناك طرائق متعددة يستعملها المتعلم لأجل إتقان، وخزن المادة لمدة
أطول، ومن ثم استعادتها وقت الطلب (الازيرجاوي, 1991, ص 107).

4- الفروق الفردية: -

إنّ المتعلمين ذوي المستوى التعليمي الجيد، والاستثارة الدافعية الفعالة، هم
أكثر حفظاً ممن هم دون ذلك، فالمتعلمون ذوو التعلم السريع حسب رأي
(جيليت) Gillete سنة 1936 يعدون أكثر تذكراً من المتعلمين ذوو التعلم
البطيء (الازيرجاوي, 1991, ص 107) (غافل, 2006, ص 45-46).

النسيان .(Forgetting):-

يدخر الإنسان أكثر مما يستطيع عادة ان يستعيد وان الحقائق التي تعرض علينا في لحظة من اللحظات تندس في أذهاننا لحظة أخرى ويبدو ان هناك ما يدعو الى الافتراض ان الخبرة لا يمكن ان تُنسى نسياناً كلياً ابداً . وعليه فقد يكون من الأصح ان ننظر الى النسيان لا من حيث هو فشل على الاستعادة بل هو عجزها . (هيوز,1959,ص175)

والنسيان او عدم التذكر من المشكلات التي يتعرض لها الإنسان في حياته العملية فهو لا يعني غياب الذاكرة بل هربها واختفاءها ، ويرى احمد عزت راجح انه فقدان طبيعي جزئي او كلي مؤقت او دائم لما اكتسبناه من ذكريات ومهارات حركية فهو عجز عن الاسترجاع او التعرف او عمل شيء (شكور, د ت ,ص225-227) .

وقد اشار هيوز 1959 الى نوعين من النسيان هما :-

1- النسيان الهاجع (passive) :-

وهو الذي يحدث بمرور الزمن حينما يكون التعلم الأصلي ناقصاً. او حينما تكون الخبرة الأصلية غير مهمة نسبياً .

2- النسيان الفعال (Active):-

هو نتاج رغبة في النفس شعورية او غير شعورية لإبعاد الآراء التي قد تسبب شعوراً مؤلماً عن أذهاننا وكبت الذكريات التي قد تكون غير سارة في حد ذاتها او التي قد تستعمل مفاتيح نستعيد بها خبرات أخرى غير سارة . (هيوز, 1959 ص,176) .

والنسيان عكس الاحتفاظ وان لم يكن هناك احتفاظ بالمعلومة فان التعلم لا يكون . (محجوب,2000,ص286) .

نظريات النسيان :-

ان معظم الناس لا يتذكرون من وجود صعوبات في التعلم بقدر ما يتذكرون من وجود صعوبات في التذكر . ان وجهة النظر الحديثة لعلماء النفس ان المعلومات لا تختفي من الذاكرة الا أننا نفضل في استرجاعها او التعرف عليها . وقد أيد هذا الاتجاه المعاصر البحوث الفسيولوجية على مناطق الذاكرة في الدماغ حيث ان استثارة هذه المناطق كهربائياً أدت الى تذكر معلومات عجز الأفراد عن تذكرها قبل الاستثارة الكهربائية مثل خبرات الطفولة المبكرة . ويحدد سانتروك (santrock, 2003) نوعين من النسيان وهما :-

1- فشل الاسترجاع (Retrieval Failure):-

وتشير الى فشل الفرد في استدعاء معلومات من الذاكرة الطويلة المدى تم تعلمها سابقاً مثل عدم تذكر مكان مفاتيح السيارة او اسم زميل .

2- فشل الترميز (Encoding Failure):-

ويشير الى ان سبب النسيان يعود الى ضعف او غياب في ترميز معلومات استقبلها الفرد في السابق. أي ان المعلومات بسبب عوامل الانتباه او الحالة النفسية للفرد ولم تصل الى الذاكرة الطويلة المدى ليتم استرجاعها . (العتوم,2004,ص300 – 301) .

وهناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير النسيان الناتج عن فشل الاسترجاع ومن أهمها :-

أ - نظرية الترك والضمور :-

ومفادها ان الخبرات السابقة تضعف اثارها وتضمّر نتيجة عدم استعمالها كما تضمّر العضلة ان تركت مدة طويلة من الزمن من دون الاستعمال , ولكن الملاحظات العيادية قامت بابطال مزاعم هذه النظرية واعطت مثلاً عن ذلك طفلاً فقد بصره في سن الخامسة يبقى متميزاً عن طفل اخر ولد اعمى عندما يبلغان سن النضج, فحاسة الابصار تساعد الاول على ان لايفقد ما تعلمه مما يعني ان العمى لم يفقده ما خبره كلياً وبالتالي ان نظرية الترك والضمور ليست على درجة قوية من الدقة والصحة . ومثال على ذلك السائق الذي ترك قيادة

السيارة فترة طويلة يستطيع بتمرين بسيط استعادة مهاراته السابقة . (الشكور, د ت ,ص 231 – 232) .

ب - نظرية التداخل **Interference Theory** :-

وتشير هذه النظرية الى ان كثرة تداخل المعلومات في الذاكرة القصيرة المدى في اثناء المعالجة او في الذاكرة الطويلة المدى في اثناء التخزين وكثرة مهمات التعلم والنشاطات العديدة التي يؤديها الفرد خلال النهار تعمل على تشتت المعلومات المخزنة في الذاكرة وتسهل عملية النسيان , فالشخص الذي يتعلم مهمة ما ثم ينام (8) ساعات خلال الليل لديه فرصة لتذكر هذه المعلومات اكثر من شخص تعلم نفس المهمة في اول النهار وتبعها تعلم مهمات اخرى كثيرة . وتشير الدراسات الى انه كلما تعددت المعلومات حول المثير او كلما زاد التشابه بين المثيرات التي يتعلمها الفرد في فترة زمنية قصيرة , زاد احتمال النسيان وعليه فقد تم تحديد نوعين من التداخل هما :-

اولا- الكف القبلي . (**Proactive Inhibition**) :-

وفيه التداخل ينتج عن اثر تعلم الفعاليات السابقة في تذكر الفعاليات اللاحقة .

ثانيا – الكف الرجعي او البعدي (**retroactive Inhibition**) :-

ويشير الى اثر تعلم الفعاليات اللاحقة في تذكر الفعاليات السابقة . (العنوم , 2004 ,ص 302) .

ج - نظرية الكبت (**repression**) :-

صاحبة هذه النظرية هي مدرسة التحليل النفسي من خلال دراستها للدوافع اللاشعورية و اشارت الى ان نسيان المواعيد والتواريخ والاسماء والأحداث قد ينجم عن رغبات مكبوتة وهو نوع من الميكانيكية يستبعد بها الفرد آليا اعمال العدوان من وعيه دون النظر الى رغباته . والذكريات المخزنة والتي يبدو انها دخلت الى عالم النسيان يمكن احيانا استرجاعها بوسائل منها التداعي الحر **Free Assaciation** والتنويم المغناطيسي. ولهذه الاسباب فان ظاهرة الكبت

وما يشابهها تعد احياناً عوامل للفشل في الاسترجاع . (دافيدوف ,1980,ص356) .

د - نظرية الامحاء (Obliteration Theory)

تقترح هذ النظرية ظروفأ يؤدي توفرها بعد خبرة التعلم الى منع تثبيت خبرات التعلم وبالتالي النسيان . ومن هذه الظروف :-

اولا- منع تمثيل البروتين:-

حيث ان نقص المواد التي تساعد على تمثيل البروتين وتحليله تعمل على منع تمثيل المعلومات في الذاكرة الطويلة المدى بفعالية عالية مما ينعكس على زيادة مستويات النسيان للخبرات التي صاحبت منع تمثيل البروتين , ففي تجربة على الأسماك, تعلم السمك تجنب صدمة كهربائية في مكان ما من حوض السمك من خلال اشر اطه بضوء معين ثم تم حقن الأسماك بمادة البيرومايسين (Puromycin) التي تؤثر في تركيب البروتين في الأسماك مما أدى إلى نسيان الأسماك للتعلم السابق ودخولها المنطقة المحظورة وتعرضها للصدمات .

ثانيا- الحوادث والصدمات النفسية والجسدية :-

ان تعرض بعض الناس للحوادث والصدمات النفسية والجسدية الشديدة تعرضهم الى امحاء الذاكرة وفقدانها الجزئي او الكلي. حيث ابلغ المرضى الذين تعرضوا للصدمات الكهربائية في العلاج أنهم لا يتذكرون الأحداث التي سبقت الصدمات الكهربائية . كما أشارت إحدى الدراسات الى ان تساقط قطع الأثاث وحدوث ضجة كبيرة في الغرفة ادى الى نسيان قائمة من الكلمات تمكن المفحوصين من حفظها قبل الحادثة .

ثالثا - اصابة الدماغ :-

ان اصابات بعض مناطق الدماغ بسبب الحوادث او الادمان على الكحول والمخدرات يؤدي الى امحاء الذاكرة او فقدانها الجزئي او الكلي . ومن المناطق التي تؤثر في امحاء الذاكرة بعض اجزاء القشرة الدماغية (cortex)

وقرن آمون (Hippocampus) والجهاز اللففوي بشكل عام . (العتوم , 2004 , ص 303 – 304) .

وهناك مَنْ قَسَمَ العوامل التي تساعد على التذكر على قسمين هما:-

1- العوامل الموضوعية:- التي تشمل:-

أ- الجدة، والحدثة:-

ان الفرد يتذكر المواقف التي عاشها قبل يوم أحسن مما يتذكر مثيلاتها من المواقف التي واجهته قبل أربعة أيام، أو خمسة ، وعليه فإنَّ علم المعلم أن يدرك هذه الحقيقة، ويأخذ بالحسبان عند الحكم على تلاميذه وعند تعليمهم. وربما يكون من المفيد أن يحاول تحديث المعلومات المهمة التي يرى أنَّها ضرورية أكثر من مرة إلى أن يصبح التلميذ قادراً على تذكرها متى شاء ببسر، والعمل بموجبها، والانتفاع منها قدر المستطاع.

ب- التكرار والإعادة:-

عندما يعلم المعلم مادة محددة ، ويلاحظ أن التلاميذ ينسون ما تعلموه، وعليه فإنه يكرر تعليمهم لها مرات متتالية، وقد يؤدي إلى زيادة الحفظ، وثبات المعلومات في الذاكرة، وبطرائق مختلفة، ومن دون ملل.

ج- الخبرات الأولى:-

ان الخبرة الأولى لأي نشاط تكون أثبت من غيرها من الخبرات التي تليها.

د- شدة الوقع:-

إنَّ الخبرات تختلف في شدة وقعها على الفرد الذي يعيشها، فكلما كانت الخبرة شديدة الوقع كان تذكرها أقوى، ومن أجل ذلك يحاول المعلم أن يخلق جواً انفعالياً يناسب الأحداث.

2- عوامل تساعد على التذكر متعلقة في المعلومات التي يتناولها المتعلم،

وتشمل على:-

أ- درجة إتقان الفرد للمادة عند بداية تعلمه لها.

ب- مستوى العلاقة بين ما يتعلمه الفرد، وحاجاته، وميوله، واتجاهاته.

- ج- البعد الزمني، وطول المدة بين التعلم، والحاجة إلى الاسترجاع، والتذكر.
- هـ- نوع النشاط الذي يمارسه الفرد خلال المدة بين التعلم، والتذكر.
- و- حالة الفرد الصحية جسدياً، ونفسياً، وقت التعلم، وبعده، وعند التذكر، والاسترجاع. (الألوسي، 1988، 244-255)

النتائج التي توصلت إليها تجارب النسيان:-

أدت التجارب التي أجريت في موضوع النسيان إلى نتائج كثيرة يتلخص أهمها بالآتي :

- 1- إن بين الناس فروقا كبيرة من حيث قدرتهم على الوعي ومن حيث سرعة النسيان.
- 2- إن العادات والمهارات الحركية أعصى على النسيان من المعلومات والمحفوظات اللفظية.
- 3- إن المبادئ والاتجاهات والأفكار العامة وطرائق التفكير اعصى على النسيان من الوقائع والمعلومات .
- 4- إن المادة المفهومة ذات المعنى والمادة التي اشبع حفظها يكون نسيانها أبطأ من غيرها.
- 5- إن نوع النشاط الذي يمارسه الفرد بعد الحفظ والتحصيل يؤثر إلى حد ما في درجة النسيان.
- 6- إن النسيان أثناء النهار أسرع منة في النوم.
- 7- أن النسيان يكون في بادئ الأمر سريعا جدا ثم يأخذ بالتباطؤ تدريجيا بمضي الزمن حتى يصبح في النهاية بطيئا جدا.
- 8- لم تؤيد التجارب الرأي الشائع ان من يحفظ سريعا ينسى سريعا. (راجع 1979، ص302-303).

ومما تقدم يتضح ماياتي :-

1 - للذاكرة ثلاثة انماط وهي:-

أ- الذاكرة الحسية :-

وتتضمن عمليات الاحساس والانتباه والادراك وتمير المثيرات المنتقاة.

ب- الذاكرة قصيرة المدى :-

وهي ذاكرة شعورية حيث يتم استيعاب فكرة مسموعة او مكتوبة او محادثة ،وتتضمن عمليات المعالجة والترميز والتخزين حيث يقوم نظام الذاكرة قصيرة المدى بخزن المعلومات لمدة قصيرة وبعدها تتلاشى هذه المعلومات مع الزمن . وتتم فيها معالجة المعلومات المتعلقة بالبيئة والمحيط لذلك تكون كبيرة الاهمية بالرغم من معالجة المعلومات في هذا النوع من الذاكرة محدودة. وهي (قصيرة المدى) تشمل التدريب والتمرين وتتميز بحصول الاسترجاع لمدة ثوان او دقائق والمعلومات ترمز في هذه الذاكرة ثم يتم نقلها الى الذاكرة الطويلة المدى .

ج- الذاكرة طويلة المدى :-

وتتضمن عمليات اعادة تمثيل المعلومات لتصير اكثر تنظيما ،فنتيجة للتكرار فان هذه المعلومات ترسل الى الذاكرة البعيدة المدى التي بدورها تمكننا من معرفة الاحداث والمهارات والاشياء لمدة طويلة،كذلك هي شاملة لكل معلوماتنا عن العالم تقريبا ،وتكون اكثر عفوية لذلك نجد ان معظم المعلومات في الذاكرة البعيدة المدى تمثل المعرفة غير الشعورية التي نمتلكها في جهازنا العصبي مثل الركض والسباحة وركوب الدراجات... الخ .

2 - ان عملية استرجاع المعلومات تمر بمرحلة البحث عن المعلومات من الذاكرة طويلة المدى اولا ثم تجميعها وتحويلها الى الذاكرة القصيرة المدى.

3 - لتفسير النسيان عدد من النظريات اهمها:-

أ- نظرية الترك والضمور .

ب- نظرية التداخل ،وبها نوعان من التداخل (القبلي والبعدي).

ج- نظرية الكبت ،التي تعزو النسيان الى اسباب لاشعورية ورغبات مكبوتة .

د- نظرية الامحاء ، وتعزو النسيان الى عدد من الاسباب اهمها:-

اولا:- منع تمثيل البروتين .

ثانياً:- صدمات نفسية.

ثالثاً:- اصابات الدماغ .

هـ- النسيان سيف ذو حدين فاحيانا نحتاجه لتجنب اثار حوادث مؤلمة كفقدان شخص عزيز علينا ، واحيانا يضعنا النسيان بمواقف محرجة كعدم تذكر اسم صديق عزيز او ارقام مهمة او معلومات نحتاجها في اوقات مهمة كالامتحان مثلاً.

المبحث الرابع

مراحل التعبير الفني لدى التلاميذ

تعد المدرسة المنبع الأول في التربية الفنية والجمالية للطفل ، إذا استطاعت ان تحوّل اللعب عنده إلى ممارسة فنية ، وهذا ما أشار إليه (هربرت ريد) بقوله : " إن المدرسة تعد المصدر الأول والبيئة السليمة في التربية الفنية والنمو الجمالي عند الطفل ، خاصة إذا استطاعت أن تستثمر اللعب بترحيله إلى ممارسة فنية ، وأن تربط ذلك بالمواد الدراسية وخاصة في المرحلة الابتدائية " (ريد ، د ت ، ص 281-282) . فالمدرسة بالنسبة للتلميذ تمثل البيئة المقصودة التي عن طريقها تكون عاداته ، واتجاهاته ، ومهاراته ، ومعايير الخلق ، والتذوقية ونظرة في الحياة ، كما أنها تمثل الجو العام الذي يعيش فيه ، وهذا الجو يجب أن يشع الجمال في أي ركن من أركانه ، لأن هذا سينعكس على الطفل بطريقة غير مباشرة . (البيسوني ، 1962 ، ص 282-284)

ويعد الرسم من أهم وأمتع النشاطات التي يمارسها الطفل ، كما وإن له دوراً مهماً في حياته ، ولا سيما في الاستفادة من وقته والاستمتاع بطفولته وإشباع ميوله وتنمية ملكاته ، وغالباً ما تحمل رسوم الأطفال في طياتها رسالة للبالغين تعبر عن الطريقة التي يستشعرون بها عالمهم الصغير ، . (شودة، 2002، ص 21)

اذ تعد فنون الأطفال على اختلاف سبلها وطرقها شواهد سيكولوجية على سماتهم الشخصية والمزاجية ، و عما يعانونه من صراعات ومكروبات وعجز ، أو ما يشعرون به من تفوق وتميز وقدرة على الإنجاز .

كما إن تعبير الطفل بالشكل واللون ، وبتلقائية عفوية بريئة ، يعد فناً خاصاً ونوعاً متميزاً لا يقدر على إبداعه إنسان غيره وحيث أن الرسم هو أسمى تعبير عن التطور الإنساني لدى الأطفال على حد قول (فروبل) فإنه يظهر لدى الطفل عندما نطلق له الحرية ليعبّر عن نفسه والعالم المحيط به بغير ضغط أو إكراه ، وبمعنى آخر أن يعبر الطفل عن مناشطه العقلية بغير قيد ويتوصل إلى استحداث أشكال وألوان وخطوط جديدة لها سمتها المميزة . (جودي ، 1988 ، ص 20-21)

حيث تتفاوت مراحل التعبير الفني لدى التلاميذ ، وذلك لأنهم لا يشكلون فئة متجانسة ، بل يختلفون باختلاف أطوار نموهم (العقلية ، والجسمية ، والانفعالية) ، فضلاً عن الاختلافات الاجتماعية ، وقد ترتب على ذلك اختلاف في خصائص وحاجات التلاميذ وطرائق التعبير عن انفعالاتهم من مرحلة إلى أخرى ، وتبعاً لذلك فإن الخصائص الفنية للتلاميذ تنمو وتتطور وفقاً لمتغيرات هذه المراحل .

وقد اختلف المختصون فيما بينهم في تصنيف مراحل تطور التعبير الفني عند التلاميذ ، وتحديداً من ناحية بدء كل مرحلة ونهايتها العمرية ، فضلاً عن تسمية كل مرحلة معتمدين في ذلك على البيئة التي يعيشها التلميذ فضلاً عن الفروق الفردية الموجودة بينهم ، وعليه سيقوم الباحث باستعراض بعض هذه التصنيفات وكما يلي :

أولاً. تصنيف سيريل بيرت 1922 :-

وهو التصنيف الذي اتخذ منه هربرت أساساً له في تصنيفه لمراحل رسوم التلاميذ في كتابه التربوية عن طريق الفن.

1. مرحلة الخطوط - الشخبة من (2 - 3) سنة :

حيث ميزها إلى عدة أنواع :

أ. التخطيط بقلم الرصاص من غير هدف : كتعبيرات عن الحركة .
ب. تخطيطات بقلم الرصاص: بهدف ان تصبح الشخصية مركز اهتمام التلاميذ.

ج. شخبة تقليدية : هي تقليد حركات الكبار في الرسم .

د. الشخبة المحددة :إنجاز أجزاء محددة من موضوع معين.

2. التخطيط في سن 4 سنوات :

هي المرحلة التي يقوم فيها التلاميذ بحركات منفردة (كذبذبات بالقلم) معادة وبحركة (وذهاباً وإياباً) .

3. الرمزية الوصفية من (5 - 6) سنة :

يظهر التخطيط للشيء المرسوم في هذه المرحلة بشكل غير واضح ، مع تركيز قليل على أجزاء الشكل فالطفل يركز على خاصية مدركة حسياً للمثير إذ لا يملك القدرة على استكشاف جوانب المنبه أو توسيع معانيه البصرية . فهو عندما يركز على شكل ما يلجأ إلى تصوير الملامح السطحية له فقط ، أي أن التقسيمات المدركة تغطي على التقسيم المعرفي ... (بياجيه ، 1991 ، ص 74) .

4. الواقعية من (7 - 9) سنة :

تتميز هذه المرحلة بتأكيد الوصف أكثر من رسم أو تصوير الشكل ، ويبقى الرسم رمزاً أكثر من كونه ممثلاً يمكن ان يضاهي أو يحاكي الشكل ذاته " أي الابتعاد عن المظهر العادي أو الشكل الموضوعي للأشياء " (البسيوني ، 1962 ، ص 282) .

5. الواقعية البصرية من (10 - 11) سنة :

إذ ينعكس الأسلوب ، ويميل التلاميذ إلى النسخ ، أو الرسم من الطبيعة ويحاول تمثيلها بصرياً ، وتكون على شكل : (رسوم ذات بعدين ، رسوم ذات ثلاثة أبعاد) ويمكن عتّها مرحلة انتقالية من مرحلة الرسم من الخيال والذاكرة إلى الرسم من الطبيعة (ريد ، 1975 ، ص 216) .

6. مرحلة الكبت من (11 - 14) سنة :

تظهر الرسوم وكأنها عودة إلى مراحل سابقة أو تتحدّر إلى ما قبلها وتسمى بظاهرة (النكوص Regression) ، وقد يعزى الأمر إلى صراعات انفعالية ، ويكون للعوامل العقلية أو المعرفية أثر في ذلك .

فضلاً عن ظهور نزعة نقد الذات ، وزيادة قوة الملاحظة ، والاتجاه نحو تقويم الفن ، ونمو في القدرة على التعبير عن الذات ، وتصبح الرموز البشرية

قليلة في الرسوم التلقائية في هذه المرحلة ، وتكون الرسوم الهندسية والزخرفية أكثر شيوعاً .

7. مرحلة الانتعاش الفني (14 – 17) سنة :

يعد موضوع الرسم في هذه المرحلة تعبيراً عن موقف أو جزء من قصة ، ويقترب الأسلوب من أساليب المتخصصين ، ويستخدم الرسم النصفي (البورتريت) مع تأكيد التفاصيل مع اهتمام بالتلوين والشكل والخطوط (هارسس, 1963, ص15) .

ثانياً . تصنيف فكتور لونغفيلد (1957) :

وهو التصنيف الثاني حيث وضع قبل ذلك تصنيف في عام (1952) ، وهو من التصنيف المهمة والمعتمدة في أغلب الدراسات والبحوث التي تبحث في هذا المجال ، مع توضيح الباحث لمراحل تطور إدراك التلاميذ وفقاً وهذا التصنيف :

1. مرحلة ما قبل التخطيط (من الولادة – 2 سنة تقريباً) :

تعد هذه المرحلة بمثابة الإعداد والتحضير للمراحل اللاحقة ، فمن الملاحظ أن التلاميذ في هذا السن ليس لديهم سوى الرغبة في التعبير عن انفسهم وبيئتهم برموز خاصة لذلك لا يمكن القول أن التلاميذ في هذه المرحلة لهم اتجاهات معينة في التعبير الفني ، أما من حيث إدراك التلاميذ فيكون على ثلاث مراحل :

أ. **المكان العملي** : هو المكان الفمي الذي يتعرفه الرضيع عملياً بتكرار تنبيه المنطقة الفمية أثناء الرضاعة وتبدأ من الولادة إلى ستة أشهر تقريباً .

ب. **المكان الذاتي** : يبدأ الطفل في عمر (6 – 10) شهور تقريباً في تعيين مكان الأشياء بالقياس إلى وضعه هو ، فما رآه إلى يمينه يبحث عن في اتجاه اليمين ، وهكذا ، أي أن وضع الشيء مرتبط بوضع الطفل .

ج. **المكان الموضوعي** : في عمر (10 – 15) شهراً ينفصل وضع الشيء عن وضع الجسم ، فيبدأ الطفل يهتم بالأشكال ويختبر صفات الأشياء ، حيث يقوم بتحريكها بعيداً عنه أو يجذبها نحوه ، وتتسع معرفة الطفل للمكان فتشمل الأبعاد ، وذلك بفضل قدرته على المشي والانتقال بمفرده إلى عمر (2) سنة تقريباً (جماعة من المختصين, 1966, ص16-19)

المرحلتان الأخيرتان لا يمكن ان تتما إلا إذا انتقل الطفل الرضيع من مستوى النشاط الحسي إلى مستوى النشاط الإدراكي .

2. مرحلة التخطيط (2 – 4) سنة تقريباً :

عندما يبلغ الطفل سنته الثانية تقريباً يلاحظ أنه عن طريق الصدفة ، أو رغبة منه في تقليد الكبار ، يأخذ في عمل تخطيطات غير منظمة ، أي تخطيطات

في اتجاهات مختلفة ، وهي في الواقع لا تنم عن شيء سوى بعض الاحساسات العضلية أو الجسمانية وتتصف هذه المرحلة بالمواسفات الآتية :
أ. التخطيط المنظم : يأخذ التخطيط المنظم بالتطور حتى يأخذ مظهراً نظامياً أما أفقياً أو رأسياً وأما مائلاً ، ويعمل العلماء هذا التطور بأنه راجع إلى إدراك الطفل للعلاقة بين حركة يديه وبين اثرهما على الورق ، وهذا راجع إلى نمو الطفل وقدراته على إدراك البيئة الخارجية ، وبرغم ذلك فإن تخطيطات الأطفال في هذه المرحلة لا تعبر إلا عن بعض الاحساسات العضلية والجسمانية فقط .

ب. التخطيط الدائري : في السنة الثالثة يتطور التخطيط المنظم إلى تخطيط دائري أو شبه دائري ، وسبب ذلك قدرة التلاميذ في هذه المرحلة على التحكم بعضلاته والسيطرة على حركة يديه أثناء الرسم فيجد في ممارسته هذه متعة حركية نتيجة للتأزر بين حركته وإدراكه الحسي .

ج. الرموز المسماة : يبدأ التلاميذ التحول من الاحساسات العضلية والجسمانية إلى الخيال الذي يعتمد على التفكير ويظهر ذلك عن رموز متنوعة يقوم بها التلاميذ ثم يطلق عليها أسماء ، فالرموز المرسومة من قبل التلاميذ لا يمكن معرفتها إلا عن طريق الأسماء التي يطلقها التلاميذ على تلك التخطيطات ، أما استخدامه للألوان فأنها لمجرد التفرقة بين الرموز ، كأن يرسم خطأ ويقول هذا (بابا) ويرسم نفس الرمز بلون آخر يعبر عنه (ماما) للتفريق بين شخصية كل منهما .

3. مرحلة تحضير المدرك الشكلي (4 - 7) سنة تقريباً :

في هذه المرحلة يلاحظ مستوى النضج العقلي والجسمي والانفعالي عن المرحلة التي سبقتها ، ويظهر ذلك في تعبيره الفني فبعد أن كانت رموزه في المرحلة السابقة لا تعرف إلا بالتسمية ، أصبحت هنا بالخبرة ، فيمكن من خلال هذه الرسوم ان تتبين الأشكال التي يرسمها الطفل ، وتمتاز رسوم هذه المرحلة بتغلب الخطوط الهندسية ، فيعبر عن الرأس بشبه دائرة والأذرع والأرجل بخطوط مستقيمة أو منحنية .

فضلاً عن ذلك ، تمتاز رسوم التلاميذ في هذه المرحلة بالتنوع ، فيأتي بالحركات ذات الأنماط المختلفة لهذا نرى منه رسوماً متنوعة تعبر عن العنصر أو الشيء الواحد ، فمثلاً إذا طلب منه التعبير عن إنسان في مرات متعددة ، جاءت رسومه في كل مرة تختلف عن المرة الأولى ، ان التلاميذ في هذه المرحلة يبحثون عن رموز معينة لم يهتد إليها بعد ، فهي مرحلة بحث وتجريب ، والرموز فيها تنسم بالتنوع والاختلاف .

أما من حيث إدراك المكان عند التلاميذ في هذه المرحلة فهو إدراك ذاتي ، أي أنه لا يعنى بالعلاقات المكانية الموضوعية للأشياء ، فعندما يريد التعبير عن إناء فيه فاكهة أو أزهار مثلاً نجده يعبر عن الإناء برسم وآخر يعبر عن الفاكهة أو الأزهار بغض النظر عن العلاقة المكانية بينهما ، فإدراكه للمكان هنا يعتمد على المعرفة وليس على الرؤية البصرية .

ويستخدم التلاميذ اللون في هذه المرحلة من حياته لأجل التفرقة بين العناصر أو الأشياء التي يريد التعبير عنها ، أو من أجل المتعة النفسية أو الذاتية فنراه يستخدم اللون الأحمر ليعبر به عن الأشجار الخضراء ، أو الأصفر ليعبر به عن السماء الزرقاء مثلاً .

4. مرحلة المدرك الشكلي (7 – 9) سنة تقريباً :

عندما يبلغ التلاميذ هذه المرحلة من حياتهم تكون شخصيتهم قد تحددت معالمها ، وذلك بفضل نضوجه العقلي والاجتماعي ، إذ نلاحظ ان رسوم هذه المرحلة تتسم الحرية والتلقائية ، وتحمل بين ثناياها سمات أصحابها المميزة لكل منهم ، وتمتاز رسوم هذه المرحلة بالخصائص التالية :

أ. التكرار : نلاحظ في تلاميذ هذه المرحلة قد استقروا على عدد معين من الأشكال يكررونها بصفة مستمرة ، فتعبيره عن الشجرة قد أصبح له رمز ثابت يلجأ إليه كلما طلب منه التعبير عن الشجرة ، وهذا لا يعد ضعفاً أو ركوداً فنياً عند التلاميذ، بل هو مظهر من مظاهر النشوة وسرور يشعر به التلاميذ عندما يعثروا على ما كان يبحث عنه من رموز كان دائم البحث عنها في المرحلة السابقة .

ب. المبالغة والحذف : تلاميذ هذه المرحلة غالباً ما يلجأ إلى تغيير رموزه تبعاً لانفعالاته المختلفة ، فمثلاً إذا طلب التعبير عن إنسان يأكل أو يشرب كانت الأيدي والأوجه هي الأجزاء المبالغ في حجمها ، بينما الأرجل هي الأجزاء المبالغ في صغرها ، و التلاميذ إنما يفعلون ذلك تأكيداً منهم على العناصر التي لها قيمة بالنسبة إليهم ، ويقللون من قيمة العناصر التي لا يشعرون بأهميتها أثناء التعبير .

ج. التسطیح : هو أن يرسم رسوماً شبه انفرادية لا تحجب بعض عناصرها البعض الآخر ، فعندما يريد التلاميذ رسم منضدة يوضح أرجلها الأربع ، أو عندما يرسم منزلاً يوضح جوانبه الأربعة دون حجب أي جزء من الأجزاء .

د. الشفافية : معنى هذا أن التلاميذ في رسوماتهم لا يعترفوا بالحقائق المرئية أو البصرية بقدر ما يعترفون بالحقائق الذهنية أو المعرفية عند التعبير ، فمثلاً عندما يعبر عن منزل مثلاً نراه يظهر جميع الأشياء الموجودة داخل المنزل ، بالرغم من عدم رؤيته لها موضوعياً ، أو يظهر أسماكاً داخل النهر .

الجمع بين المسطحات المختلفة في حيز واحد : هو تعبير التلاميذ عن الأشياء كما

لو أنه يدور حولها ، فيجمع ما يروق له من مظاهرها من زوايا مختلفة في

هـ. حيز واحد ، فمثلاً عندما يرسم وجهاً نراه قد عبر عن المظهر الجانبي والأمامي معاً ، أو عندما يعبر عن عربة يجرها حيوان ، نجد انه قد رسم العربة كما تظهر من الأعلى ، والحيوان كما يظهر من الجانب ، و التلاميذ بهذا يريدون التعبير عن الأشياء في أوضح صورة لها .

و. **خط الأرض** : مظهر هذا الاتجاه ينحصر في أن التلاميذ عندما يعبروا عن بعض مشاهد بيئته يرسم خطأ أفقياً عند نهاية كل عنصر ، يعبر عنه موضعاً الأرض التي يركز عليها ، فإذا كان هذا المشهد يعبر عن الأشخاص والحيوانات والأشجار ، وفي نهاية كل عنصر منها خط أفقي يمثل الأرض التي يقف أو يسير عليها ، وهذا دليل على اعتماد التلاميذ الحقائق الذهنية بدلاً من الحقائق المرئية .

ز. **الجمع بين الأزمنة والأمكنة المختلفة في حيز واحد** : ومن اتجاهات التلاميذ أيضاً أنهم لا يتقيدوا بالأمكنة والأزمنة التي توجد عليها الأشياء ، أنهم يعبرون كما لو كان يعرض علينا شريطاً مصوراً للحوادث بصرف النظر عن أمكنتها وأزمنتها ، فمثلاً عندما يعبر عن معركة حربية نجد أن تعبيرهم يشمل خطوات المعركة من البداية إلى النهاية دون التقيد بأمكنة الحوادث وأزمنتها المختلفة ، ففي ركن الورقة نجد رسوماً عن كيفية تدريب الجنود قبل الرحيل ، والى جوارها رسوماً عن سفر الجنود قبل الرحيل ، وأخرى عن المعركة وكيف كانت حامية ، ... الخ.

ونظراً لتطور عقلية التلاميذ في هذه المرحلة من النمو ، فإن إدراكية يكون إدراكاً حدسياً ، حيث نراه يعالج الموضوع برؤية خاصة ، فيقوم بتكرار عنصر معين أو شكل ما ، أو المبالغة في تكبير أو تصغير جزء أو شكل ، ويوضح الموضوع أيضاً من خلال تسطيح الشكل أي إظهار جميع جوانبه غير المرئية بالنسبة له ، ويتجاوز المكان بنظرته مخترقاً جدران المنزل مثلاً ، أو النهر ورؤية ما بداخلها ، ولا يتقيد بزمان ومكان حدوث الأشياء في رسمها لنا بشكل شريط متسلسل لعرض جميع الأحداث من البداية إلى النهاية ، وكذلك يخطو التلميذ خطوة مهمة في إدراك الموضوع لهذه المرحلة وهي ظهور خط الأرض ، وهو في جميع هذه الخصائص معتمد على الحقائق الذهنية أو المعرفية وليس على الحقائق الموضوعية البصرية .

5. **مرحلة محاولة التعبير الواقعي من (9 – 11) سنة تقريباً :**

تعد هذه الفترة من حياة التلميذ بمثابة فترة انتقال يتحول فيها التلميذ من الاتجاه الذاتي الذي يعتمد على الحقائق المعرفية أو الذهنية إلى الاتجاه الموضوعي الذي يعتمد الحقائق البصرية ، وهذا التحول يرجع أساساً إلى النمو الشامل للتلميذ في جميع نواحيه ، الأمر الذي يجعله يشعر بفرديته وخاصة من ناحية الجنس ، وهذا معناه ان التلميذ بدأ يدرك البيئة الخارجية ومظاهرها المختلفة إدراكاً موضوعياً ، فمثلاً يتحول عن التكرار في الرسوم إلى التمسك بالعلاقات والمظاهر المميزة للأشياء ، فعندما يعبر عن إنسان نجده يبرز العلاقات المميزة لهذا الإنسان ، من نشاط وحيوية إذا كان شاباً ، أو من شعر أبيض أو عصا يتكى عليها إذا كان كهلاً .

ونلاحظ أيضاً إن استخدام اللون سوف يصبح استخداماً موضوعياً ، واختفاء بعض الاتجاهات السابقة كالمبالغة والحذف والتسطيح والشفافية وخط

الأرض ويحل محلها مراعاة النسب بين الأشياء ، إدراك القريب والبعيد منها ، جعل بعض العناصر يحجب بعضها الآخر ، أي ما يوحي بالرؤية البصرية ،

يبدأ التلميذ في هذا السن بتعرف المكان المحيط به ويتلمسه ويتكيف معه ، فيعدل من سلوكه وفي استجابته لحاجاته الداخلية والأحداث الخارجية في المكان الذي يعيش فيه، والذي ينعكس بدوره على رسوماته ، فنلاحظ أن التلميذ يبدأ الرسم محاولاً الاستناد إلى الواقع في خطوطه وألوانه .

6. مرحلة التعبير الواقعي من (11 – 13) سنة تقريباً :

أول آثار هذه المرحلة هي قلة إنتاج التلميذ وعدم رغبته في ممارسة الأعمال الفنية ، ولكن بالرغم من هذه الظاهرة يلاحظ أن فئة من التلاميذ يتابعون النشاط الفني بحماس ظاهر ، ورغبة أكيدة نحو التعلق به ، وذلك راجع لبدء ظهور بعض القدرات الخاصة في هذا السن ، ويظهر في هذه المرحلة اتجاهان في التعبير :

أولهما. الاتجاه البصري : يتميز هذا الاتجاه باعتماد التلميذ على الحقائق البصرية عند التعبير ، فإذا ما أراد التلميذ رسم منظر طبيعي مثلاً يراعي النسب بين الأشياء ، والمنظور ، واستخدام الألوان الموضوعية من لون أزرق للسماء وأخضر للأشجار .

ثانيهما. الاتجاه الذاتي : يتميز هذا الاتجاه باعتماد التلميذ على نظريته الشخصية وانفعالاته الخاصة ، فعند رسمه للمنظر الطبيعي يظهر نسب الأشياء كما تتراءى له ، فقد يوضح البعيد منها كبيراً في حجمه ، بينما القريب صغير ، ويظهر السماء بلون أحمر أو أصفر ، لأنه يرى في ذلك متعة شخصية أو انفعالاً ذاتياً يود التحدث عنه .

وفي هذه المرحلة أكثر ما يكون موضوعياً نظراً لوصول التلميذ إلى مرحلة عمرية يستطيع فيها التمييز بين الأشكال والألوان للأشياء المحيطة والألوان المحيطة به وفقاً لمعطيات البيئة التي يعيش فيها والتي تشكل عالم التلميذ الذي اعتاد التعامل معه والتفاعل مع مكوناته ، حيث يبدأ التلميذ برسم المكان معتمداً قواعد المنظور والظل والضوء ، فيرسم الأشياء كما يراها لا كما يعتقدونها .

7. مرحلة المراهقة من (13 – 17 ، 18) سنة تقريباً :

تعد هذه المرحلة استمراراً لنفس اتجاهات مرحلة التعبير الواقعي وتأكيد لها ، حيث يمكن التمييز بين طلبة الاتجاه البصري والاتجاه الذاتي ، فضلاً عن ما نلاحظه من ظاهرة جديدة هي رسم أنصاف أو أجزاء من العناصر التي يود الطالب التعبير عنها.

المكان في هذه المرحلة من النمو يمثل عالم التلميذ الخاص وتصويره لما يحيط به طبقاً لمفهومه عمّا يدركه أو يحس به سواء أكان تصويره يتجه اتجاهاً واقعياً أم اتجاهاً ذاتياً (خميس، 1957، ص16-17)

ويتضح مما تقدم أن الغموض في تفسير ماهية رسوم الأطفال أسفرت عن اختلاف في آراء بعض الباحثين في مجال التربية الفنية، وعلم النفس، ذلك ان الأطفال يتمتعون بقدرات فنية إبداعية عالية تختلف بالدرجة لا في النوع من طفل إلى آخر ، فالتعبير التشكيلي للأطفال يعد محاولة فنية يتصل بها الإحساس الذاتي سعياً لتحقيق تكامل مع ما يحيط به من عناصر الحياة المختلفة ، فهو يحاول خلق وإبداع خطوط وأوان معبرة عن مشاعره البشرية ينقل فيها ما يكمن في عالمه الخاص إلى مشاهد يدرك تلك الرسوم حسياً وتعُد رسومات الأطفال لغة تعبيرية صورية يستكمل بها الطفل لغته اللفظية لتكون أكثر إقناعاً من الكلمة ، ويحاول من خلالها إيصال بعض الأفكار والانفعالات والتصورات التي تعجز اللغة اللفظية عن إيصالها للآخرين.

فرسوم الأطفال هي وسيلة اتصال يحاول الطفل من خلالها تجسيد أفكاره وتصوراتهِ ومعبر بها عن الأشياء المعقدة التي يصعب عليهم تسميتها ، ومعبر عن مشاعره الخاصة للتأثير بالآخرين حيث تعتمد رسومه بالدرجة الأولى على مدى نمو وتطور مداركته التي تكون حسية في مراحلها الأولى وتتحد في المحيط الضيق الذي يعيش فيه ومن ثم تتراكم في ذهنه تأثيرات كثيرة تؤدي إلى زيادة إدراكه بما يحس به ويستمر نمو الإدراك ليصبح كلياً ، وبالأخص في مرحلة المراهقة إذ يكون مداركاً كلياً لتمكنه من ربط العناصر المتشابهة بعضها مع بعضها الآخر . أي ان مدارك الأطفال إزاء الأشخاص والمواقف والأفكار تبقى في حالة نمو مستمر مع استمرار نموهم العقلي والنفسي والجسمي والاجتماعي .

الفصل الثالث

وتضمن هذا الفصل مجتمع البحث وعينة فضلاً عن اداة البحث وخطوات بنائها وتطبيقها وكما يأتي :-

1- مجتمع البحث:-

تضمن مجتمع البحث تلاميذ المدارس الابتدائية في قضاء المحاويل / محافظة بابل البالغ عددهم (16350) منهم (9241) من الذكور و(7109) من الاناث كما موضح في جدول (1) موزعين على (48) مدرسة منها (23) مدرسة للذكور و(22) مدرسة للاناث و(3) مدارس مختلطة وكما موضح في جدول (2)

جدول (1) يوضح اعداد التلاميذ في مدارس قضاء المحاويل

الجنس	ذكور	اناث	المجموع
اعداد التلاميذ	9241	7109	16350

جدول (2) يوضح اعداد المدارس الابتدائية ونوعها في قضاء المحاويل

المدارس	مدرسة ذكور	مدرسة اناث	مدرسة مختلطة	المجموع
العدد	23	22	3	48

2- عينة البحث :-

لصعوبة اجراء التجربة على عينة عشوائية بسبب الحاجة الى موافقة اولياء امور التلاميذ على اخضاع ابنائهم لها فقد قام الباحث بالاتصال المباشر باولياء الامور الذين تربطه بهم معرفة سابقة وطلب منهم الموافقة على اخضاع ابنائهم لتجربته بعد ان شرح لكل منهم على انفراد طبيعتها واهدافها. فحصل على موافقة (15) من اولياء الامور منهم (8) اولياء امور بنين و(7) اولياء امور بنات موزعين على المدارس

في قضاء المحاويل الا ان احد التلاميذ الذكور لم يستجب للتنويم المغناطيسي فتم استبعاده من العينة وبذلك اصبح عدد العينة (14) تلميذا وتلميذة منهم (7) ذكور و(7) اناث وكما موضح في الجدول (3) .

جدول (3) يمثل افراد العينة موزعين على المدارس الابتدائية

اعداد الطلاب			اسماء المدارس	
المجموع	اناث	ذكور		
2		2	مدرسة المحاويل للبنين	1
4	2	2	مدرسة فتح المختلطة	2
2	1	1	الريف الزاهر المختلطة	3
1		1	مدرسة السعادة للبنين	4
2	2		مدرسة السعادة للبنات	5
1	1		رابعة العدوية للبنات	6
1		1	مدرسة الايثار المختلطة	7
1	1		معن بن زائدة المختلطة	8
14	7	7	المجموع	9

3- منهج البحث :-

استخدم الباحث المنهج التجريبي نو مجموعة واحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي وذلك لانه يناسب طبيعة الدراسة الحالية وكما هو موضح في جدول (4)
جدول(4) طبيعة التقييم التجريبي المستخدم في الدراسة الحالية بموجب متغيري وطبيعة الجنس والاختبار والمتغير المستقل

اختبار الاستبقاء	المتغير التانع	اختبار بعدي	المتغير المستقل	اختبار قبلي	المجموعة حسب الجنس
✓	التحصيل المهاري	✓	التنويم لمغناطيسي	✓	ذكور
✓		✓		✓	اناث

4- اداة البحث :-

1- بناء الاداة (استمارة تقويم الرسوم التوضيحية):-

استلزم تحقيق اهداف البحث اداة موضوعية تختص بتقويم الرسوم التوضيحية التي ينجزها افراد عينة البحث في الاختبارات الثلاثة (القبلي والبعدي والاستبقاء) . ولعدم توفر مثل هذه الاداة في البيئة العراقية- على حد علم الباحث- فقد قام الباحث ببنائها مستعينا بادبيات الاختصاص اذ تم تحديد(4)مجالات تحتوي على (12)فقرة عرفت استنادا الى ما جاء في الدراسات السابقة والادبيات المتعلقة بموضوع الرسوم التوضيحية وهذه المجالات هي :-

اولا – الشكل :-

ويحتوي على ثلاث فقرات هي :-

(1) : تناسب الشكل المرسوم مع الارضية :-

بمعنى ان يغطي الشكل المرسوم مساحة مناسبة من مساحة الورقة التي رسم عليها فلا يكون كبيرا او صغيرا قياسا بمساحتها *

(2) : تنظيم الكتابة على الشكل المرسوم:-

تنسيق المادة المكتوبة بحيث تقود الدارسين الى الاستجابة المطلوبة لاطهار العلاقات بين اجزاء المادة المعروضة رسما او كتابه (عبد الحلیم، د ت ،ص292)

(3): مطابقة الشكل المرسوم للاصل:-

مماثلة الشكل المرسوم للموضوع الذي يرمز له من خلال تحري الدقة في المحافظة على النسب بين الاجزاء. واطهار العناصر الاساسية في الشكل الواقعي واستبعاد العناصر غير المهمة في توضيح الفكرة المطلوبة للقارئ (عبد الحلیم، دت،ص248)

ثانيا- اللون :-

استخدام مختلف الالوان وتدرجاتها في الرسم لتمثيل صور الاشياء وقد تضمن ثلاث

*راي ابداه الاستاذ المشرف (ذرب) اثناء تعريف فقرات الاداة

فقرات هي :-

(1): التوافق والانسجام اللوني :-

ترابط بين لون ولون اخر ومقاربتها في موجاتها وذبذباتها في دائرة الالوان او تقاربها اللوني في الضوء اذ يصبح كل لون منسجما مع اللون المجاور له (عبو،1982، ج 1،ص113)

(2) :تناسب اللون مع المضمون:-

لكل لون في مساحة لوحة ما غرض حسي ووظيفة جمالية تتلاءم مع مضمون العمل الفني لا يصال فكرة الرسام الى المتلقي كان يكون مضمون العمل تصوير منطقة باردة عندها سوف نحتاج الى استعمال الالوان الباردة (عبو،1982، ج 1،ص136)

(3): تكامل اللون مع العناصر الاخرى :-

كفاية اللون الى العناصر الفنية الاخرى أي تالف اللون مع العناصر الفنية الاخرى (عبد الحليم،1984،ص76)

ثالثا - الخط :-

استخدام مختلف الخطوط في الرسم لتمثيل صور الاشياء العقلية الحسية ويتضمن اربع (فقرات) متنوعة وهي :

(1) :اختزال الخط للشكل :-

عملية الاقتصاد في الخطوط الحدودية مع بضعة خطوط للظلال الساقطة على الاشكال بصورة مختزلة لتكون معبرة خير من الف خط متردد ينقل الملل الى المتلقي حسب الاشكال او الموضوعات المراد رسمها اذ ان كل شكل له مساحة رؤية وتفسير ودلالة خاصة به بمعنى اخر تجاوز الكثير من التفاصيل والتعويل على الاقتصاد في الخط لتقديم الشكل ببسط صورة واكثر تعبير (عبو،1982، ج1،ص165)

(2) :تناسب الخط مع الشكل :-

قدرة الخط على صياغة الاشكال بصورة فردية أي تتلاءم الخطوط مع الشكل المطلوب تنفيذه كون الشكل يمثل الحدود الخارجية للفكرة بينما الخط يمثل البناء الاساسي لتحريك الشكل بابعاد مختلفة في اللوحة (عبو،1982، ج1،ص190).

(3) : تناسب الخط مع المضمون :-

تلاؤم شكل الخط وحساسيته الفنية مع المضمون على سبيل المثال عندما تكون فكرة المضمون شاعرية سوف نحتاج الى ليونة خط وانسيابيه حركة لا يصلح الفكرة (المضمون) بشكل واضح الى المتلقي (عبو ، 1982، ج 1، ص136)

(4): تكامل الخط مع العناصر الاخرى :-

الاسلوب الذي يتالف فيه الخط مع العناصر الفنية الاخرى لخلق احساس بالصلة المستمرة بين هذه العناصر والخط وتاكيد امتلائه (عبد الحليم ، 1984، ص76)

رابعاً- المعلومات:-

وتتكون من فقرتين هما :

(1) : صحة المعلومات :-

الكتابات على الرسم تكون صحيحة علميا مطابقة للواقع الى اقرب نسبة ممكنة (الكلوب واخرون، 1971، ص221)

(2) : تنظيم المعلومات :-

تكون الكتابات حسب اقتضاء الحاجة بحيث لا تطغي على الرسم والعمل على ان تكون مقروءة وبقياس وترتيب جيد (الكلوب واخرون ، 1971، ص221)

ب - صدق الاداة :-

اولا -الصدق الظاهري :-

لغرض التاكيد من صدق الاداة في قياس ما وضعت لاجله اعتمد الباحث الصدق الظاهري من خلال عرضها على لجنة من الخبراء المختصين في مجال التربية الفنية والفنون التشكيلية وعلم النفس اذ بلغ عددهم سبعة عشر خبيراً* ولم يحصل اتفاق على جميع فقرات الاستمارة**وقد تطلب ذلك اعادة صياغتها***وفق

* ينظر ملحق (3) ص 144 وملحق (4) ص 145 .

** ينظر ملحق (5) ص 146 .

*** ينظر ملحق (7) ص 148 .

ملاحظات الخبراء فاصبحت تحتوي على مجالين رئيسيين يحتويان خمس فقرات
وكما يأتي:-

أ - الشكل*:-

- ويتكون من ثلاث فقرات فرعية وهي :-
- اولا : تناسب الشكل المرسوم مع الارضية .
- ثانيا : مطابقة الشكل المرسوم للاصل.
- ثالثا : توافق لون الشكل مع اللون الاصلي .

ب - المعلومات:-

وتتكون من فقرتين وهما :-

اولا- تنظيم المعلومات.

ثانيا- صحة المعلومات.

وقد قام الباحث بعرضها بعد التعديل على الخبراء انفسهم مرة ثانية فبلغت نسبة
اتفاق الخبراء وفق معادلة (كوبر) على فقرات الاستمارة ما بين(95 - 100%)
يوضحها الجدول الاتي :

جدول (5) يبين نسبة اتفاق الخبراء على فقرات الاستمارة

الفقرات الاساسية	فقرات فرعية	نسبة الاتفاق
الشكل	تناسب الشكل مع الارضية	100 0/0
	مطابقة الشكل المرسوم للاصل	100 0/0
	توافق لون الشكل مع اللون الاصلي	100 0/0
المعلومات	تنظيم المعلومات المكتوبة	95 0/0
	صحة المعلومات	100 0/0

* تم شرح معاني الفقرات سابقا

ثانيا- الصدق التلازمي:-

قام الباحث بايجاد معامل الارتباط بين التقديرات التقليدية لمعلمي ومعلمات مادة العلوم لعينة من الرسوم التوضيحية* باعتبارها محكا خارجيا مع الدرجات التي حصلت عليها العينة نفسها باستخدام استمارة التقويم المعدة لهذا الغرض اذ اختار الباحث بطريقة عشوائية (20) رسوم توضيحية وطلب من (20) معلما و(10) معلمات من معلمي مادة العلوم في المدارس الابتدائية المشمولة بالبحث وطلب من كل منهم ان يقوم باعطاء درجة تتراوح بين (10-100) لكل رسم واستخرج الوسط الحسابي لدرجاتهم فاصبح لكل رسم توضيحي درجة محددة هي متوسط تقديرات المعلمين والمعلمات ثم قام بعد ذلك بوضع درجة لكل منها على وفق استمارة التقويم فاصبح لكل رسم توضيحي درجتان احدهما درجة المعلمين والاخرى درجة استمارة التقويم ثم قام باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين قائمتي الدرجات فكان مقداره (79،42) وهو معامل ارتباط دال احصائيا عند مستوى (0،05) مما يشير الى صدق الاستمارة صدقا تلازميا .

ج- ثبات الاداة :

قام الباحث بحساب ثبات الاداة بطريقتين هما:

اولا- بين الباحث والمحليين الخارجيين :

تم اخذ عينة عشوائية بلغت (9) رسومات وبواقع (3) رسومات للاختبار القبلي و(3) للاختبار البعدي و(3) لاختبار الاستبقاء وقومها الباحث وفق فقرات الاستمارة فأعطاهما درجات لكل مجال ثم سلمت الاعمال نفسها الى مقوم خارجي اول* * وطلب اليه تقويم تلك الاعمال على اساس فقرات الاستمارة ثم سلمت الى مقوم خارجي ثان* * * وطلب اليه تقويم تلك الاعمال على اساس فقرات الاستمارة

*قام الباحث بسحب عينة عشوائية بلغت(20)رسما توضيحيا لصف الخامس الابتدائي في مدرسة (فتح

الابتدائية المختلطة) بواقع (10) رسوم للاناث و(10)رسوم للذكور

**م.د محمد عبدالله جبر . جامعة بابل. كلية العلوم

***م.د رياض هلال مطلق. جامعة بابل. اكااديمية الفنون الجميلة.

وقد بلغت نسبة الاتفاق وفق معادلة سكوت بين درجات الباحث والمقوم الاول (85%) وبين درجات الباحث والمقوم الخارجي الثاني (83%) والمقوم الاول مع الثاني (84%) وقد اختبرت معاملات الارتباط فوجدت جميعها ذات دلالة احصائية بمستوى (5%) مما يؤشر ثبات الاداة والجدول (6) يوضح ذلك .

ثانيا – عبر الزمن (بين الباحث ونفسه):

اذ تم تقويم عينة عشوائية بلغت (9) رسومات (3) رسومات للاختبار القبلي و(3) رسومات للاختبار البعدي و(3) للاختبار الاستبقاء واعطيت لكل منها درجة على اساس كل مجال (الشكل والمعلومات) وبعد مرور (15) يوما من التقويم الاول قام الباحث بتقويم هذه الرسومات مرة ثانية وكانت نسبة معامل ارتباط بيرسون للتقويم الاول والثاني (87%) .

جدول (6) يبين معامل الارتباط الخاص بثبات الاداة بين الباحث والمحللين الخارجيين

المحللون	معامل الارتباط	الدلالة عند مستوى 0,05
الباحث مع نفسه	87%	دال
الباحث مع المحلل الاول	85%	دال
الباحث مع المحلل الثاني	83%	دال
المحلل الاول مع المحلل الثاني	84%	دال

ثالثا- اجراء الاختبار القبلي :-

بعد ان تم اختيار مادة العلوم بجزئيه (الاول والثاني) استفتى الباحث معلمي* مادة العلوم لاختيار الرسوم التوضيحية المطلوبة لاستخدامها بالاختبار وبعد ان تم اختيار الرسوم** الواجب حفظها من التلاميذ تم تطبيق الاختبار على عينة البحث

* ينظر ملحق (1) ص 142 .

**ينظرشكل (6) ص 152 .

كل على انفراد وذلك كي لا يتاثر التلميذ برسم زميله وكذلك لان الاختبار (التنويم المغناطيسي) يستوجب ان يكون التلميذ لوحده . ثم اعطى الباحث للمفحوص مجموعة من الاوراق البيضاء وقلم الرصاص ومجموعة من الالوان الخشب والباستيل وطلب منه ان يرسم الموضوع من مادة العلوم وبدون ان ينظر الى كتاب العلوم حيث ان التلميذ تم مراجعته من قبل المعلم في المدرسة .

وبعد ان يكمل التلميذ الرسم يحتفظ الباحث بالورقة المرسومة بعد ان تم تعليمها بعلامات (زمن الاختبار واسم التلميذ واسم المدرسة ومكان الاختبار). ثم يطلب الباحث من ولي امر الطالب ان يوفر له مكانا بعيدا عن الاصوات (المؤثرات الخارجية) وبه انارة خفيفة تكون ملائمة لاجراء تجربة التنويم المغناطيسي.

اجراء تجربة التنويم المغناطيسي :-

تم اجراء التجربة باستخدام طريقة التنويم المغناطيسي الفردي و لكل تلميذ منفردا وكما ياتي:-

1- يتم طمانة * المفحوص بانه بين اياد امينة وان الباحث بجانبه ولن يحدث له مكروه .

2- يجلس المفحوص بجانب الباحث (المنوم).

3- يطلب الباحث من المفحوص ان يشبك يديه واضعا احد ابهاميه فوق الاخر.

4- يضع نقطة معتمة بقلم (الماجك الاسود) على اظفر الابهام الظاهر للعيان.

5- يطلب الباحث من المفحوص ان يقرب يديه المتشابكتين من عينيه لمسافة لاتزيد

على (15 سم) ويطلب منه ان يركز على النقطة الموجودة على الاظفر ولا يرفع نظره عنها**.

6- يطلب الباحث من المفحوص ان لا ينتبه الا الى كلامه ويسمع الكلام والاجابة بالكلام فقط .

* يتم طمانة المفحوص بين الحين والآخر (اذ كان هناك ما يخيفك انسه لايوجد ما يخيف).

** ينظر شكل (7) ص 153 .

7- تبدأ عملية التنويم المغناطيسي وذلك بالايحاء له بانه واقف امام باب وبه سلم ينزل الى الاسفل ومتكون من عشر درجات.

8- يطلب من المفحوص ان ينزل السلم درجة درجة ويتم الايحاء له بان النور يكون خلفه لان اسفل السلم لا توجد به اضاءة فكلما نزل درجة تكون الاضاءة اقل ويكون اكثر تعباً ونعاساً وينزل برجله اليمنى وبعد ان تستقر يحرك اليسرى ويضعها بجانبها وستكون جفونه اثقل ويشعر بالتعب والنعاس.

9- يستمر الكلام لمدة تتراوح بين نصف ساعة الى ساعة ونصف ويوحى اليه انه نائم ونومه عميق ولا يسمع صوتاً غير صوت الباحث ولا يستطيع ان يفتح عينيه وبصوت هادىء يتم الطلب منه بان ينام نوماً عميقاً ويسال بعد ذلك هل انت نائم؟ فيقول المفحوص نعم .

10- وبعد ذلك ياخذ الباحث مادة العلوم ويصف للمفحوص الرسم التوضيحي بدقة تامة ويتم شرح التاشيرات الموجودة على الرسم ويطلب منه الحفظ والتذكر ويذكر له الالوان الموجودة وبدقة تامة ويكرر له الباحث الشرح مرة اخرى
11- يتم سؤال المفحوص هل حفظت الرسم؟ فيجيب المفحوص (على الاغلب) بنعم.

12- يتم الايحاء للمفحوص بانه سيستيقظ بعد ان يفتح الباحث يديه المتشابكة وبعد ان يسمع الايعازات يتم فتح ايدي المفحوص لايقظه*.

اجراء الاختبار البعدي:-

بعد ان يسترخي المفحوص ويحرك يديه ورجليه لشعوره بالتعب بعد طول الجلسة يتم اعطاء ورقة وقلم والوان ويطلب منه اعادة الرسم بعد ان حفظه .

اجراء اختبار الاستبقاء**:-

بعد مرور فترة زمنية (21) يوماً اي ثلاثة اسابيع يتم الطلب من المفحوص اعادة

*قد تستمر الجلسة من(نصف ساعة الى ساعتين).

**عملية الاحتفاظ التي تتخلل ما بين عملية الاكتساب، والاسترجاع، ويطلق عليها أيضاً عملية التخزين التي

تتضمن ما اكتسب). (قطامي، 1989، ص107)

الرسم التوضيحي لمعرفة مدى الاستبقاء من المعلومات التي بقيت من التعلم .

تطبيق اداة الرسوم التوضيحية :-

بعد ان استكملت الاداة شروطها الموضوعية استخدمت في تقويم الرسوم التوضيحية للعينة اذ اخذت ثلاثة اعمال (رسوم توضيحية) من رسوم التلاميذ متنوعة وتم ملاحظتها على وفق فقرات التقويم واعطيت الدرجات كما في

الجدول (7)

جدول (7) يبين توزيع الدرجات على الحقول في اداة التقويم

الدرجات من 1--20	الفقرات الفرعية	الفقرات الاساسية
20 -1	تناسب الشكل المرسوم مع الارضية	الشكل
20 -1	مطابقة الشكل المرسوم للاصل	
20 -1	توافق لون الشكل مع اللون الاصلي	
20 -1	تنظيم المعلومات المكتوبة	المعلومات
20 -1	صحة المعلومات	

الوسائل الاحصائية:-

1. معادلة (كوبر COOPER) استخدمت في حساب صدق الأداة.

$$PA = \frac{AG}{AG + DG} \times 100$$

PA = نسبة الاتفاق

AG = من اجابو بالموافقة

AG + DG = مجموعهم الكلي

(COOPER , JOHN , 1973 : P.39)

2. معادلة (سكوت SCOOT) استخدمت في حساب ثبات الأداة.

$$\pi = \frac{PO - PE}{1 - PE}$$

π = معامل الاتفاق

PO = من اجابوا بالموافقة

PE = لم يتفقوا

(HOLESTI , 1969 : P.140)

3- معامل إرتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient استعمله الباحث في حساب الصدق التلازمي.

$$r = \frac{N \sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[N \cdot \sum x^2 - (\sum x)^2][N \cdot \sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

إذ تمثل :

(r) = معامل إرتباط بيرسون

(n) = عدد أفراد العينة

(x , y) = قيم المتغيرين

(خيري ، 1963 ، ص247)

4- تحليل التباين:-

استخدم لكشف العلاقة بين الدرجات التي حصل عليها افراد العينة في الاختبار القبلي والدرجات التي حصلوا عليها في الاختبار البعدي واختبار الاستبقاء.

$$\frac{\text{متوسط المربعات بين المجموعات}}{\text{متوسط المربعات داخل المجموعات}} = \text{النسبة الغائية (ف)}$$

$$\frac{\text{مجموع المربعات بين المجموعات}}{\text{مجموع المربعات داخل المجموعات}} = \text{متوسط المربعات بين المجموعات}$$

$$\frac{\text{مجموع المربعات بين المجموعات}}{\text{مجموع المربعات داخل المجموعات}} = \text{متوسط المربعات داخل المجموعات}$$

درجة الحرية = عدد المجاميع + 1
درجة الحرية داخل المجموعات = حجم العينة الكلي - عدد المجاميع

(التكريري واخرون، دت، ص 291)

5- اختبار (L.S.D) : - استخدم للمفاضلة بين متوسطات الدرجات .

$$\frac{2 \times \text{متوسط المربعات داخل المجموعات}}{n} \times t =$$

ت = قيمة (ت) الجدولية

ن = حجم عينة المجموعة الواحدة

(التكريري واخرون، دت، ص 310)